جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والإتصال وعلم المكتبات
شعبة علم المكتبات

رقم: التسجيل.....

الرقم التسلسلي:.....

مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات

تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

تحليل الإستشهادات المرجعية لمذكرات الماستر في الفلسفة

دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار عنابة

إعداد:

- محمد العيد

أعضاء لجنة المناقشة

اللقب والإسم	الدرجة العلمية	الصفة
بن ضيف الله نعيمة	أستاذ محاضر –ب-	رئيسا
وديعة ماضي	أستاذ محاضر –ب-	مشرفا ومقررا
عمر شابونية	أستاذ محاضر –أ-	مشرفا ومقررا
باشيوة سالم	أستاذ محاضر –أ-	مناقشا
بن زايد عبد الرحمان	أستاذ مساعد –أ-	مناقشا
لعابنية رجاء	استاذة مؤقتة	مناقشا

السنة الجامعية: 2020/2019

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

تصريح شرفي

خاص بالإلتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الوارد في ملحق القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 2016/07/28 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا الممضي (ة) أدناه،

السيد (ة) العيد محمد ، الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية

رقم: 164003 والصادرة بتاريخ: 07/10/2013

بصفتي طالبا (ة) في طور الماستر علم المكتبات، تخصص: **إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات**، والمسجل (ة) بكلية: **العلوم الإنسانية والإجتماعية**، قسم: **علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات**،

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات، عنوانها:

تحليل الاستشهادات المرجعية في مذكرات الماستر
لطلبة الفلسفة دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار عنابة

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2020/09/21

إمضاء المعني (ة)

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله كثيرا أولا وأخيرا الذي أعانني على اتمام هذه الدراسة والصلاة والسلام على خير خلق الله سيدنا محمد الأمين أما بعد:

أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذي ومشرفي "د. شابونية عمر" لقبوله إتمام هذا العمل معي ووقوفه معي في أصعب الأوقات، فقد كان نعم المشرف، الموجه ،الناصح والمشجع، شكرا أستاذي فقد أعطتني كلماتك دافعا لأستمر رغم كل الصعوبات، وشكرا على الإحترام الذي وجدته منك طوال فترة الإشراف.

كما أقدم شكري الخالص للأستاذة الدكتوره" ماضي وديعة " التي لم تبخل عليا بتوجيهاتها وإهتمامها رغم كثرة إنشغالاتها أدامك الله سندا لطالبي العلم أستاذتي المحترمة.

كما أشكر الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذا العمل المتواضع.

الاهـــداء

الى من شقي وسهر على تربيتي وبذل كل جهد من أجل راحتي اليك يامن غرست في نفسي حب العلم

والاجتهاد والمثابرة أرجو أن أكون قد حققت ولو جزء من أمنياتك

أهديك هذه الرسالة أبي العزيز أطال الله عمرك.

الى من نذرت عمرها في أداء رسالة صنعتها من أوراق الصبر وطرزتها في ظلام الدهر على سراج

الامل بلا فتور أو كلل

رسالة تعلم العطاء كيف يكون العطاء وتعلم الوفاء كيف يكون الوفاء

إليك أمي عزيزة قلبي أهدي هذه الرسالة أطال الله في عمرك.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات:

شكر و تقدير

الإهداء

المقدمة.....ص2

الفصل التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد.....ص5

1-إشكالية الدراسة.....ص5

2-الفرضية الرئيسية.....ص6

3-الفرضيات الفرعية.....ص6

4-أهداف الدراسة ص6

5-أهمية الدراسة.....ص7

6-أسباب الدراسة.....ص7

7-منهج الدراسة.....ص8

8-مجتمع الدراسة.....ص8

9-حدود الدراسة.....ص8

10-أدوات الدراسة.....ص8

11 -الدراسات السابقة.....ص9

12- صعوبات الدراسة.....ص11

13- ضبط المصطلحات.....ص11

خلاصة الفصل.....ص11

الفصل الأول الدراسات الببليومترية

تمهيد.....ص13

1-مفهوم الدراسات الببليومترية.....ص14

2- نشأة و تطور الدراسات الببليومترية.....ص14

3- أهداف الدراسات الببليومترية.....ص16

4- أهمية الدراسات الببليومترية.....ص16

5- القياسات البيليومترية.....ص17

1-5 - العد المباشر للاستشهادات المرجعية Direct Citation Counting ص17

1-1-5-معامل التأثير Impact Factor.....ص17

2-1-5 - الكشاف الفوري Immediacy Index.....ص18

3-1-5-الاستشهاد المرجعي الذاتي Self-Citations.....ص18

4-1-5- قياس منتصف عمر الاستشهاد Cited Half-Life.....ص18

5-1-5- التناقص السريع للاستشهاد Obsolescence.....ص19

6-1-5- مفعول الفورية Immediate Effect.....ص19

2-5-المزاوجة البيبليوغرافية Bibliographic coupling.....ص20

3-5-المصاحبة الاستشهادية Co-Citation ص21

4-5-القوانيين الببليومترية ص22

1-4-5-قانون لوتيكا ص22

2-4-5-قانون زيف : ص22

5-4-3-قانون برادفورد ص23

5-5-الويبمتريكس webometrics ص24

5- تطبيقات الدراسات الببليومترية ص24

خلاصة الفصل ص25

الفصل الثاني: الإستشهادات المرجعية وأساليب تحليلها

تمهيد.....ص27

1-مفهوم الإستشهادات المرجعية ص28

2-أسباب و مبررات اللجوء الى الإستشهادات المرجعية ص29

3-أهمية الإستشهادات المرجعية ص30

4-أساليب صياغة الإستشهادات المرجعية ص31

4-1 العلوم الانسانية ص31

4-2 العلوم الإجتماعية.....ص33

4-3 العلوم الطبية و الأساسية والهندسية ص34

5-طرق وأساليب تحليل الإستشهادات المرجعية ص36

5-1-مفهوم تحليل الإستشهادات المرجعية ص36

5-2-أدوات وقياسات تحليل الإستشهادات المرجعية ص36

5-2-1العد المباشر للإستشهاد Direct Citation Counting.....ص37

5-2-2 المزاوجة ابيليوغرافية.....ص38

5-2-3 المصاحبة الببليوغرافية أو الإستشهادية.....ص38

خلاصة الفصل ص39

الفصل التطبيقي: تحليل الإستشهادات المرجعية في مذكرات الماستر

تمهيد.....ص41

1-تعريف كلية الأداب و العلوم الانسانية و الاجتماعية ص42

2-تعريف قسم الفلسفة ص42

3- دراسة التوزيع النوعي للإستشهادات المرجعية في دفعات 2019/2018/2017/2016.....ص43

1-3 دراسة عدد الكتب المستشهد بها في دفعات 2019/2018/2017/2016.....ص44

2-3 دراسة عدد الدوريات المستشهد بها في دفعات 2019/2018/2017/2016.....ص45

3-3 دراسة حجم الرسائل الجامعية المستشهد بها في دفعات 2019/2018/2017/2016.....ص46

4-3 دراسة عدد القواميس و الموسوعات المستشهد بها في دفعات 2019/2018/2017/2016..ص47

5-3 دراسة عدد المواقع الالكترونية المستشهد بها في دفعات 2019/2018/2017/2016.....ص48

5-3 دراسة عدد النصوص القانونيةالمستشهد بها في دفعات 2018/2017/2016
2019/.....ص49

4 دراسة التوزيع اللغوي للإستشهادات المرجعية في دفعات 2018/2017/2016/2015/2014 ...ص49

1-4 دراسة عدد مصادر المعلومات باللغة العربية المستشهد بها ب في دفعات 2018/2017/2016
2019/.....ص50

2-4 دراسة عدد مصادر المعلومات ب اللغة الفرنسية المستشهد بها في دفعات 2018/2017/2016
2019/.....ص51

3-4 دراسة عدد مصادر المعلومات ب اللغة الإنجليزية المستشهد بها في دفعات 2018/2017/2016 /2019.....ص52

5 دراسة التوزيع المكاني للإستشهدات المرجعية في دفعات 2018/2017/2016 /2019.....ص53

1-5 دراسة عدد الإستشهادات المرجعية المنشورة في الجزائرفي دفعات 2018/2017/2016/2015..

/2019.....ص54

2-5 دراسة عددالإستشهادات المرجعية المنشورة في البلدان العربية في دفعات 2018/2017/2016 /2019.....ص55

3-5 دراسة عدد الإستشهادات المرجعية المنشورة في البلدان الأجنبية في دفعات 2018/2017/2016 /2019.....ص56

6 دراسة التوزيع الزمني للإستشهادات المرجعية في دفعات 2018/2017/2016 /2019.....ص57

6 -1 دراسة تاريخ النشر لمصادر المعلومات المستشهد بها في جميع الدفعات المدروسة خلال فترة 1939/1920 .....ص58

6 -2 دراسة تاريخ النشر لمصادر المعلومات المستشهد بها في جميع الدفعات المدروسة خلال فترة 1959/1940 .....ص59

6 – 3 دراسة تاريخ النشر لمصادر المعلومات المستشهد بها في جميع الدفعات المدروسة خلال فترة 1979/1960 .....ص60

6 – 4 دراسة تاريخ النشر لمصادر المعلومات المستشهد بها في جميع الدفعات المدروسة خلال فترة 1999/1980 .....ص61

6 – 5 دراسة تاريخ النشر لمصادر المعلومات المستشهد بها في جميع الدفعات المدروسة خلال فترة 2017/2000.....ص62

6 – 6 دراسة مصادر المعلومات المنشورة بدون تاريخ المستشهد بها في جميع الدفعات المدروسة ص63

7 دراسة التوزيع الشكلي للإستشهادات المرجعية في دفعات 2018/2017/2016/2015/2014.ص64.

7 –1 دراسة عدد مصادر المعلومات التقليدية المستشهد بها دفعات 2018/2017/2016 /2019.....ص64

7 – 2 دراسة عدد مصادر المعلومات الغير تقليدية المستشهد بها دفعات 2018/2017/2016 /2019.....ص65

8 دراسة التوزيع الموضوعي للإستشهادات المرجعية في دفعات 2018/2017/2016 /2019....ص67

8-1 دراسة عدد مصادر المعلومات المتخصصة المستشهد بها في دفعات 2018/2017/2016 /2019.....ص68

8-1 دراسة عدد مصادر المعلومات المتخصصة المستشهد بها في دفعات : 2018/2017/2016 /2019.....ص69

9-النتائج على ضوء الفرضيات.....ص70

10-النتائج العامة.....ص71

11-الإقتراحات ص71

الخاتمة.....ص73

القائمة الببليوغرافية.....ص75

ملخص بالغة العربية ص79

ملخص بالغة الإنجليزية.....ص80

قائمة الجداول:

رقم	عنوان الجدول	صفحة
01	أساليب توثيق الإستشهادات المرجعية في العلوم الإنسانية	31
02	أساليب توثيق الإستشهادات المرجعية في العلوم الإجتماعية	33
03	أساليب توثيق الإستشهادات المرجعية في العلوم الطبية والأساسية والهندسية	34
04	التشتث النوعي للإستشهادات المرجعية في دفعات 2019/ 2018/2017/2016	43
05	التشتت اللغوي للاستشهادات المرجعية في جميع الدفعات المدروسة	49
06	التوزيع المكاني للإستشهادات المرجعية في الدفعات 2019/ 2018/2017/2016	53
07	التوزيع الزماني للاستشهادات المرجعية في الدفعات 2019/ 2018/2017/2016	57
08	التوزيع الشكلي للإستشهادات المرجعية في دفعات 2019/ 2018/2017/2016	64
09	التوزيع النوعي لمصادر المعلومات الغير تقليدية المستشهد بها في دفعات 2019/ 2018/2017/2016	66
10	التشتت الموضوعي للإستشهادات المرجعية في دفعات 2019/ 2018/2017/2016	67

قائمة الأشكال:

رقم	عنوان الشكل	صفحة
1	المزاوجة البيبليوغرافية	20
2	المصاحبة البيبليوغرافية	21
3	عدد الكتب في دفعات 2016/2017/2018/ 2019	44
4	عدد الدوريات المستشهد بها في دفعات 2016/2017/2018/ 2019	45
5	عدد الرسائل الجامعية المستشهد بها في دفعات 2016/2017/2018/ 2019	46
6	عدد المعاجم والقواميس المستشهد بها في دفعات 2016/2017/2018/ 2019	47
7	عدد المواقع الالكترونية المستشهد بها في دفعات 2016/2017/2018/ 2019	48
8	عدد مصادر المعلومات ب اللغة العربية المستشهد بها في دفعات 2016/2017/2018/ 2019	50
9	عدد مصادر المعلومات ب اللغة الفرنسية المستشهد بها في دفعات 2016/2017/2018/ 2019	51
10	عدد مصادر المعلومات ب اللغة الانجليزية المستشهد بها في دفعات 2016/2017/2018/ 2019	52
11	عدد مصادر المعلومات المنشورة ب الجزائر المستشهد بها في دفعات 2016/2017/2018/ 2019	54
12	عدد مصادر المعلومات المنشورة ب الدول العربية المستشهد بها في دفعات 2016/2017/2018/ 2019	55
13	عدد مصادر المعلومات المنشورة ب الدول الاجنبية المستشهد بها في دفعات 2016/2017/2018/ 2019	56
14	عدد مصادر المعلومات المنشورة سنة 1920-1939 المستشهد بها في دفعات 2016/2017/2018/ 2019	58
15	عدد مصادر المعلومات المنشورة سنة 1940-1959 المستشهد بها في دفعات 2016/2017/2018/ 2019	59
16	عدد مصادر المعلومات المنشورة سنة 1960 - 1979	60

	المستشهد بها في دفعات 2019/ 2018/2017/2016	
17	عدد مصادر المعلومات ب المنشورة سنة 1980 - 1999 المستشهد بها في دفعات 2019/ 2018/2017/2016	61
18	عدد مصادر المعلومات المنشورة سنة 200-2017المستشهد بها دفعات 2019/ 2018/2017/2016	62
19	عدد مصادر المعلومات المنشورة دون تاريخ المستشهد بها في دفعات 2019/ 2018/2017/2016	63
20	عدد مصادر المعلومات التقليدية المستشهد بها في دفعات 2019/ 2018/2017/2016.	64
21	عدد مصادر المعلومات الغير تقليدية المستشهد بها في دفعات 2019/ 2018/2017/2016	65
22	عدد مصادر المعلومات المتخصصة المستشهد بها في دفعات 2019/ 2018/2017/2016	68
23	عدد مصادر المعلومات الغير متخصصة المستشهد بها في دفعا/2019/ 2018/2017/2016	69

قائمة المختصرات ب اللغة العربية:

الإختصار	الدلالة
ص	صفحة
ع	عدد
مج	مجلد

قائمة المختصرات ب اللغة الأجنبية:

الإختصار	الدلالة
ACS	American chemical society

Association Medical American	AMA
American Psychological Association	APA
American Political Science Association	APSA
American sociological association	ASA
Chicago online manuel style	COMS
Colombia online style	COS
'Institute of Electrical and Electronics Engineers	IEE
Modern humanity research association	MHRA
Modern Language Association	MLA

مقدمة

المقدمة:

عرف الإنتاج الفكري في العقد الأخير من القرن العشرين تضخما و تطورا كبيرا، مما أدى إلى تشتت مصادره من النواحي النوعية و الموضوعية و الجغرافية إضافة إلى إتساع دائرة المستفيدين منه ولكي نتعرف على تنوع هذا الإنتاج من كافة جوانبه لابد من القيام بعملية تحليل الإستشهادات المرجعية التي تهدف إلى إلقاء الضوء على الخصائص البنائية للإنتاج الفكري المتخصص للباحثين، و يمكن عن طريقها تقويم إنتاجية المؤلفين، و كذالك معرفة إتجاهات ادبيات الموضوع ، كما أن دراسة الإستشهادات المرجعية تساعد الباحثين خاصة أولائك المهتمين بدراسة ظواهر الإتصال العلمي بين الباحثين لاسيما علماء المكتبات و المعلومات الذين وجدوا في بيانات الإستشهادات المرجعية مادة قابلة للدراسة و التحليل، وذالك لما تحتويه من بيانات يمكن عند تحليلها الخروج بنتائج حول أبعاد و طبيعة الإتصال العلمي بين العلماء في إطار تخصصاتهم العلمية أو بينهم وبين من هم في الحقول الأخرى .

وإذا كانت جميع مجلات المعرفة البشرية تشكل فيما بينها نسيجا متكاملا ، تتماسك خيوطه مع بعضها البعض فلعل من أنسب المداخل للتعرف على مدى هذا التكامل تحليل الإستشهادات المرجعية، فبينما تعتمد الخريطة التي تقدمها خطط التصنيف الحصرية على الإنطباعات والأحكام القيمية على الرغم من إدعائها الحرص على المسوغ الأدبي فإن الخريطة التي يمكن الخروج بها من تحليل الإستشهادات المرجعية تعتمد على نتائج موضوعية لا مجال للتحيز أو المجاملة أو التحامل فيها، وهي خريطة لا تلتزم بمقتضيات المسوغ الأدبي فحسب وإنما تلتزم أيضا بمسوغ المستفيد لأن الإستشهاد المرجعي كما نعلم ترجمان الإفادة من الإنتاج الفكري من جانب المؤلفين و الباحثين.

كما أن التوزيعات الموضوعية و الجغرافية و الزمنية و الوعائية وغيرها من الملامح الإستشهادية بمكان ، بحيث يمكن إسيتعمالها كمؤشرات عند اتخاذ القرارات الإدارية و الفنية الخاصة بتنظيم وتطوير وتقدبم مجموعات المكتبات ، وكذالك تطوير الأدوات الببليوغرافية .

ومن هنا جاءت دراستنا التي تقوم على تحليل الإستشهادات المرجعية الواردة في مذكرات الماستر لطلبة الفلسفة في كلية الآداب و العلوم الإجتماعية و الإنسانية ب جامعة باجي مختار عنابة خلال الفترة الواقعة بين عامي 2016-2019 وقد قسمنا دراستنا إلى أربعة فصول : فصل تمهيدي ، فصلين نظريين و فصل تطبيقي بالإضافة إلى المقدمة و الخاتمة .

فصل تمهيدي ، فصلين نظريين و فصل تطبيقي بالإضافة إلى المقدمة و الخاتمة. تطرقنا في الفصل التمهيدي إلى الإشكالية و تساؤلات الدراسة بالإضافة إلى الفرضية العامـــة و الفرضيات الفرعية ، و أهداف و أهمية الدراسة وكذا أسباب إختيار الموضوع و المنهـــج و مجالات الدراسة و أدوات جمع البيانات و الدراسات السابقة و صعوبات الدراسة و مجتمع البحث أما الفصل الأول بعنوان الدراسات الببليومترية فتناولنا فيه تعريفها و نشأتها و أهدافها و أهميتها بالإضافة الى القياسات الببليومترية وتطبيقات الدراسات الببليومترية ، اما الفصل الثاني كان بعنوان الإستشهادات المرجعية وأساليب تحليلها تناولنا فيه تعريفها وأسباب اللجوء إليها وأهميتها كما تطرقنا أساليب صياغتها بالإضافة لتعريف عنصر تحليل الإستشهادات المرجعية وأساليب تحليلها ،أما الفصل التطبيقي تضمن تقديم كلية الآداب و العلوم الإجتماعية و الإنسانية لجامعة باجي مختار عنابة و تعريف قسم الفلسفة ثم دراسة التشتت النوعي للإستشهادات في جميع الدفعات إضافة إلى التوزيع الشكلي و التشتت الموضوعي لها ثم تطرقنا إلى دراسة توزيعها اللغوي و المكاني و الزماني والاستنتاجات و الاقتراحات و التوصيات..

ولقد أعتمدنا على مجموعة قليلة من المراجع في إنجاز هذه المذكرة نظرا لمحدودية مصادر المعلومات في مجال الدراسات الببليومترية وتمثلت في كتب و رسائل جامعية ب ا إضافة لمجموعة من المقالات العلمية ومن بين أهم هذه المراجع نذكر كتاب مناهج البحث العلمي في علم المكتبات والمعلومات لمؤلفه بدر أحمد و كتاب البحث العلمي ومناهجه عبر الأنترنت

المقدمة:

لمؤلفه محمد فتحي عبد الهادي ورسالة ماجستير بعنوان الإنتاج العلمي في مجال المكتبات و المعلومات بالجزائر : دراسة ببليومترية للكتب و المقالات و رسائل الدكتوراه لصاحبتها بن شعيرة سعاد مقال الشوابكة يونس بعنوان إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الأنترنت في الرسائل و الأطروحات التربوية : دراسة تحليلية للإستشهادات المرجعية .

و واجهنا في دراستنا مجموعة من الصعوبات كان ابرزها صعوبة الوصول لمذكرات الماستر لطلبة الفلسفة في جامعة باجي مختار عنابة بسبب الإجراءات الوقائية المتخذة بسبب تفشي فيروس كوفيد- 19 .

الفصل التمهيدي:

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

حاولنا من خلال هذا الفصل وضع الإطار المنهجي للدراسة ، و الذي يضبط توجهات الدراسة و الإطار العام لها من خلال إشكالية وتساؤلات وفرضيات الدراسة وأهدافها وأهميتها وأسباب إختيار الموضوع ب الإضافة للمنهج المعتمد عليه في الدراسة وحدودها المكانية و الزمانية والموضوعية و أداوات جمع البيانات كما سنتطرق للدراسات السابقة وضبط مصطلحات الدراسة .

1-إشكالية الدراسة :

تكتسي دراسة تحليل الإستشهادات المرجعية الواردة في مذكرات الماستر أهمية كبيرة، فهي تساعدنا في دراسة ملامح وصفات الإنتاج الفكري المستشهد به من قبل الطلبة والباحثين، كما أن هذه الاستشهادات تستخدم لإلقاء الضوء على الكثير من خصائص الوثائق المستشهد بها ومؤلفي هذه الوثائق والدوريات التى تنشر فيها بالإضافة إلى ذالك فهي تعتبر دليلاً على الإفادة الفعلية من الإنتاج الفكري.

وجاءت دراستنا للتعرف على صفات وملامح الإنتاج الفكري المستشهد به في مذكرات الماستر لقسم الفلسفة لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة باجي مختار عنابة في الفترة الممتدة ما بين 2019/2016 وشملت كل المذكرات المنجزة في تلك الفترة، علما أن هذه المذكرات لم تخضع للتقييم والتحليل من قبل، قصد الكشف عن خصائصها الكمية والزمنية واللغوية والموضوعية، وتحليل الخصائص الكمية والزمنية واللغوية والموضوعية والجغرافية للاستشهادات الواردة فيها وذلك من أجل التعرف على العوامل المؤثرة في سلوكيات الاستشهاد ومدى توفر مصادر المعلومات في مجال الفلسفة .

ومن هذا الأساس نطرح الإشكال التالي: ما هي السمات البنائية للإنتاج الفكري المستشهد به من طرف طلبة الماستر لقسم الفلسفة في إعداد المذكرات خلال الفترة 2019/2016؟.

كما نسعى من خلال دراستنا للإجابة على التساؤلات التالية:

- ما هي أنواع مصادر المعلومات المستشهد بها من قبل طلبة الماستر في قسم الفلسفة في دفعات من 2016 إلى 2019؟

- ماهو التوزيع لغوي والشكلي مصادر المعلومات المستشهد بها من قبل طلبة الماستر في قسم الفلسفة في دفعات من 2016 إلى 2019 ؟

- ما هي نسبة تقادم مصادر المعلومات المستشهد بها من قبل طلبة الماستر في قسم الفلسفة في دفعات من 2016 إلى 2019 ؟

- ما هو التشتث الموضوعي لمصادر المعلومات المستشهد بها من قبل طلبة الماستر في قسم الفلسفة في دفعات من 2016 إلى 2019 ؟

- ما هو التوزيع المكاني لمصادر المعلومات المستشهد بها من قبل طلبة الماستر في قسم الفلسفة دفعات في دفعات من 2016 إلى 2019 ؟

2-الفرضية الرئيسية :

تتنوع السمات البنائية للإنتاج الفكري المستشهد به من قبل طلبة الماستر لقسم الفلسفة حسب التنوع النوعي والكمي لمصادر المعلومات التى اعتمد عليها طلبة الفلسفة في إنجاز مذكراتهم.

3-الفرضيات الفرعية :

1. يعتمد طلبة الماستر قسم في الفلسفة على الكتب بدرجة كبيرة مقارنة بالأنواع الأخرى من مصادر المعلومات نظرا لتوفرها بكثرة في المكتبات و هذا راجع لقلة تكاليف اقتنائها .
2. يعتمد طلبة الماستر في قسم الفلسفة على المصادر التقليدية أكثر من الحديثة ، كما أن مصادر المعلومات باللغة العربية هي الأكثر استخداما باعتبارها اللغة الرسمية مقارنة باللغات الأجنبية رغم كثرة المراجع بهذه الأخيرة في المكتبات .
3. يعتمد طلبة الماستر لقسم الفلسفة في جامعة باجي مختار عنابة على مصادر المعلومات الحديثة نظرا لإتاحتها في المكتبات بكثرة.
4. يعتمد طلبة الماستر في قسم الفلسفة على مصادر المعلومات الغير المتخصصة.
5. يعتمد طلبة الماستر في قسم الفلسفة على مصادر المعلومات المنشورة في الدول العربية .

4-أهداف الدراسة :

- التعرف على أنواع مصادر المعلومات المستشهد بها من قبل طلبة الفلسفة.
- الرغبة في التعرف على حجم مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية المستشهد بها من قبل طلبة الماستر.
- معرفة مدى اعتماد طلبة الفلسفة على التخصصات الأخرى في إنجاز أبحاثهم .

- معرفة مدى استشهاد طلبة الماستر في قسم الفلسفة على اللغة العربية في استشهادا تهم مقارنة باللغات الأجنبية.
- التعرف على البلد الأكثر إنتاجا لمصادر المعلومات في مجال الفلسفة المستشهد بها من طرف طلبة الفلسفة.
- معرفة نسبة تقادم أوعية المعلومات ومتوسط العمر لأوعية المعلومات المستشهد بها من قبل طلبة الفلسفة.
- الخروج بمجموعة من التوصيات و المقترحات التي يمكن أن تساعد الطلبة في أبحاثهم العلمية مستقبلا.

5-أهمية الدراسة :

- معرفة حجم مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية التي اعتمد عليها الطلبة في إنجاز مذكراتهم .
- مساعدة الطلبة في الوصول إلى مصادر المعلومات المناسبة لإعداد بحوثهم.
- التعرف على اتجاهات الطلبة في إنجاز مذكراتهم.
- معرفة حجم مصادر المعلومات المتخصصة وغير المتخصصة المعتمد عليها في إنجاز مذكراتهم.
- المساهمة في إثراء الإنتاج الفكري في مجال الدراسات الببليومترية من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية لطلبة الفلسفة بجامعة باجي مختار عنابة .

6-أسباب الدراسة :

- الرغبة في التعرف على أساليب إستخدام الدراسات المعلوماتية باعتبارها أهم المناهج العلمية والأقرب إلى الموضوعية كونها تعتمد على الأساليب الإحصائية لدراسة الإستشهادات المرجعية.
- أهمية عملية تحليل الإستشهادات المرجعية في الدراسات الببليومترية وقدرتها على إلقاء الضوء على الخصائص البنائية للإنتاج الفكري .

7-منهج الدراسة :

إعتمدت الدراسة على المنهج الببليومتري الذي يقوم على تطبيق الأساليب الرياضية والإحصائية على مصادر المعلومات المختلفة من أجل الوصول إلى الخصائص البنائية للإنتاج الفكري.[1]

8-مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من كافة مذكرات الماستر لطلبة الفلسفة بجامعة باجي مختار من 2016 إلى 2019 ويتمثل مجتمع الدراسة في 136 مذكرة.

9-حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية :

تتمثل في الدراسة الببليومترية لمذكرات الماستر لطلبة الفلسفة بجامعة باجي مختار في الفترة الممتدة من 2016 إلى عام 2019.

الحدود الزمنية :

لكل دراسة لابد من فترة زمنية لإنجازها ودامت هذه الدراسة 5 أشهر من شهر مارس إلى غاية شهر جويلية 2020.

الحدود المكانية :

تتعلق الدراسة بمذكرات الماستر لطلبة الفلسفة بجامعة باجي مختار عنابة.

10-أدوات الدراسة :

- التحليل الببليومتري: هو التحليل الذي يستخدم مجموعة من الأساليب الإحصائية والرياضية في تحليل البيانات المتصلة بالوثائق لمعرفة خصائص عمليات تدول المعلومات. [2]

[1] إبراهيم ، عامر قندلجي. **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية** . عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2007. ص .159.

[2] الشوابكة، يونس . استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت في الرسائل والأطروحات التربوية: دراسة تحليلية للإستشهادات المرجعية. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية** .[على الخط] .مج6.ع.4، 2010.متاح على الرابط http://journals.yu.edu.jo/jjes/Issues/2010/Vol6No4/03Ar.pdf .(تاريخ الاطلاع يوم 2020/06/15).

- مذكرات الماستر لطلبة الفلسفة بجامعة باجي مختار عنابة دفعات 2016./2019/2017/2016/2018

11 -الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى: قامت بها الطالبة سعاد بن شعيرة وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان الانتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر : دراسة تحليلية ببليومترية : للكتب، المقالات ، الرسائل ، الدكتوراه والماجستير سنة 2006 ، سعت من خلالها إلى التوصل إلى كم وحجم و تنوع الإنتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات وكانت الباحثة من خلال بحثها تسعى إلى الإجابة على التساؤل التالي : معرفة حجم الانتاج العلمي بالجزائر، وكذا نوعيته وشكله ومدى استفادة الطلبة والباحثين منه ؟. وقد توصلت الى النتائج التالية :

- الإنتاج العلمي في مجال المكتبات عرف نموا متزايدا حيث قدر بـ 1527 مادة وهذا راجع لتطور الأقسام وزيادة عدد المتخصصين الحاصلين على الشهادات العليا .
- المواضيع التي عرفت إهتماما أكثر من طرف المختصين بالجزائر، تمثلت في الأرشيف والوثائق بالدرجة الأولى، تليها الفهارس والمخطوطات إلى جانب الاستخدام الآلي في المكتبات والمعلومات وتأهيل المكتبيين واختصاصي المعلومات.
- يتزايد نمو الإنتاج من سنة لأخرى وفقا للترقية العلمية للأساتذة.
- تعد الجزائر العاصمة أكثر الولايات الجزائرية إنتاجا بسبب توفر الهيئات العامة والأساسية المرتبطة بالتخصص في مجالها الجغرافي.[1]

الدراسة الثانية: قامت بها هيفاء بنت على بن يوسف وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان : خصائص الإنتاج الفكري في مجال تقنية المعلومات من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية في الدوريات العربية سنة 2004 ، وسعت إلى تقديم صورة حقيقية تعكس أوجه الاهتمام بتقنية المعلومات في مجال المكتبات، ومسارات التقدم في هذا المجال وكانت الطالبة من خلال بحثها تسعى للإجابة على التساؤل التالي

ما طبيعة الإنتاج الفكري في مجال تقنية المعلومات والذي ينشر في الدوريات العربية وما هي خصائص الأوعية المستشهد بها في هذا المجال؟ . وقد توصلت إلى النتائج التالية :

[1] بن شعيرة ، سعاد. **الإنتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر : دراسة ببليومترية للكتب والمقالات ورسائل الدكتوراه والماجستير.** مذكرة ماجستير : علم المكتبات: جامعة منثوري قسنطينة: 2006 . ص. ص .8-696 .

- إستحواذ اللغة الإنجليزية بنسبة 57.15 %من اللغات التي تم الاستشهاد بها تليها اللغة العربية بنسبة 40.41%
- تتصدر المقالات المرتبة الأولى من مجموع الاستشهادات بنسبة 47.85 % تليها الكتب بنسبة 38.66 % من مجموع الاستشهادات .
- إعتماد المؤلفين على مصادر المعلومات القديمة أكثر من الحديثة، حيث لم تتجاوز نسبة الاعتماد على الأوعية المنشورة خلال الخمس سنوات الأخيرة 41 % من مجموع الاستشهادات.
- تصدر مصر أماكن النشر بنسبة 11.71 % كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين مكان صدور الدورية وأماكن نشر الاستشهادات المرجعية الواردة فيها .[1]

الدراسة الثالثة :من قبل الطالبة صفية تخريست وهي مذكرة لنيل شهادة الماستر تحت عنوان :سمات الإنتاج الفكري المتخصص في مجال التاريخ في المكتبة العامة لبلدية مليانة :دراسة تحليلية ببليومترية .سنة 2017 ، وقد سعت إلى التعرف على سمات الإنتاج الفكري في مجال التاريخ في المكتبة العامة لبلدية مليانة من حيث السمات الموضوعية للكتب، التوزيع الزمني للكتب والتوزيع الكمي للكتب . وقد توصلت الى النتائج التالية :

- هناك رصيد معتبر وملموس في مجال التاريخ الموجود بالمكتبة العامة لبلدية مليانة.حيث قدر ب 715مادة علمية تنوعت في مواضيعها ولغاتها.
- رصيد التاريخ احتل المرتبة الثالثة من حيث عدد المواد الموجودة في هذه المكتبة.
- •إن اللغة العربية هي اللغة الغالبية في هذا الإنتاج كونها اللغة الوطنية الرسمية للبلاد .
- من خلال الدراسة تبين أن كل الإنتاج الفكري الموجود في هذه المكتبة يتمثل في الكتب فقط .
- إحتلت الجزائر المرتبة الأولى من حيث مكان النشر بالنسبة لهذا الرصيد.[2]

---

[1] بنت علي، هيفاء . **خصائص الإنتاج الفكري في مجال تقنية المعلومات من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية**. [على الخط] .مذكرة ماجستير: علم المكتبات: جامعة الامام بن سعود : 2004 . ص. ص . 12 – 150 ..متاح على الرابط https://www.manaraa.com/public/Research/%D8%AE%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%B5%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%AC%20%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%83%D8%B1%D9%8A%20%D9%81%D9%8A%20%D9%85%D8%AC%D8%A7%D9%84%20%D8%AA%D9%82%D9%86%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA%20%D9%85%D9%86%20%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%84%20%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B4%D9%87%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%AC%D8%B9%D9%8A%D8%A9%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AA%20%D8%D8%B0A9.pdf (تاريخ الاطلاع 2020/8/8)

[2] تخريست، صفية . **سمات الإنتاج الفكري المتخصص في مجال التاريخ في المكتبة العامة لبلدية مليانة : دراسة تحليلية ببليومترية**. مذكرة ماستر : علم المكتبات :جامعة خميس مليانة: 2014. ص. ص.17-123.

12- صعوبات الدراسة :

- صعوبة الوصول لمذكرات الماستر لطلبة الفلسفة جامعة باجي مختار و هذا راجع للإجراءات المتخذة لمواجهة تفشي فيروس كوفيد – 19.
- محدودية مصادر المعلومات في مجال الدراسات الببليومترية وصعوبة التطبيق.
- عدم توفر معلومات حديثة على الدراسات الببليومترية لأن أغلب المواضيع متشابهة كما أن بعض القوانين الببليومترية مازالت قيد الدراسة مثل قاون لوتكا ، زيف، برادفورد .[1]

13- ضبط المصطلحات :

الدراسات الببليومترية : هي دراسات تعتمد على الأساليب الرياضية والإحصائية في دراسة الإنتاج الفكري العام و المتخصص من مختلف جوانبه من أجل معرفة خصائص تداول المعلومات .

الإنتاج الفكري :. هو نتيجة الجهد الذي يقوم به المؤلف او المبتكر في بحثه يمكن أن يكون في شكل (كتب ، رسائل جامعية ، مقالات ، براءات اختراع .....) .

الاستشهاد المرجعي :هو إشارة إلى نص او جزء منه في عمل تم الإعتماد عليه في إنجاز بحث علمي و تشير الإشارة لمكان النص في العمل بوضوح .

تحليل الإستشهادات المرجعية : تعتبر عملية تحليل الإستشهادات المرجعية هي أحد اساليب البحث المستخدمة في تقويم الإنتاج الفكري ب الإعتماد على الطرق الإحصائية من أجل معرفة الخصائص البنائية لذالك الإنتاج.

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل تسطير الإجراءات المنهجية للدراسة بدءا ب إشكالية الدراسة وصولنا لتحديد مصطلحات الدراسة ، بغية إعطاء صورة توضيحية لها وفك الإبهام عنها .

[1]- تخريست ، صفية . المرجع السابق . ص. 30.

الفصل الأول الدراسات البيبليومترية

تمهيد :

تعددت مناهج البحث العلمي، و تنوعت كل منها يسعى إلى الوصول إلى أهداف معينة، وتتداول في معظمها الإنتاج الفكري المتاح، وهذا بدراسة مختلف جوانبه، و تعد الدراسات الببليومترية منهجا و أسلوبا بحثيا لقياس الإنتاج الفكري المنشور في مختلف مجلاته الموضوعية و أشكاله المعلوماتية المنشور فيها ، ويراد بها دراسة الاتجاهات العددية والنوعية للإنتاج الفكري، وتستخدم في العديد من المجالات البحثية منها تحديد الخصائص البنائية للإنتاج الفكري المتخصص، كما تمكننا من معرفة أكثر المؤلفين إنتاجية وتحديد خصائص التأليف المنفرد والمشترك في مختلف التخصصات، كما أنها دخلت مضمار تحليل مواقع الإنترنت و الإنتاج الفكري المنشور فيها في إطار المفهوم الجديد لهذه الدراسات و المصطلح عليه الويبمتريكس.

1-مفهوم الدراسات الببليومترية:

الدراسات الببليومترية، هي ذلك العلم أو البحث الذي ينصرف إلى دراسة الإنتاج الفكري العام أو المتخصص، أي الذي يتناول موضوعاً بعينه، دراسة كمية ونوعية تطبق فيه غالباً المناهج الرياضية والإحصائية .[1]

كما تعرف أيضا على أنها استخدام لطرق الإحصائية في تحليل مجموعة من الكتابات لمعرفة التطور التاريخي في مجلات موضوعية وأساليب التأليف والنشر والاستخدام. [2]

كما عرفها القاموس الإلكتروني لعلم المكتبات و المعلومات على أنها استخدام للأساليب الرياضية والإحصائية لدراسة وتحديد أنماط استخدام المواد والخدمات داخل المكتبة، أو لتحليل التطور التاريخي لمجموعة معينة من المؤلفات، في ما يخص تأليفها ونشرها واستخدامها.
وقبل منتصف القرن العشرين، كانت الدراسة الكمية للبيانات الببليوغرافية واستخدامها تُعرف بالبيبليوغرافيا الإحصائية. [3]

2- نشأة و تطور الدراسات الببليومترية:

من الأعمال الرائدة في مجال التطبيقات الببليومترية ما قام به كل من (كول وايلس) عام 1917م بتحليل إحصائي للإنتاج الفكري في مجال التشريح المقارن منذ عام 1550-1860 ، وذلك في مقالتهما

[1] خليفة، شعبان. **قاموس البنهاوي الموسوعي في مصطلحات المكتبات والمعلومات**. القاهرة: العربي للنشر و التوزيع ،1991. ص.54.

[2] مفتاح، محمد دياب . **معجم المصطلحات العلمية في علم المكتبات والمعلومات** . القاهرة : الدار الدولية للنشر و التوزيع، 1995 . ص41.

[3] Jon m . ritrez . **ODLIS: Online dictionary of library and information science**. [on line]. Available at: http://vlado.fmf.uni-lj.si/pub/networks/data/dic/odlis/odlis.pdf (visited 11/04/2020)

Statistical Analysis of the Literature ، ثم جاء بعد ذلك العالم (وندام هولم Hulme Wyndham) عام 1920م في محاضرته

"Statistical bibliography in relation to the growth of modern civilization"، التي ألقاها بجامعة كامبريدج حيث استخدم مصطلح (الببليوجرافيا الإحصائية bibliography Statistical) للدلالة على المباحث التي تهدف إلى إلقاء الضوء على التطور التاريخي للعلوم والتكنولوجيا اعتمادا على إحصاء الوثائق، حيث درس هولم براءات الاختراع البريطانية من عام 1550-1921م والتي تبين منها أن الثورة الصناعية قد بدأت فعلاً قبل تاريخها الرسمي (1770م) بأربع سنوات.

عرف (ريزج) الإحصاء الببليوغرافي bibliography Statistical بأنه " تجميع وتفسير للإحصائيات المتعلقة بالكتب والدوريات. وهي تستخدم في مختلف الحالات لعدد كبير من القياسات . ففي خلال الأربعين سنة الماضية تم تجميع إحصاءات بيبليوغرافية، وتم توضيحها في ميادين علمية كثيرة للأغراض التالية :

لإظهار النشاطات التاريخية ، ولتحديد استخدام الكتب والدوريات وإجراء الأبحاث قومياً وعالمياً ، وللتأكيد على المستوى المحلي على أهمية استخدام الكتب والدوريات) .

أما مصطلح (الببليومتركس Bibliometrics) فقد ظهر في أدبيات علم المعلومات ولأول مرة عام 1969م في المقالة : (Statistical Bibliography or Bibliometrics) التي نشرها (ألن برتشارد) في مجلة التوثيق ، كما بين أن المصطلح Bibliography Statistical يشوبه التشويش وغير دال على المعنى ويقول إن الببليوجرافيا الإحصائية تلقي الضوء على عملية الإيصالات المكتوبة وعلى طبيعة واتجاه تطور موضوع من الموضوعات عن طريق إحصاء وتحليل أوجه الاتصالات المكتوبة .

وقد استخدم تعريف *Pritchard* عند تقديمه لعدد خاص عن القياسات البيبليوغرافية والاتصالات بين الباحثين والعلماء ، كما استخدم المصطلح *analysis statistical* للدلالة على أنه مجموعة الأساليب الإحصائية والقياسات الكمية المستخدمة في دراسة الخصائص البنائية للإنتاج الفكري وسُميت أولاً بالببليوجرافيا الإحصائية bibliography statistical. والإحصاء لدراسة استخدام الكتب والوسائط الأخرى ضمن النظم المكتبية وفيما بين تلك النظم.[1]

[1] محمد موسى، شاذلي. الإنتاج الفكري للكتب الإلكترونية في مجال المكتبات والمعلومات بالمكتبة الإلكترونية: دراسة بيبليومترية. مدونة الشاذلي. متاح على الرابط: http://shazly21.blogspot.com/2013/05/blog-post.html (تاريخ الاطلاع 2020/07/02 على الساعة 14:00)

3- أهداف الدراسات الببليومترية:

تسعى الدراسات الببليومترية لتحقيق بعض الأهداف الأساسية لخصها بروكس في النقاط التالية:

1-تصميم نظم المعلومات و شبكاتها على أسس إقتصادية.

2- الارتفاع بمستوى فعالية أنشطة تداول المعلومات.

3- التعرف على مظاهر القصور في الخدمات الببليوغرافية، وبالتالي قياسه .

4- التنبؤ باتجاهات النشر.

5- الكشف عن القوانين التجريبية التي يمكن أن تشكل أسس تطوير نظرية خاصة بعلم المعلومات.

6- تحديد أكثر المؤلفين أكثر إنتاجاً في تخصصاتهم الموضوعية .

7- توضيح العلاقات الموضوعية ومعرفة مدى التجمع أو التشتت الموضوعي.

8- تحديد أكثر الدوريات العلمية التي استشهد بها في مجال ما .

9- تحديد أكثر الكتب التي استشهد بها في موضوع ما .

10- التعرف على سلوك الباحثين.[1]

4- أهمية الدراسات الببليومترية:

1- تساهم الدراسات الببليومترية في توضيح خصائص تداول المعلومات ويمكن لها أيضاً كشف الترابط الذي يوجد عادة بين مختلف البيانات في الوثائق .

2- تساهم الدراسات الببليومترية في تقديم دراسات عن العلوم من حيث تاريخها ونشأتها وتطورها ، كما أن ه ذه الدراسات بإمكانها أيضاً القيام بتحديد قرب نشأة أو ميلاد فروع لعلوم جديدة من عدمه .

3- الدراسات الببليومترية قادرة على دراسة مختلف الخصائص البنائية للإنتاج الفكري من حيث النشر ، وطبيعته ، وكمية المعلومات ، والمنشأ الجغرافي ، واللغات ، وأجهزة النشر للإنتاج الفكري .

4- الدراسات الببليومترية بإمكانها تقويم ما تحويه المكتبة من مجموعات .

5- الدراسات الببليومترية بإمكانها القيام بدراسة مختلف العلوم ، من حيث الطبيعة الإنتاجية والتأثر بعامل الزمن.[2]

[1] محمد موسى، الشاذلي. مرجع سابق.

[2] تخريست، صفية. مرجع سابق. ص. ص. 30-31

5- القياسات الببليومترية:

القياسات الببليومترية هي منهج أو أداة تنصب على التحليل الكمي لخصائص المعرفة المسجلة والسلوكيات المرتبطة بها، وهي تتوسم بذلك ببعض الأساليب الرياضية والإحصائية التي تستخدم في تحليل النتاج الفكري المتخصص لتحديد الخصائص البنيوية لهذا الإنتاج، ويقصد بالخصائص البنيوية هنا مقومات نظام الاتصال في المجتمع العلمي، أي ما يقوم عليه بنيان المجتمع العلمي من أنشطة أساسية تتصل بالتأليف والنشر والاستخدام وذلك من خلال تمثيل الأعمال العلمية و إخراجها في شكل رسوم أو جداول إحصائية أو أساليب رياضية تلخص لنا نتائج هذه المؤلفات.

إن القياسات الببليومترية تعني بقياس خصائص قنوات الاتصال الوثائقي قياساً كمياً وتحليلها وتفسيرها بهدف الكشف عن الخصائص البنيوية للإنتاج الفكري ألمتخصص وتطور النشاط العلمي الخاص بهذا الإنتاج وكتابة التاريخ العلمي لهذا النشاط.[1]

فالكشف عن خصائص الإنتاج الفكري لا يتطلب دراسة نصوصه أو التعرض لقراءة مفرداته وعمل تحليل لذلك المضمون أو المحتوى، إنما يتطلب الأمر ترجمة أنشطة الاتصال العلمي في مرحلة التوثيق والتنظيم الببليوجرافي على شكل بيانات بيبليوغرافية قابلة للقياس والإحصاء والتحليل، ولعلنا نلاحظ أن مصطلح القياسات الببليومترية نابع من مصطلح الوراقة (Bibliography). فالوراقون يقومون بمهام التعريف بالإنتاج الفكري بينما يقوم فريق القياسات الببليومترية بتحديد خصائص هذا الإنتاج.

وعلى ضوء ما سبق فإن القياسات الببليومترية "تدرس ما وراء الوراقة أي ما وراء التعريف بالإنتاج الفكري. فتدرس المؤلفات بعد صدورها وتقوم بتحليلها وتفسيرها.[2]

وتظهر لنا الدراسات المهتمة بالقياسات الببليومترية أربعة أنواع أساسية وهي:

5-1 - العد المباشر للاستشهادات المرجعية Direct Citation Counting وتشمل:

5-1-1-معامل التأثير Impact Factor:

هو مقياس يعمل على قياس معدل الاستشهاد بمقالات دورية معينة نشرت خلال سنتين سابقتين لوقت حسابه.

---

[1] فراج ، عبد الرحمان. قانون برانفورد للتشتث : مفاهيم أساسية. **مجلة عالم الكتب**، ع. 31 ،1997. ص.ص10-11.

[2] الفضلي ، عبد الله على. الإنتاج الفكري اليمني (من 1393- 1989 م) (الكتب والاطروحات ومقالات الدوريات): دراسة ببليومترية. **مجلة المكتبات والمعلومات العربية** . [على الخط].ع1 .ص135 ،1993. متاح على الرابط https://search.mandumah.com/Record/29374/Details#tabnav (تاريخ الاطلاع 2020/8/5)

إن هذا المقياس مفيد جدا لأمناء المكتبات، إذ أنه يساعدهم على تقييم أهمية دورية ومدى تأثيرها في الوسط العلمي مقارنة بغيرها من الدوريات الأخرى في نفس المجال الموضوعي. ويحسب معامل التأثير بقسمة عدد الاستشهادات الواردة في مقالات دورية معينة خلال سنتين سابقتين للسنة الحالية على عدد المقالات المنشورة في تلك الدورية وخلال نفس الفترة.

5-1-2 - الكشاف الفوري Immediacy Index:

هو مقياس لمعدل سرعة الاستشهاد بمقالات دورية معينة خلال نفس الفترة الزمنية التي نشرت فيها مقالات تلك الدورية.

فإننا نطبق الطريقة في على سبيل المثال عند احتساب الكشاف الفوري دورية معينة في عام 1994 التالية:

عدد الإستشهادات بمقالات الدورية المنشورة في أعدادها للعام 1994

مجموع المقالات التي نشرتها تلك الدورية في أعدادها للعام 1994[1]

5-1-3-الاستشهاد المرجعي الذاتي Self-Citations :

هو استشهاد مؤلف معين بأعماله أو استشهاد دورية معينة بما ينشر فيها من مقالات أو استشهاد مجال موضوعي معين بالإنتاج الفكري المتخصص فيه.[2]

5-1-4-قياس منتصف عمر الاستشهاد Cited Half-Life:

يمثل عدد سنوات النشر بدأ من السنة الحالية لغاية 50% من الاستشهادات الواردة في المقالات المنشورة من قبل دورية معينة، وتمثل السنوات الداخلة ضمن نسبة 50% للاستشهادات فترة معامل منتصف

[1] **خصائص العامة الإنتاج الفكري الطبي العماني: دراسة ببيليومترية**. [على الخط]. متاح على الرابط: https://fr.scribd.com/document/464394543/417-1 (تاريخ الاطلاع يوم : 2020/03/05).

[2] محمد كلو، صباح. تطبيقات النظم الآلّية في مجال الدراسات الببليومترية وأثرها على لإدارة الإبداعيّة للمكتبات. **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية** .[على الخط] .ع 14، 2010 . ص .269. . متاح على الرابط : https://kfnl.gov.sa/Ar/Pages/default.aspx (تاريخ الاطلاع 2020/05/16 على الساعة 15:00) .

عمر الاستشهاد لتلك الدورية، يساعد هذا المعيار على تقييم العمر الزمني لغالبية المقالات المستشهد بها في الدورية.

وقد ورد تعريف منتصف عمر الاستشهاد على النحو التالي: "عدد سنوات نشر دورية علمية من السنة الحالية فما قبلها والتي تمثل مقالاتها نسبة *50%* من مجموع الاستشهادات التي حصلت عليها خلال سنة معينة.

5-1-5-التناقص السريع للاستشهاد Obsolescence:

هي إحدى القياسات الببليومترية التي تقيس رسوخ أو تهافت الإنتاج الفكري، ويعنى هذا المحور بدراسة الفترة الزمنية التي أثبت الإنتاج الفكري رسوخه، والفترة الزمنية التي بدأ فيها الاستشهاد بالإنتاج الفكري بالتعطل وتناقص الاستشهاد به بشكل سريع.

وتستند فكرة التناقص السريع للاستشهاد على فرض أن الإفادة من الإنتاج الفكري ينصرف نحو الوثائق الجديدة وأن لكل وثيقة عمراً افتراضياً تظل تؤدي دورها ووظيفتها خلاله بينما تفقد هذه الوثيقة قدرتها على التأثير و الاستمرارية مع مرور الزمن.

ويتم حسابه بالطريقة البيانية من خلال عمل جدول زمني بالاستشهادات الواردة في المقالات في مجال موضوعي معين أو في دورية معينة، وبعدها يتم إدراج رسم بياني لمتابعة الفترة التي بدأ فيها النتاج بالتناقص بشكل سريع.

6-1-5- مفعول الفورية Immediate Effect:

هو إحدى قياسات التناقص السريع للاستشهاد ويهتم بمعرفة النسبة المئوية لمجموع الاستشهادات المرجعية التي نشرت في الخمس السنوات الأولى من نشر المقالات، والهدف من دراسة هذا المحور معرفة كثافة الاستشهادات المرجعية في السنوات الخمسة الأولى من نشر المقالة وبالتالي يمكن القول بأن هناك نتاج فكري راسخ وآخر متهافت.

2-5-المزاوجة البيبليوغرافية Bibliographic coupling:

الحالة التي تستشهد فيها وثيقتان بمطبوع أو أكثر، ويقال إن الوثيقتين متزوجتين إذا استشهدت كلاهما بنفس المطبوع أو المطبوعات، وقوة المزاوجة تقاس بعدد أو النسبة المئوية للاستشهادات الكلية المشتركة بينهما، والمزاوجة الببليوجرافية تتعلق بالمصاحبة الببليوجرافية .

ويبين الشكل رقم (1) هذا مفهوم المزاوجة البيبليوغرافية بشكل واضح.

شكل رقم (1) المزاوجة البيبليوغرافية[1]

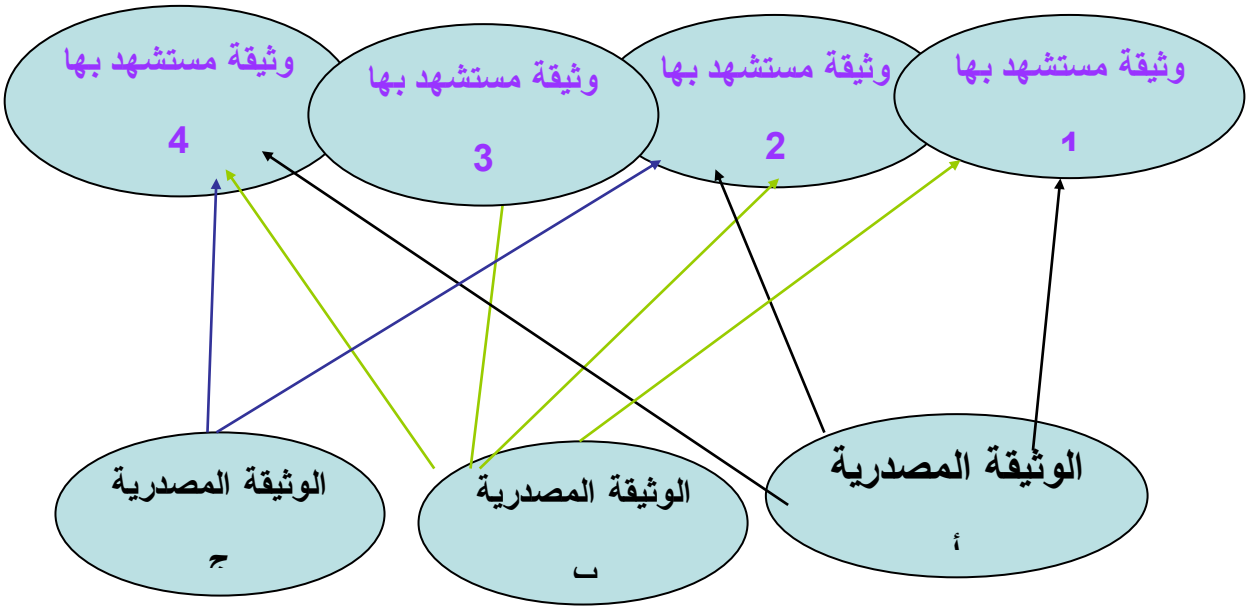

الوثيقتين أ, ب,ج لهما قوة مزاوجة=2

يتبين من الشكل رقم (1) أن هناك مزاوجة بين الوثائق (أ,ب, ج) حيث استشهدت الوثائق:

- أ بالوثائق 1 2 4
- ب بالوثائق 1 2 3 4

[1] خصائص العامة الإنتاج الفكري الطبي العماني: دراسة ببليومترية. .مرجع سابق.

- ج بالوثائق 2 4

فقد اشتركت الوثائق الثلاث بالاستشهاد بوثيقتين (2, 4) إذن فان قوة المزاوجة الببليوجرافية بين هذه الوثائق الثلاث يساوي (2).

ويرى روبنز (Robinson) أن المزاوجة البيبليوغرافية بين عمل غير منشور ومقالات منشورة بالدوريات قد تكون طريقة للتعرف على أفضل الدوريات لنشر هذا العمل.

3-5-المصاحبة الإستشهادية Co-Citation :

تعتمد المصاحبة الإستشهادية على الفلسفة التي تقول: إذا تم الاستشهاد بمرجعين معا في إنتاج فكري أحدث فإن هذين المرجعين لهما علاقة ببعضهما. وكلما ازداد عدد المرات التي تحصل فيها المصاحبة الإستشهادية كلما زادت قوة هذه المصاحبة. والشكل الآتي يوضح هذه الفكرة.

شكل رقم (2) المصاحبة البيبليوغرافية[1]

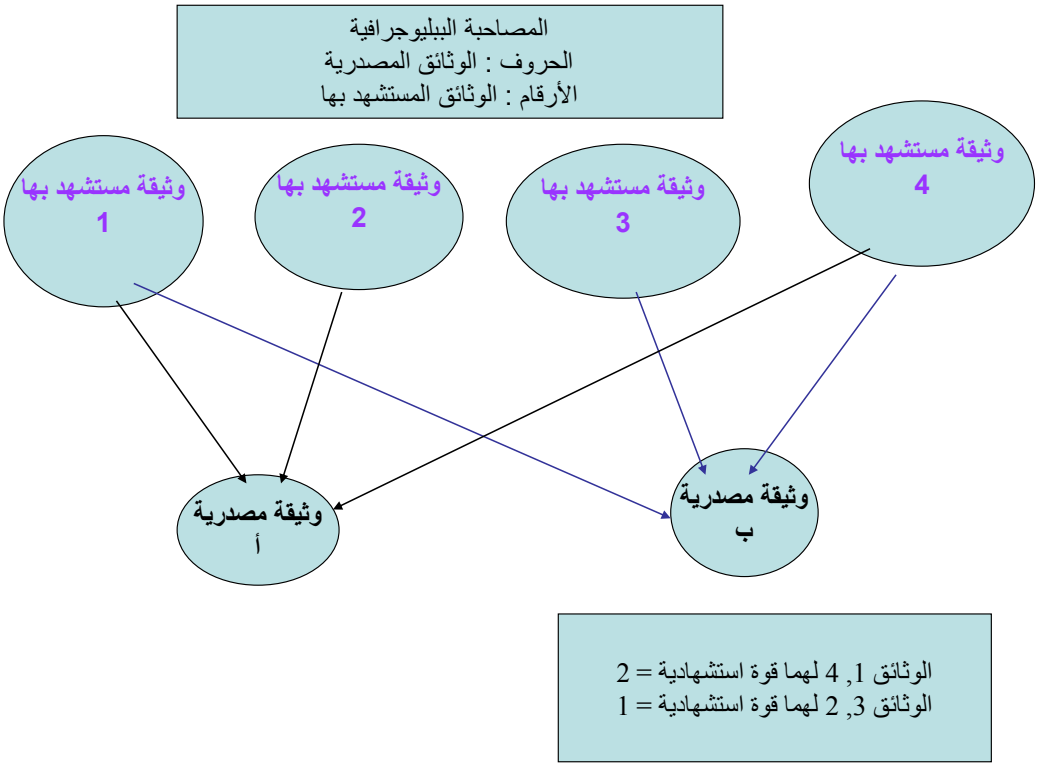

[1] خصائص العامة الإنتاج الفكري الطبي العماني: دراسة ببليومترية. .مرجع سابق.

يتبين من الشكل رقم (2) أن:

- الوثيقة (أ) تستشهد بالوثائق(1,2,4)
- الوثيقة (ب) تستشهد بالوثائق (1, 3, 4)
- وبالتالي فإن الوثائق المستشهد بها (1, 4) لها قوة مصاحبة استشهادية = 2 لأنه تم الاستشهاد بهما سويا بواسطة كل من الوثيقتين (أ , ب)

يخلط البعض أحيانا بين المزاوجة البيبليوغرافية وبين المصاحبة البيبليوغرافية، وربما كان السبب في هذا الخلط أن المصاحبة تعتبر شكلا من أشكال المزاوجة بين الوثائق، إلا أن مصطلح المزاوجة البيبليوغرافية يستعمل للدلالة على العلاقة الناشئة بين الوثائق التي ترد بها الاستشهادات (الوثائق المصدرية) في حين يستعمل مصطلح المصاحبة البيبليوغرافية للدلالة على العلاقة الناشئة بين الوثائق المستشهد بها.[1]

5-4-القوانيين الببليومترية:

5-4-1-قانون لوتيكا :

حاول الفريد لوتيكا تحليل الإنتاج العلمي للمؤلفين سنة 1926م من خلال قياس عدد المؤلفين والمقالات المنتجة من طرفهم ، باستخدام كشافين : الأول في الفيزياء والآخر في الكيمياء ،ولم يرتكز على كمية إنتاجية العلماء بل سلط الضوء على النوعية الإنتاجية للمؤلفين . (1 : n2) اي اذ كان هناك (100) مؤلف ينتج كل واحد منهم مقالة واحدة في موضوع معين في فترة محددة فإن هناك (100: 22) أو 25 مؤلفا ممن ينتج كل واحد منهم مقالتين ،وإن كان هناك (100: 33) أو 11 مؤلفا ينتجون ثلاث مقالات وهكذا، وقد وجد لوتيكا أن نسبة المؤلفين الذين ينتجون مقالة واحدة حوالي (60 %) وهذا يعني أن هناك عددا قليلا من الباحثين ممن يمارسون التأليف بدرجة قليلة جدا. [2]

5-4-2-قانون زيف :

وقد بدأ عمله سنة 1920 حينما كان طالبا ب الجامعة ، حيث كان مهتما بدراسة تغيرات النطق ب اللغة العربية والتكرارات المستخدمة خلال فترة زمنية طويلة ، مما أدى به لدراسة تكرار الكلمات .

[1] خصائص العامة الإنتاج الفكري الطبي العماني: دراسة بيبليومترية. .مرجع سابق.

[2] كلو محمد صباح . مرجع سابق . ص.269 .

ويتمثل قانونه في أن الناس يجدون سهولة في اختيار الكلمات المألوفة بدلا من الصعبة، مما ينعكس على تواتر هذه الكلمات، وبالتالي فإن العلاقة بين الرتبة ومدى التواتر تعد دليلا على تطبيق مبدأ الجهد الأقل، إذ أنه طبق مبداه على كشاف الكلمات لجيمس جويس بوليس، ليستنتج ما يلي :

- ✓ كلمات قليلة ترد كثيرا
- ✓ كلمات كثيرة ترد قليلا
- ✓ حاصل ضرب التسلسل في التكرار يكون دائما ثابتا
- ✓ ومن خلال هذه المعطيات ، صاغ قانونه التالي :
- ✓ RF = C
- ✓ حيث أن R يرمز لرتبة الكلمة ، و F لتكرارها ، و C للناتج الثابت.[1]

5-4-3-قانون برادفورد:

عرف هذا القانون باسم الانتشار والتشتت، وهذا القانون يصف كيفية توزيع الإنتاج الفكري عن موضوع معين في الدوريات العلمية، وقد جاء هذا القانون عام 1941عن بحوث تتعلق بالجيوفيزياء التطبيقية والتشحيم، وقد تبين لبرادفورد أن انتشار هذه البحوث في الدوريات العلمية يتم بناء على نمط مشترك، وقد قسم المقالات إلى ثلاث مجموعات متساوية بدئا بالدوريات التي تحوي على أكثر العناوين كما يلي :

- الدوريات التسعة الأولى ساهمت بعدد 429 مقالة .
- الدوريات التسعة وخمسون التالية ساهمت بعدد 499 مقالة
- الدوريات 258 الأخيرة ساهمت بعدد 404 مقالة

ونظرة فاحصة إلى تلك الأرقام تبين أنه يوجد عدد قليل من الدوريات ينتج ثلث عدد المقالات أي الأكثر إنتاجية ذلك لأن الثلث الثاني من المقالات يتم إنتاجه بعدد 59 دورية، أما الجزء الأكبر من الدوريات ينتج الثلث الباقي، وبناء على هذه الملاحظة قام بوضع قانون الانتشار وقد تبين أنه يصلح للاستخدام في مجالات عديدة كالفلك وعلم المعلومات وعلوم الأحياء البحرية .....وغيرها.[2]

[1] بن شعيرة ، سعاد . **مرجع سابق**. ص .20 .

[2] بدر ، أحمد . **مناهج البحث في علم المكتبات و المعلومات** . الرياض : دار المريخ ، 1988. ص.254 .

-5-الويبمتريكس webometrics:

الأساليب الويبومترية (Webometrics) أو ما يعبر عنها أيضا(قياسات الشبكة العنكبوتية)هي أحد الأساليب التقييمية للنشاط العلمي والتكنولوجي المتاح على (الويبweb). وتعنى بـ دراسة الجوانب الكمية لبناء واستخدام مصادر المعلومات والهياكل والتكنولوجيات المتاحة على شبكة المعلومات العالمية WWW بالاستعانة بالطرق البيبليومترية والمعلوماتية والمجالات الرئيسية الأربعة لأبحاث الويبومتركس (Webometrics) في الوقت الحاضر هي :

1- تحليل مضمون صفحة الإنترنت .

2- تحليل هيكلية روابط أل Web.

3- تحليل استخدام أل Web (على سبيل المثال تحليل ملفات المستخدمين من حيث سلوكيات البحث والتصفح)

4- تحليل تكنولوجيات أل Web(متضمنا مستوى أداء مشغلات البحث).[1]

6- تطبيقات الدراسات الببليومترية :

نظراً لأهمية الدراسات الببليومترية في المجال العملي لعلم المكتبات والمعلومات، ودورها في وصف خصائص الإنتاج الفكري وتحليله، فقد سعى العديد من الباحثين إلى تطبيقها في المكتبات ومراكز المعلومات، بحيث طبقت على مختلف أشكال الأوعية الفكرية، وقد نشر تطبيق القوانين الببليومترية في العديد من المجلات، منها مجلة التوثيق التي نشرت مقالاً عن تأثير قانون لوتيكا على قانون برادفورد ، وقدم عدة قوانين استنتج من خلالها أن القوانين الحديثة هي بمثابة تطوير وتحسين للقوانين التي سبقتها، كما نشرت مجلة حركة المكتبات الدولية مقالاً يدرس نمو الإنتاج الفكري الكيميائي الهندي الخاص بالمصادر الأولية فحص خلالها الباحث نمو الإنتاج الفكري للدوريات بشكل كمي لإظهار مساهمة الهند في الإنتاج الفكري الدولي، وهناك بحث آخر اعتمد على مقارنة منتصف الحياة –بمعنى التقادم – للعلوم الاجتماعية والبحتة ، و التي قدرت بست سنوات ، مما يعني أن هذه النتيجة جاءت مخالفة للدراسات السابقة حول هذا الموضوع ، والتي تشير إلى أن درجة التقادم في العلوم البحتة تكون أقل من

[1] bourdourides A; beatrice S; philips D . **webometrics and the self organization of the European information society**. [on line]. Available : http://hyperion.math.upatras.gr/webometrics/ (visited 25/07/2020).

العلوم الاجتماعية .وما يمكن قوله، هو أنه مهماً تعددت هذه الدراسات ، ومهما اختلفت القوانين المطبقة في كل منها، إلا أنه لم يظهر حتى الآن قانون شامل يدرس كل الأوعية الفكرية وفق قاعدة واحدة

خلاصة الفصل :

تحتل الدراسات الببليومترية موقعا مهما في دراسات المكتبات و المعلومات لاعتمادها على الطرق الكمية والإحصائية التي يمكن من خلالها تحليل الإنتاج الفكري والتعرف غلى خصائصه، مما جعل أخصائي المعلومات يعتمدون عليها في الوصول إلى مصادر المعلومات والتعرف على سماتها ومعانيها، بالإضافة إلى ذلك فهي تساعدهم في التعرف على سلوك الباحثين والتنبؤ باتجاهات النشر وتحديد أكثر المؤلفين إنتاجية في تخصصاتهم كما تساعد في تقويم المجموعات المكتبية.

الفصل الثاني: الإستشهادات المرجعية وأساليب تحليلها

تمهيد:

عرف العصر الحديث ثورة هائلة من تراكم المعلومات وسرعة تخزينها واسترجاعها تزامنا مع تزايد في الأبحاث العلمية التي يجريها الباحثون، وبتطلب إعداد هذه الأبحاث الاستعانة ب الأعمال والأبحاث السابقة، و بالتالي يجب توثيق الأفكار وأعمال التي تم الإشارة إليها بأتباع أساليب تتناسب و التخصص المطلوب، وللتعرف على هذه الأعمال بإختلاف تخصصاتها المعرفية لابد من عملية تحليل الإستشهادات المرجعية التي تهدف إلى القاء الضوء على الخصائص البنائية للإنتاج الفكري ب الإعتماد على أساليب مختلفة في تحليل الإستشهادات المرجعية .

1-مفهوم الإستشهادات المرجعية :

من المعروف أن الإستشهاد المرجعي ما هو إلا التزام الباحثين والمؤلفين بالإشارة إلى الأعمال السابقة التى إعتمدوا عليها أثناء إعدادهم لأبحاثهم ووثائقهم ، ومن ثَمَّ نجد أن تحليل هذه الإستشهادات المرجعية Citation Analysis هو " دراسة وتحليل درجة العلاقة التي يمكن أن توجد بين قوائم المصادر والمراجع التى تُدَون فى المقال العلمي الذى يُنشر فى المقالات العلمية و التى تُعتبر جزءاً من المقالة نفسها.[1]

و بالمعنى الأدبي هي كل إشارة مكتوبة، أو منطوقة لسلطة، أو هي عبارة عن كلمات حرفية لمتحدث أو كاتب أخر وإما في استخدامات المكتبة : هي إشارة مكتوبة لعمل محدد أو جزء من عمل (اطروحة ، كتاب ، مقال ، تقرير ...) و التي أنتجها مؤلف أو محرر أو ملحن ..الخ ، وتحدد الإشارة بوضوح مكان الوثيقة في العمل.[2]

كما عرف قاموس الشامي للمصطلحات المكتبات و الأرشيف الإستشهاد المرجعي :

على أنه ذكر لوثيقة في وثيقة أخرى وقد يرد ذكر وثيقة في نص وثيقة أخرى ، أو في الحواشي النهائية ،أو في الحواشي السفلية للصفحات ، أو في الببليوغرافيا ،أو في قائمة المراجع ، وفي بعض الأحيان نستعمل كلمة مرجع Reference كمرادف لكلمة إستشهاد citation حيث أن الباحثين في مجال الببليومتريقيا يتجهون لتجاوز كلمة مرجع و استخدام كلمة إستشهاد في أعمالهم ، وذلك إشارة إلى نص أو جزء من النص الذي اقتبست منه المادة و التعريف بمصدرها.[3]

---

[1] أحمد ، بدر. **مرجع سابق**. ص.ص.271-272.

[2] Jon m . ritrez .**Op.cit**

[3] الشامي أحمد، محمد . **مصطلحات المكتبات و المعلومات** . [على الخط] .متاح على الرابط

http://www.elshami.com/ (تاريخ الاطلاع يوم 2020/04/09 على ساعة 14:44).

2-أسباب و مبررات اللجوء الى الإستشهادات المرجعية :

إن الإستشهاد المرجعي عنصر أساسي لأى بحث ؛ إذ يحرص الباحثون على الوقوف على الأعمال السابقة فى مجال تخصصاتهم ، وهناك أسباب تدعو إلى الإشارة إلى هذه الجهود والأعمال السابقة فى الأبحاث العلمية منها ما يلي:

1- الإعراب عن الولاء للرواد فى مجال التخصص .

2- الإعتراف بفضل الأعمال ذات الصلة بالموضوع .

3- التحقّق من المناهج والحقائق والتجهيزات المختبرية، وأساليب تحليل البيانات .

4- توثيق البيانات والحقائق وإثيات صحتها .

5- تصحيح المؤلف لما وقع فيه من أخطاء فى أعماله السابقة .

6- إثبات القراءات التى تُشكِّل الخلفية الموضوعية للباحث .

7- التعريف بالأعمال المرتقبة .

8- الوقوف على أخطاء الآخرين والإفادة منها .

9-إنتقاد الأعمال السابقة .

10-التنويه عن أعمال لم تحظ بالبث والتعريف الوراق المناسب .

11-دعم الحجج والبراهين

12-التنويه عن الباحثين الذين كان لآرائهم وأفكارهم أثر لا ينكر فى الأعمال اللاحقة ، وذلك بإسناد الآراء والأفكار الى أصحابها .

13-التعريف بالوثائق الأولية بالنسبة لأحد الموضوعات .[1]

[1] رفعت محمد ، أيمن . الإستشهادات المرجعية وأنماطها .**المدونة الرسمية لقسم علم المكتبات**، 2015 .[على الخط] .متاح على الرابط http://ana-mohallahayman.blogspot.com/2016/08/blog-post.html (تاريخ الإطلاع 2020/04/05)

3-أهمية الإستشهادات المرجعية :

تسعى الإستشهادات المرجعية إلى إلقاء الضوء على العلاقات الموجودة بين وحدات الإنتاج الفكري ، وترتيب هذه الوحدات وفقاً لمدى تواتر الإستشهاد بها ، ويمكن الإفادة من ذلك فيما يلى :

1- معرفة التطوُّر التاريخي للتخصصات العلمية ، فالمعرفة العلمية لا يتوقف نموها على تراكم الحقائق والمعلومات وإنما على تكاملها ، ويمكن قياس هذا التكامل وفقاً لدراسة مدى إستشهاد الأعمال العلمية بالأعمال السابقة لها .

2- إختيار وتزويد المكتبات ومراكز المعلومات بمصادر المعلومات المختلفة ،إذ يمكن تحديد مصادر وأوعية المعلومات الأساسية فى مختلف المجالات عن طريق ترتيب هذه المصادر بناءً على إحصاء مدى كثافة الإستشهاد بها ، وعلى ذلك تستطيع إدارة المكتبة القيام ببناء مجموعات متميّزة من المواد المكتبية ، إلى جانب تخصيص الميزانية المناسبة لها .

3- تحديد مصادر المعلومات التى يستخدمها الباحثون فى دراساتهم ، وتقدير مدى تقادم ما تحويه هذه المصادر من معلومات ، وبذلك تستطيع إدارة المكتبة الوقوف على أوعية ومصادر المعلومات المُستخدمة والأوعية التى ينبغى استبعادها .

4- استثمار ناتج تحليل الإستشهادات المرجعية فى إسترجاع المعلومات ، إذ يمكن من خلال ما تعبّر عنه هذه الإستشهادات من علاقات ثانيته بين الوثائق فى تجميع الوثائق والأعمال العلمية التي تتفق معاً فى المراجع المستشهد بها ومن ثمَّ يتسنى استرجاع مجموعة من مصادر المعلومات التي تتصل محتوياتها بالمجال الموضوعى الذى تتم فيه عملية الاسترجاع .

5-استخدام تحليل الإستشهادات المرجعية فى دراسة بعض الملامح والسمات فى الإنتاج الفكري ،فهذه الإستشهادات " تستخدم فى إلقاء الضوء على كثير من خصائص الوثائق المُستشهد بها ومؤلفي هذه الوثائق والدوريات التي تنشر بها ، فضلاً عن كفالة القدرة على الحكم على الوثائق التى ترد بها الإستشهادات ، وعلى الإنتاج الفكري ونظم الإتصال في المجالات المتخصصة بوجه عام .[1]

[1] رفعت محمد ، ايمن. المرجع السابق

4-أساليب صياغة الإستشهادات المرجعية :

تتعدد أساليب وقواعد صياغة الإستشهاد بمصادر الأنترنت ، إلا أنها تختلف في الجوانب شكلية فقط ، أما البيانات التي تذكر عن المصدر فهي تقريبا متفق عليها ، وهناك العديد من المصادر تناولت هذه الأساليب وبالتفصيل لذا سنحاول في الجدول التالي عرض بيانات مقارنة بين أساليب صياغة الإستشهادات المرجعية لمصادر المعلومات للخروج بمؤشرات حول الإختلافات بينهم : يمكن تقسيم أساليب الاستشهادات المرجعية طبقا للقطاعات المعرفية وهي : العلوم الإنسانية، و العلوم الإجتماعية، والعلوم الطبية، و الإساسية، و الهندسية و التقنية ، وهناك بعض الاساليب التي تجمع بين العلوم و بعضها البعض مثل اسلوب شيكاغو ، كما ان هناك بعض الاساليب مثل جمعية اللغات الحديثة و الجمعية الأمريكية لعلم النفس تعد نظم فردية ، حيث يتم الإشارة إليها بصيغ الإستشهادات المرجعية أو أساليبها وتحدد الأدلة المختلفة ترتيب الظهور ، مثل : تاريخ النشر ، عدد الصفحات ، و يتبعها إسم المؤلف، بالإضافة إلى علامات الترقيم و الحروف المائلة و التأكيدية و هكذا ، ولقد أنتجت العديد من المؤسسات أساليب تتناسب وإحتياجاتها ، و بالتالي توافر العديد من الادلة المختلفة ، و غالبا ما يكون للناشرين الأفراد متغيرات خاصة بهم .[1]

4-1 العلوم الإنسانية :

جدول رقم (01) أساليب توثيق الإستشهادات المرجعية في العلوم الانسانية

	COS	Coms	MLA	Havard	MHRA
لأسلوب	Columbia Online Style (Walker 2006)	دليل أسلوب شيكاغو (chicago 2010)	جمعية اللغات الحديثة الأمريكية (america 2016)	Harvard référence system (Australie 2016)	جمعية بحث الإنسانيات الحديثة (T.M association 2013)
تاريخ الظهور	2006	1906	1883	1945	1971

[1] فايز ، أحمد . برمجيات ادارة الاستشهادات المرجعية المجانية : دراسة تقييمية مقرنة . إعلم. [على الخط]. ع 18، 2017.ص 99. .متاح على الرابط :
https://www.researchgate.net/publication/336121744_The_Free_Citation_Management_Software_An_Evaluative_Comparative_Study_brmjyat_adart_alastshhadat_almrjyt_almjanyt_drast_tqyymyt_mqarnt . (تاريخ الاطلاع يوم2020/07/21 على ساعة 8:40).

	COS	CMOS	MLA	HARVARD	MHRA
مقره		شيكاغو	نيويورك	جامعة استراليا الغربية	المملكة المتحدة
الإصدارات	الثانية	السادس عشر	الثامنة		الثالثة
المصادر	مواقع الويب مقالات على الويب قواعد بيانات على الخط المباشر البريد الإلكتروني مجموعات النقاش مجموعات الأخبار مواقع نقل الملفات مواقع الجوفر	الكتب الدوريات المصادر الالكترونية الرسوم الايضاحية والجداول	الكتب المجلات والدوريات المصادر على الهط المباشر	الكتب فصل من كتاب محرر الأعمال المترجمة مقالات الدوريات المصادر الإلكترونية أوراق المؤتمرات التقارير الحكومية والتقارير التجارية	الكتب الرسائل الجامعية المجلات المؤتمرات
التخصصات	العلوم الإنسانية والعلوم الأخرى	الأدب التاريخ الفنون	اللغات والأدب	العلوم الإجتماعية والإنسانية والتجارية	لفنون الإنسانيات في المملكة المتحدة
أنواع المستفدين	الباحثون	الباحثون الكتاب	الباحثون المدرسون	الطلاب الباحثون	المؤلفون المحررون الكتاب
أماكن التوثيق	داخل النص قائمة المراجع	داخل النص قائمة المراجع	داخل النص قائمة المراجع	داخل النص قائمة المراجع	داخل النص قائمة المراجع
عناصر التوثيق	المؤلف عنوان المقال / المنشور عنوان العمل تاريخ النشر عنوان المصدر الموحد تاريخ الاسترجاع	المؤلف (ون) عنوان المقال عنوان المجلة العدد سنة النشر المعرف الرقمي	المؤلف عنوان المصدر عنوان الوعاء المساهمون الاخرون الطبعة او الاصدارة العدد الناشر تاريخ النشر	الإسم الأخير، الحروف الاولى (سنة النشر) العنوان الناشر، ومكان النشر، والدورية، الخ المرجع الدقيق	إسم المؤلف عنوان الطبعة مكان النشر إسم الناشر سنة النشر الصفحات[1]

[1] فايز،احمد.المرجع السابق.ص.100.

2-4 العلوم الإجتماعية:

جدول رقم (02) أساليب توثيق الإستشهادات المرجعية في العلوم الإجتماعية

	ASA	APSA	APA
الأسلوب	الجمعية الأمريكية لعلم الإجتماع (A.Association 2010)	الجمعية الأمريكية للعلوم السياسية (A. P. Association 2006)	الجمعية الأمريكية لعلم النفس (A. P. Association 2016)
تاريخ الظهور		1903	1929
مقره	واشنطن	واشنطن	واشنطن
الإصدارات	الخامسة	الخامسة عشر	السادسة
المصادر	الكتب مقالات الدوريات المصادر الالكترونية مواقع الويب	المكتب مقالات الدوريات الإلكترونية الأعمال غير المنشورة الرسائل الأعمال السابقة الوثائق الحكومية المصادر الإلكترونية	مراجعة الكتب مقالة في دورية المراجع في الرسائل المكتب سواء لها مؤلف أولا أو محرر البريد الإلكتروني الفيس بوك تويتر معرف الاشياء الرقمي تواريخ الإسترجاع أرقام الصفحات الببليوجغرافية المواقع صفحات ويب بدون مؤلف مواد
التخصصات	علم الاجتماع	العلوم السياسية	العلوم الإجتماعية والسلوكية
أنواع المستفدين	الباحثون في الجامعات	العلماء في الولايات المتحدة	الباحثون العلماء
أماكن التوثيق	الهوامش الببليوجغرافية	داخل النص قائمة المراجع	داخل النص قائمة المراجع
عناصر التوثيق	المؤلف تاريخ النشر العنوان مكان النشر اسم الناشر عنوان المجلة بعد العنوان المجلد العدد الصفحات	المؤلف تاريخ النشر العنوان بيانات النشر الموقع	المؤلف تاريخ النشر العنوان بيانات النشر الموقع[1]

[1] فايز ،احمد.**المرجع السابق**.ص.101.

3-4: العلوم الطبية و الأساسية والهندسية :

جدول رقم (03) أساليب توثيق الإستشهادات المرجعية في العلوم الطبية والأساسية والهندسية

	AMA	ACS	IEE	Vancouver
الأسلوب	الجمعية الأمريكية الطبية (A.M Association 2015)	الجمعية الأمريكية الكميائية	أسلوب مهندسي الكهرباء والالكترونيات (Engineers 2014)	أسلوب فانكوفر (Library بلا تاريخ)
تاريخ الظهور	1962	1997	1963	1978
مقره	واشنطن	أمريكا	شيكاغو	المملكة المتحدة
الإصدارات	العاشرة	الثالثة	التاسعة	
المصادر	الكتب المجلات مواقع الويب المنشورات الحكومية الصحف البريد الالكتروني والتواصل الشخصي وسائط الصوت والفيديو والدي في دي	الكتب المجلات مواقع الويب الرسائل براءات الإختراع	الكتب التقارير مقالات المؤتمرات مصادر الخط المباشر براءات الإختراع المعايير الرسائل الدوريات المراجع	الكتب الدوريات مواقع الويب
التخصصات	العلوم الطبية و الصحية و البيولوجية	الكمياء	العلوم التقنية و علوم الحاسب	العلوم الفيزيائية
أنواع المستفدين	الطلاب اعضاء هيئة التدريس بجامعة الوني	مكتبات الجامعات في تخصص الكمياء	المتخصصون في علوم الحاسب و الهندسة	قواعد بيانات الميد لاين و البيميد
أماكن التوثيق	قائمة المراجع	داخل النص قائمة المراجع	داخل النص قائمة المراجع	داخل النص قائمة المراجع
عناصر التوثيق	المؤلف (ون) العنوان رقم الطبعة مكان النشر إسم الناشر تاريخ النشر و المؤلف (ون) عنوان المقال إسم المجلة سنة النشر رقم المجلد رقم العدد الموقع على الإنترنت تاريخ نشره تاريخ تحديثه تاريخ الوصول إليه	المؤلف (ون) العنوان رقم الطبعة مكان النشر اسم الناشر تاريخ النشر و المؤلف (ون) عنوان المقال إسم المجلة سنة النشر رقم المجلد رقم العدد الموقع على الإنترنت تاريخ نشره تاريخ تحديثه تاريخ الوصول إليه	المؤلف (ون) العنوان رقم الطبعة مكان النشر(المدينة ، الدولة بخلاف الولايات المتحدة) إسم الناشر تاريخ النشر رقم الفصل في الكتاب أرقام الصفحات	إعلامات الترقيم حلات العناوين الأحرف المائلة المؤلف (ون) العنوان رقم الطبعة مكان النشر إسم الناشر تاريخ الناشر[1]

[1] فايز ،احمد.**المرجع السابق**.ص.102.

ويتضح من الجداول الثلاث السابقة التي تتناول أساليب كتابة الإستشهادات المرجعية في القطاعات المعرفية العلوم الإجتماعية و الإنسانية و الطبية و الهندسية و التقنية ، يعد أسلوب جامعة هارفرد في العلوم الإنسانية أول أسلوب ظهر عام 1883م ، أما أحدث أسلوب ظهر عام 2006 م لتوثيق الإستشهادات المرجعية الخامسة بمصادر الويب فقط ، وهو أسلوب كولومبيا على الخط المباشر ، و فيما عدا ذالك ظهرت الأساليب العشر الأخرى خلال التسعينات.

أصدرت الولايات المتحدة الامريكية ثمانية أساليب في القطاعات المعرفية الثلاث) ثلاثة في العلوم الطبية و الهندسية و الاساسية ، وثلاثة في العلوم الاجتماعية و اثنين في العلوم الانسانية)، في حين أصدرت المملكة المتحدة ثلاث أساليب فقط منهم أسلوبين في العلوم الإجتماعية و أسلوب في العلوم الفيزيائية ، كما أصدرت جامعة استراليا الغربية أسلوب واحد فقط في مجال العلوم الإنسانية.

تفوقت جامعة شيكاغو في عدد الإصدارات التي تم إنتاجها لتتناسب و التغيرات المستمرة في مصادر المعلومات ، مع توضيح علامات الترقيم و الحروف المائلة و الثقيلة وغيرها ، و تلاها في ذلك الجمعية الأمريكية للعلوم السياسية و التي أصدرت خمسة عشر وإصدارا إلا أن أسلوب هارفارد و أسلوب فانكوفر لم يتضح بهما عدد الإصدارات التي صدرت لهما ، تشابهت كل الأساليب في معالجة مصادر المعلومات الورقية و الإلكترونية فيما عدا أسلوب كولومبيا فهو صدر لمصادر المعلومات لإلكترونية فقط .

نلاحظ أن معظم الأساليب صدرت لتعالج مصادر المعلومات في تخصصات محددة دون التخصصات الأخرى ، كما أنها تصدر لفئات محددة من المستفيدين داخل جامعات معينة مثل : الجمعية الأمريكية الطبية ، و الجمعية الأمريكية للعلوم السياسية خاصة بالولايات المتحدة الأمريكية فقط .

نلاحظ أن معظم الأساليب صدرت لتعالج مصادر المعلومات في تخصصات محددة دون التخصصات الأخرى ، كما أنها تصدر لفئات محددة من المستفيدين داخل جامعات معينة مثل : الجمعية الأمريكية الطبية ، و الجمعية الأمريكية للعلوم السياسية خاصة بالولايات المتحدة الأمريكية فقط.

تتشابه ترتيب عناصر التوثيق بالأساليب المختلفة مع نظم الفهرسة المتبعة وهي اسم المؤلف ، وعنوان الكتاب ، و الطبعة ، ومكان النشر و إسم الناشر وسنة النشر ، ثم عدد الصفحات ، وفيما عدا العلوم الإجتماعية و أسلوبي هارفارد و الجمعية الأمريكية لعلم النفس في العلوم الإنسانية ، حيث يتم ذكر

التاريخ بعد المؤلف مباشرة ، وتختلف كل هذه الأساليب في علامات الترقيم أو الحروف المائلة أو الأقواس أو الحروف الثقيلة وغيرها ، إلا أن المضمون كله واحد ، ويزيد على بيانات الفهرسة الوصفية للكتب والدوريات المواقع على شبكة الانترنت و تاريخ الوصول إليه وغيرها مما يتعلق بالمصادر الرقمية على شبكة الإنترنت[1].

5-طرق وأساليب تحليل الإستشهادات المرجعية :

5-1-مفهوم تحليل الإستشهادات المرجعية :

هو نهج علمي في دراسات المكتبات و المعلومات يقوم على دراسة الإستشهادات المرجعية و تحليلها بالطرق الإحصائية من أجل معرفة الخصائص البنائية لذلك الإنتاج ، و تحديد الإتجاهات المستقبلية لتداول المعلومات ، فبينما تركز الدراسات الببليومترية على دراسة الإنتاج الفكري لمجال معين ، فإن دراسات تحليل الإستشهادات المرجعية تركز على ما تم استخدامه و الإستفادة منه أي الإنتاج الفكري، و في تعريف آخر لتحليل الإستشهادات المرجعية : هي من أكثر و أهم الوسائل استخداما في مجال الدراسات الببليومترية فهي تعتبر دليلا على الإفادة الفعلية من الإنتاج الفكري بما يؤدي إلى تحديد المواد المستخدمة من قبل الباحثين و المستفيدين[2] .

5-2-أدوات وقياسات تحليل الإستشهادات المرجعية :

يعتبر تحليل الإستشهادات المرجعية من أكثر الطرق استخداما في القياسات الببليوغرافية ، حيث يستخدم كمقياس للتأثير العلمي (Scientific infuence) و الإنتاجية (productivity) وايضا كأداة لتقييم عمليات الإتصال العلمي ، والجدير بالذكر ان الادوات التي أعطت القوة الدافعة لتطوير هذا النوع من الدراسات الببليومترية كان الأتي :

1- الحاسب الألي بقدرته الفائقة على تخزين و معالجته لمجموعات كبيرة من البيانات الببليومترية .
2- كشافات الإستشهاد المرجعي و التي تعتبر من الأدوات الهامة للتحليل الببليومتري و من أهم تلك الكشافات تلك التي ينتجها معهد المعلومات الطبية (institurte of scientific information)بمدينة

[1] فايز ،احمد.المرجع السابق.ص.104.

[2] الشوابكة ، يونس .مرجع سابق. ص234.

فيلادلفيا في ولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة الامريكية، و هذه الكشافات تشمل كشافات الاستشهاد في العلوم social science citiatiin Index والكشاف الثالث هو كشاف الفنون و العلوم الانسانية (AHCI) arts and humanity citiation Index كان كشافات الإستشهاد المرجعي هي أكثر فائدة و ملائمة من موضوعات التكشيف التقليدية فقد ساعدت في تقريب المسافة بين المؤلفين و الباحثين.

ويعتبر اوجين جار فيلد رائدا لتحليلات الاستشهاد المرجعي ، حيث استلهم فكرته من كشاف شبرد القانوني shepard index the legal fields ففي مجال القانون يتم الاستشهاد بقضية قانونية حكم فيها من قبل كسابقة لإثبات نقطة ما في قضية حديثة و يتم ذلك بسهولة ويسر في كشاف شبرد للإستشهادات القانونية . ومن هنا اكد جار فيلد انه يمكن تطبيق المبادئ التي برزت في كشاف شبرد القانوني في مجال العلوم و التكنولوجيا حيث ان العلوم هي عبارة عن عملية تراكمية و في عام 1958 أبدى المجتمع العلمي إهتماما بفكرة جار فيلد ومن خلال برنامج للتعاون بين المعهد القومي للصحة العامة و معهد المعلومات العلمية بالولايات المتحدة الأمريكي فقد تم إعداد كشاف الإستشهاد المرجعي في مجال علم الوراثة و ذلك في عام 1961 وتلى ذلك في نفس السنة إصدار التجربة الأولى لكشاف الإستشهاد المرجعي في مجال العلوم و التكنولوجيا و في عام 1946 بدأ هذا الكشاف يظهر بانتظام كعمل تجاري[1].

وهناك ثلاثة قياسات أساسية يتم القيام بها وهي:

5-2-1العد المباشر للإستشهاد Direct Citation Counting :

وهو أسلوب يحدد لنا عدد مرات الإستشهاد بوثيقة معينة أو مؤلف معين أو دورية معينة خلال فترة زمنية محددة وبالتالي فإن الإستشهادات تعتبر أدلة موضوعية مرشدة للإستخدام فالمقالة أو المؤلف أو الدورية التي يتم الإستشهاد بها بكثرة تعتبر أكثر فائدة أو أكثر إنتاجية [2]

[1] تمارز ، احمد . التحليل الببليومتري و اساليبه الفنية : دراسة في القياس الكمي للاستشهادات المرجعية . **مجلة المكتبات و المعلومات العربية.** [على الخط].ع4 ، 1986 . ص.30. متاح على الرابط: https://search.mandumah.com/Record/162688

(تاريخ الاطلاع يوم 2020/05/14)

[2] تمارز، أحمد . **المرجع نفسه** . ص . 31.

2-2-5 المزاوجة الببليوغرافية :

تعود صياغة هذا المصطلح وإختياره إلى العالم كسلر في عام 1963 حيث أكد أن البحوث العلمية تكون ذات علاقة فيما بينها عندما تشترك في الاستشهاد بمرجع واحد أو أكثر ، كما أن عدد المراجع المشتركة المستشهد بها يحدد قوة المزاوجة الببليوغرافية.

وتعتبر أكثر التطبيقات طموحا لهذه الطريقة كانت على يد برايس وزملائه الذين استخدموها في انشاء خطة التصنيف الالية . وقد انتقد مارتن مضمون فكرة المزاوجة الببليوغرافية و اعتبرها وحدة غير صالحة لقياس العلاقات مبررا ذلك بأننا لا ندري عما إذا كانت المقالتان اللتان استشهدتا بمقالة ثالثة قد استشهدتا بنفس المعلومات. [1]

3-2-5 المصاحبة الببليوغرافية أو الإستشهادية :

تعتبر المصاحبة الببليوغرافية من أكثر اساليب التأثير المتبادل استخداما من قبل الباحثين وذلك لدورها البارز و المفيد في محاولتها الكشف عن خصائص التخصصات العلمية وما بينها من علاقات والتعرف على بنية هذه التخصصات وارتباطها و تطورها، وتقوم المصاحبة الببليوغرافية على إحصاء عدد الوثائق المصدرية التى إستشهدت معا بأوفر الوثائق نصيبا في الإستشهاد بها في فترة زمنية معينة، وكلما أزداد عدد الوثائق المصدرية ازدادت قوة العلاقة بين الوثائق المستشهد بها، و بذلك يمكن تعريف المصاحبة الببليوغرافية بأنها إحصاء عدد المرات التي يستشهد فيها بوثقتين أو أكثر معا بواسطة وثائق لاحقة اكثر حداثة . [2]

ويستخدم مصطلح المصاحبة الببليوغرافية للدلالة على العلاقة التي تنشأ بين الوثائق المستشهد بها ، وهي بذلك عكس مصطلح المزاوجة الببليوغرافية التي تستخدم للدلالة على العلاقة الناشئة بين الوثائق المصدرية التي ترد بها الإستشهادات المرجعية فمثلا إذا كانت الوثيقتان (أ-ب) قد تم الإستشهاد بها معا في (6) وثائق تالية لهما فإنه يقال أن مقدار المصاحبة بينهما (6) .[3]

---

[1] أحمد ،بدر . **مرجع سابق** .ص. 249.

[2] فراج، عبد الرحمان . المصاحبة الورقية و دورها في دراسة بنية التخصصات العلمية و ارتباطها و تطورها . **مجلة الاتجاهات الحديثة في علم المكتبات و المعلومات** . [على الخط].ع 5 ، 1996 . ص 164-165 . متاح على الرابط https://www.slideshare.net/SabahKallow/ss-1469719 (تاريخ الاطلاع يوم 2020/03/05).

[3] محمد فتحي ،عبد الهادي . **البحث و مناهجه عبر الانترنت**. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ،2002 .ص159.

وبالإضافة الى الأساليب الثلاثة سالفة الذكر فإن تحليل الإستشهادات المرجعية قد أتاح عدة مقاييس اخرى وهي:

الإستشهاد المرجعي الذاتي والذي يقصد به إستشهاد مؤلف معين بأعماله او دورية معينة بما ينشر بها أو إستشهاد مجال معين بالإنتاج الفكري المتخصص فيه . تبادل الإستشهاد المرجعي ويقصد به التأثير المتبادل بين مجالين أو مدى المرور في الاتجاهين .

التعطل ويقصد به تقادم المعلومات عبر الزمن وهو يهتم بتحليل الإستشهادات المرجعية زمنيا وفقا لتواريخ نشرها ولقياس التعطل هناك طريقتان الأولى توقيع الأعداد التراكمية للإستشهادات المرجعية مقابل السنوات و الثانية هي توقيع البينات فيما بينها يسمى تناقص الإستشهاد المرجعي وذلك بوضع السنوات في الاطار الافقي وعدد واقعات الإستشهاد في إلاطار الرأسي للشكل البياني[1].

خلاصة الفصل:

يعد الإستشهاد المرجعي عنصر أساسي لأي بحث، إذ يحرص الباحثون على الوقوف على الأعمال السابقة في مجال تخصصهم من أجل توثيق البيانات وإثبات صحتها والتعريف ب الأعمال المرتقبة و الإعتراف ب الأعمال ذات الصلة بالموضوع ، كما أن عملية تحليل الإستشهادات المرجعية تعتبر دليلا فعليا على الإفادة من الإنتاج الفكري ب الإعتماد على ثلاث قياسات أساسية، هي العد المباشر للإستشهاد ، المصاحبة الإستشهادية و الببليوغرافية و المزاوجة الببليوغرافية .

[1] محمد فتحي ، عبد الهادي . **المرجع نفسه** .ص160.

الفصل التطبيقي:

تحليل الإستشهادات المرجعية في مذكرات الماستر

تمهيد:

يعد الجانب التطبيقي في أي دراسة بمثابة تكملة لما تطرقنا اليه في الجانب النظري حيث سنقوم في هذا الفصل بتقديم كلية الأداب و العلوم الإجتماعية و الإنسانية بجامعة باجي مختار عنابة، وكذا التعريف بقسم الفلسفة ثم دراسة التشتث النوعي لمصادر المعلومات المستشهد بها من قبل طلبة الفلسفة في إنجاز مذكرات الماستر خلال الفترة مابين 2016-2019 و كذا دراسة التوزيع اللغوي لهذه المصادر ثم ندرس التوزيع الشكلي لها(التقليدية و الالكترونية) وعدد الرسائل الجامعية المدروسة في كل دفعة ثم التعرف على التوزيع الزماني و المكاني لهذه المصادر ب الإضافة لدراسة التشتت الموضوعي للإستشهادات المرجعية و من هنا نتعرف عل عدد مصادر المعلومات المتخصصة و الغير متخصصة المعتمد عليها من قبل الطلبة .

1-تعريف كلية الأداب و العلوم الانسانية و الاجتماعية :

نشأت كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية بموجب القرار رقم **41** المؤرخ في **4**:**مارس 1999** ،وكانت وقتئذ موزعة من حيث مختلف أقسامها 13على خمسة مواقع متباعدة قبل أن تستفيد الكلية سنة 2006 من مجمع جامعي بالبوني الذي مكنها من تجميع الأقسام التابعة لها باستثناء قسم اللغة العربية وآدابها و قسم الترجمة المتواجدان بسيدي عاشور ، وقسم التربية البدنية والرياضية المتواجد حيث الإدارة الجامعية المركزية بسيدي عمار. وقد تداول على رئاستها 7 عمداء اخرهم الدكتورة وحيدة سعدي والتي تزاول منصبها حاليا .

2-تعريف قسم الفلسفة :

تأسس قسم الفلسفة خلال الموسم الجامعي 2006-2007 بصفة مستقلة ورسمية مع إدراجه داخل الهيكلة الجديدة مع كلية الآداب والعلوم الإنسانية و الاجتماعية.

و يعتمد القسم في التكوين على نظام ل.م.د حيث تخرجت الدفعة الأولى ليسانس سنة 2007-2008م. ويمارس عملية التكوين من خلال المشاريع المعتمدة من طرف الهيئات العلمية المعتمدة، فمشروع الليسانس الوحيد الذي اعتمد من طرف الوزارة والمتبنى إلى اليوم يحتاج إلى تطوير في بعض جوانبه. كما فتح القسم مشروعان في الماستر الأول بعنوان الفلسفة وقضايا العصر وقد انتهى العمل به في السنة الدراسية 2013/2012 والثاني بعنوان الفلسفة النقدية وهو في سنته الثانية علما أن مدة كل مشروع تكويني هو ثلاثة سنوات قابلة للتجديد كما تمكن القسم من فتح مشروع الدكتوراه بعنوان الفلسفة التطبيقية الذي أكسب القسم 14 طالبا مسجلا في الدكتوراه. ويساهم قسم الفلاسفة مع غيره من الأقسام في تطوير التعليم الجامعي في جامعة باجي مختار بعنابة وتكوين طلبة يحملون المعرفة التي تجعل منهم عناصر فاعلة و إيجابية في مجتمعهم ومما يميز هذا القسم الناشئ حديثا هو تزويد الطالب بمعرفة منهجية تمكنه من اكتساب التفكير الفلسفي الذي هو ضروري لكل علم[1].

[1] الموقع الرسمي لجامعة باجي مختار عنابة.[على الخط]. متاح على الربط: http://faclschs.univ-annaba.dz "تاريخ الإطلاع (02 /2020/07)

3- دراسة التوزيع النوعي للإستشهادات المرجعية في دفعات 2016/2017/2018/2019:

مصادر المعلومات / الدفعات		2016	2017	2018	2019
كتب		855	788	820	874
دوريات		86	24	22	71
رسائل جامعية	ليسانس	0	0	1	0
	ماستر	3	0	8	11
	ماجستير	25	16	21	44
	دكتوراء	5	11	14	23
نصوص قانونية		0	0	1	0
قواميس		75	59	44	79
المواقع الاكترونية		118	140	89	145
موسوعات		33	22	19	18

❖ جدول(04) يمثل التشتت النوعي للإستشهادات المرجعية في دفعات 2016/2017/2018/2019

1-3 دراسة عدد الكتب المستشهد بها في دفعات 2019/ 2018/2017/2016:

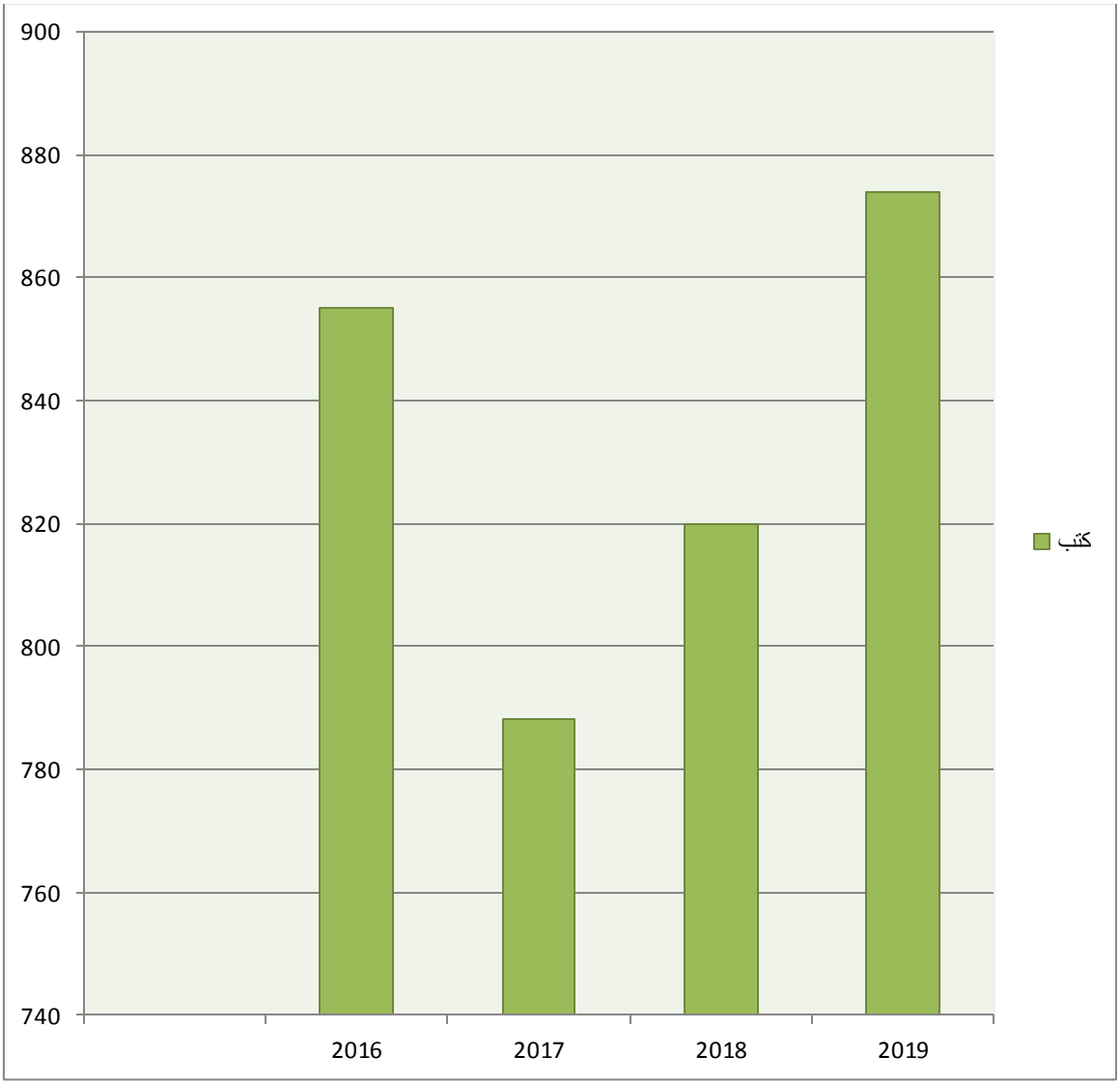

❖ **الشكل رقم: 03 يوضح عدد الكتب في دفعات 2019/ 2018/2017/2016**

من الملاحظ ان عدد الكتب المستشهد بها سنة 2016 بلغ 855 كتابا ثم عرف إنخفتظا طفيف بلغ 7888 كتابا سنة 2017 ثم بدأ في الزيادة تدرجيا حيث بلغ 820 دفعة و 874 دفعة 2019 .

حيث أن دفعة 2019 هي الأعلى إستشهادا بالكتب في حين كانت دفعة 2017 الأقل إستشهادا.

و لاحظنا أن الكتب كانت الأكثر إستشهادا في جميع الدفعات مقارنة ب مصادر المعلومات الأخرى كما لاحظنا وجود كتابين تم الإستشهاد بهم في كل الدفعات وأربع كتب تم الإستشهاد بهم في دفعات 2018/2017.

2-3 دراسة عدد الدوريات المستشهد بها في دفعات 2016/2017/2018/2019:

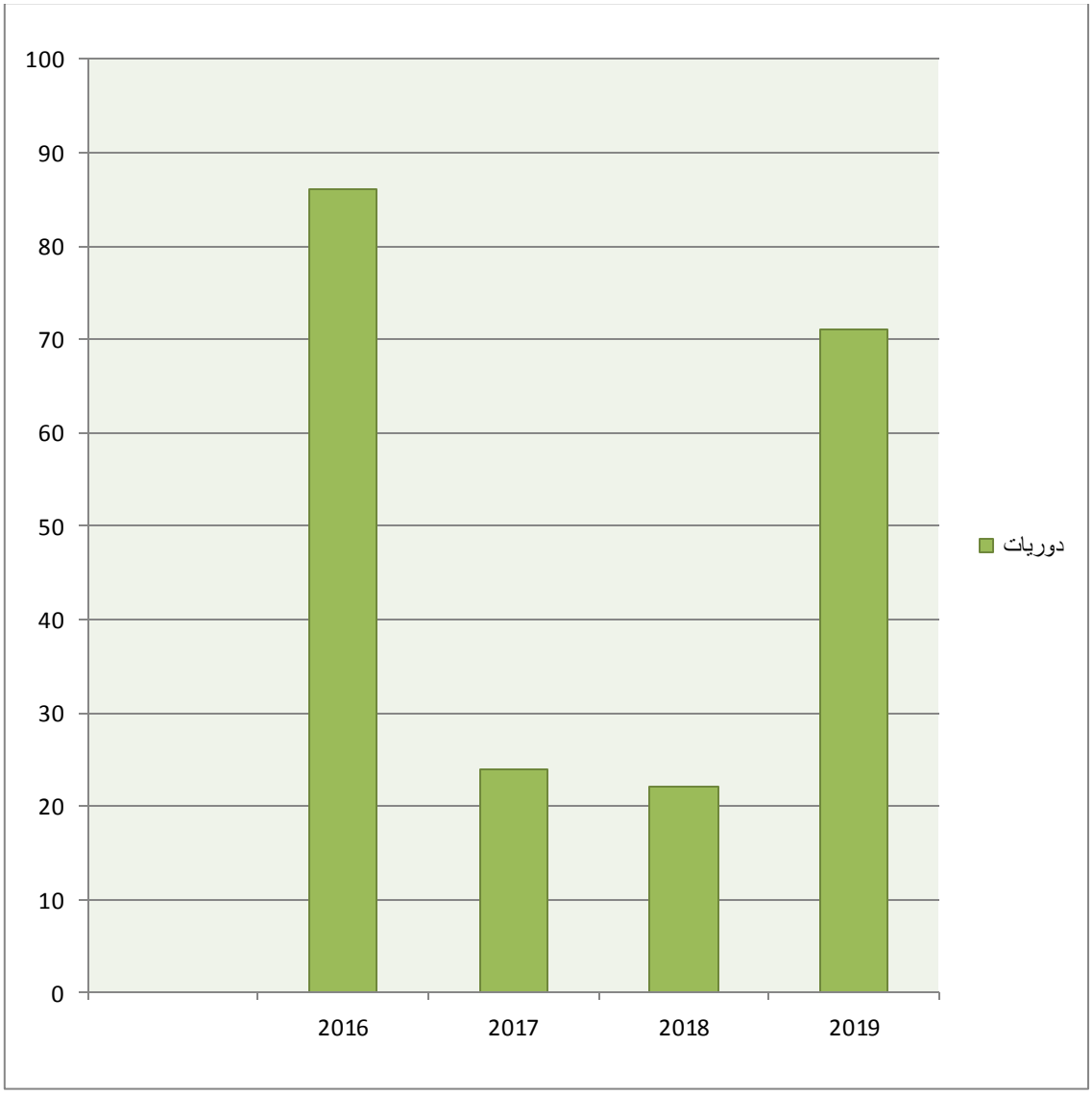

❖ **الشكل رقم: 04 يوضح عدد الدوريات المستشهد بها في دفعات 2016/2017/2018/2019**

نلاحظ أن عدد الدوريات سنة 2016 بلغ 86 دورية وتعتبر كأعلى نسبة إستشهاد ب الدوريات ثم عرف إنخفاضا كبير سنة 2017 حيث استشهد الطلبة ب 24 دورية ، وفي سنة 2018 عرف إنخفاضا نسبيا حيث سجلنا 22 دورية لتعود للإرتفاع سنة 2019 ب 71 دورية .

وتعتبر دفعة 2016 الدفعة الأكثر إستشهادا ب الدوريات تليها دفعة 2019 ، وأقل دفعة كانت دفعة 2018

وأحتلت الدوريات المرتبة الثالثة من حيث مصادر المعلومات المستشهد بها بعد الكتب و المواقع الإلكترونية.

3-3 دراسة حجم الرسائل الجامعية المستشهد بها في دفعات 2016/2017/2018/ 2019:

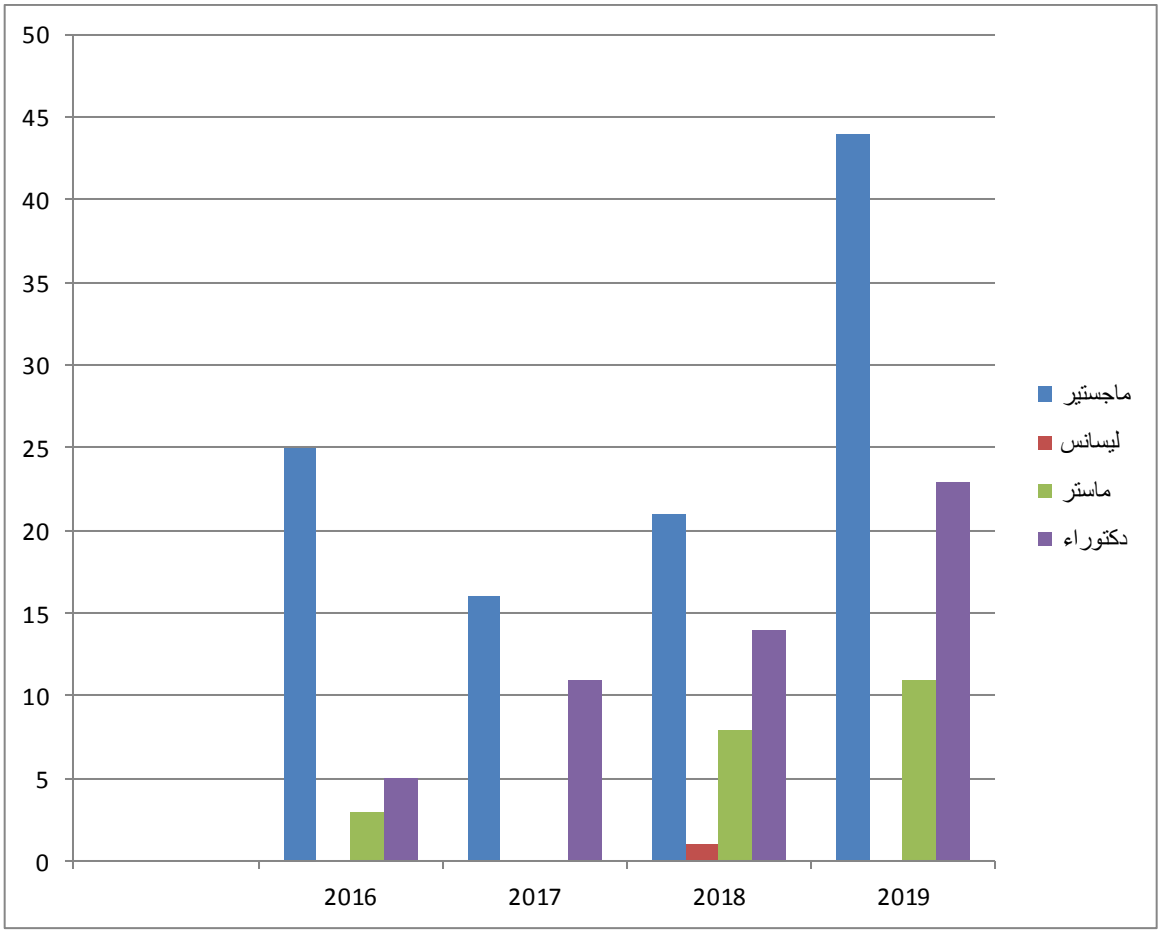

❖ **الشكل رقم: 05 يوضح عدد الرسائل الجامعية المستشهد بها في دفعات 2016/2017/2018/ 2019**

نلاحظ أن أطروحات الماجستير كانت الاعلى إستشهادا في جميع الدفعات حيث بلغت 25 دفعة 2016 و 16 دفعة 2017 لتبدأ في الإرتفاع حيث بلغت 21 دفعة 2018 و 44 دفعة 2019.

أما بالنسبة لأطروحات الدكتوراه فقد بلغت 5 أطروحات دفعة 2016 لتبدأ في الإرتفاع تدريجيا حيث بلغت 11 أطروحة دفعة 2017 و 14 أطروحة دفعة 2018 و 23 أطروحة دفعة 2019.

أما مذكرات الماستر فقد سجلت 3 مذكرات دفعة 2016 لينعدم الإستشهاد بها دفعة 2018 لنسجل 11 مذكرة دفعة 2019.

وأنعدم الإستشهاد ب مذكرات الليسانس في دفعات 2016 و 2017 و 2019 فحين سجلت دفعة 2018 الاعتماد على مذكرة واحدة .

وتعتبر دفعة 2019 الأكثر إستشهادا ب الرسائل الجامعية وهذا راجع لعدد مذكرات التخرج في هذه الدفعة مقارنة ب الدفعات السابقة .

4-3 دراسة عدد القواميس و الموسوعات المستشهد بها في دفعات 2016/2017/2018/2019:

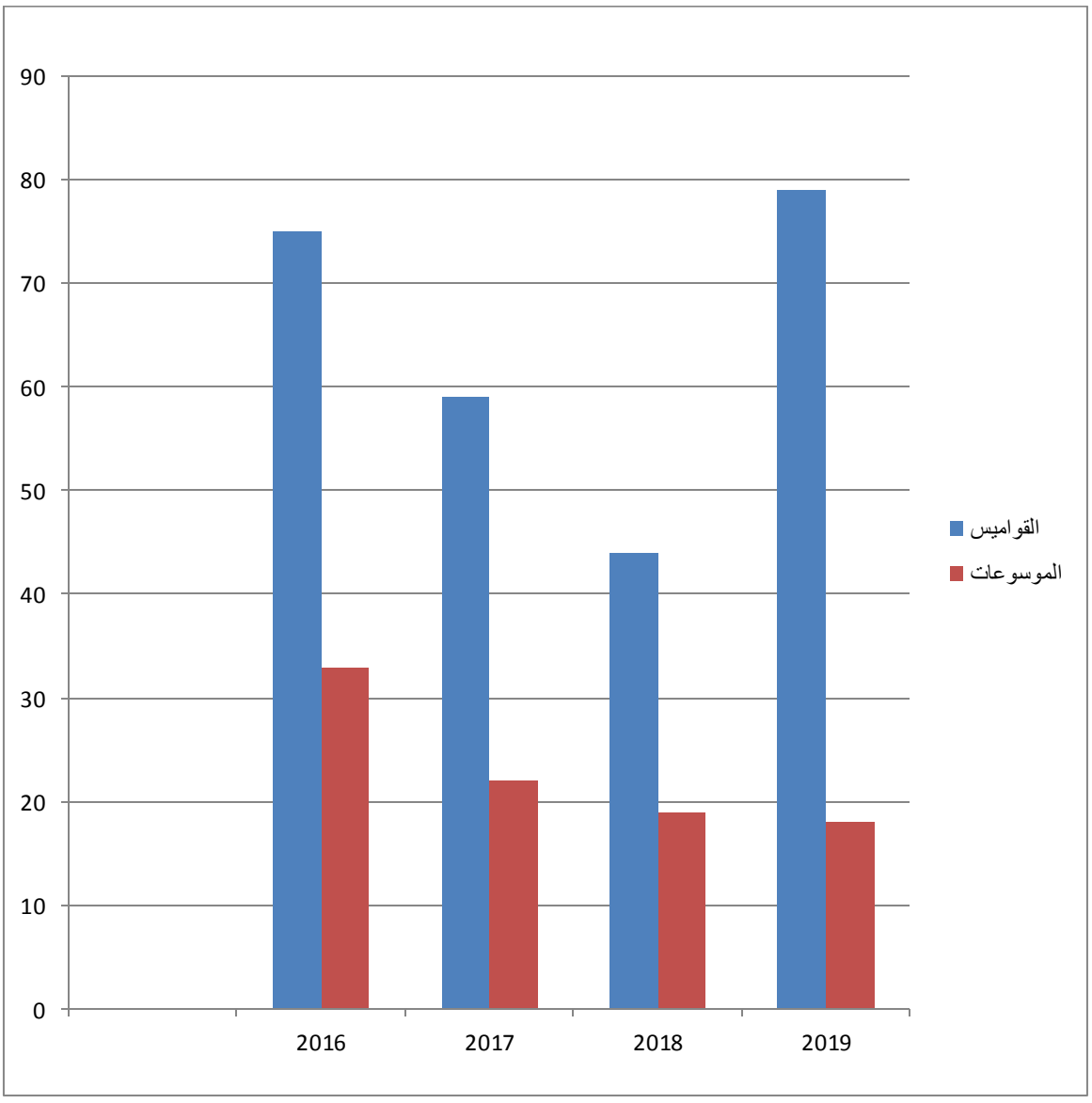

❖ **الشكل رقم: 06 عدد المعاجم والقواميس المستشهد بها في دفعات 2016/2017/2018/2019**

نلاحظ أن عدد القواميس المستشهد بها بلغ 75 دفعة 2016 ليبدأ في الإنخفاض دفعة 2017 و 2018 حيث بلغ 59 و 44 تواليا ليشهد إرتفاعا ملحوظ دفعة 2019 حيث سجلنا 79 قاموس ، وتعتبر دفعة 2019 الأكثر إستشهادا ب القواميس في حين تعتبر دفعة 2018 الاقل إستشهادا .

اما بالنسبة للموسوعات فقد بلغت 30 دفعة 2016 لتبدأ في الإنخفاض تدريجيا حيث بلغت 22 دفعة 2017 و 19 دفعة 2018 و 18 دفعة 2019 ، و كانت دفعة 2016 الأكثر إستشهادا ب الموسوعات في حين كانت دفعة 2019 الأقل اعتمادا عليها .

5-3 دراسة عدد المواقع الالكترونية المستشهد بها في دفعات 2016/2017/2018/2019:

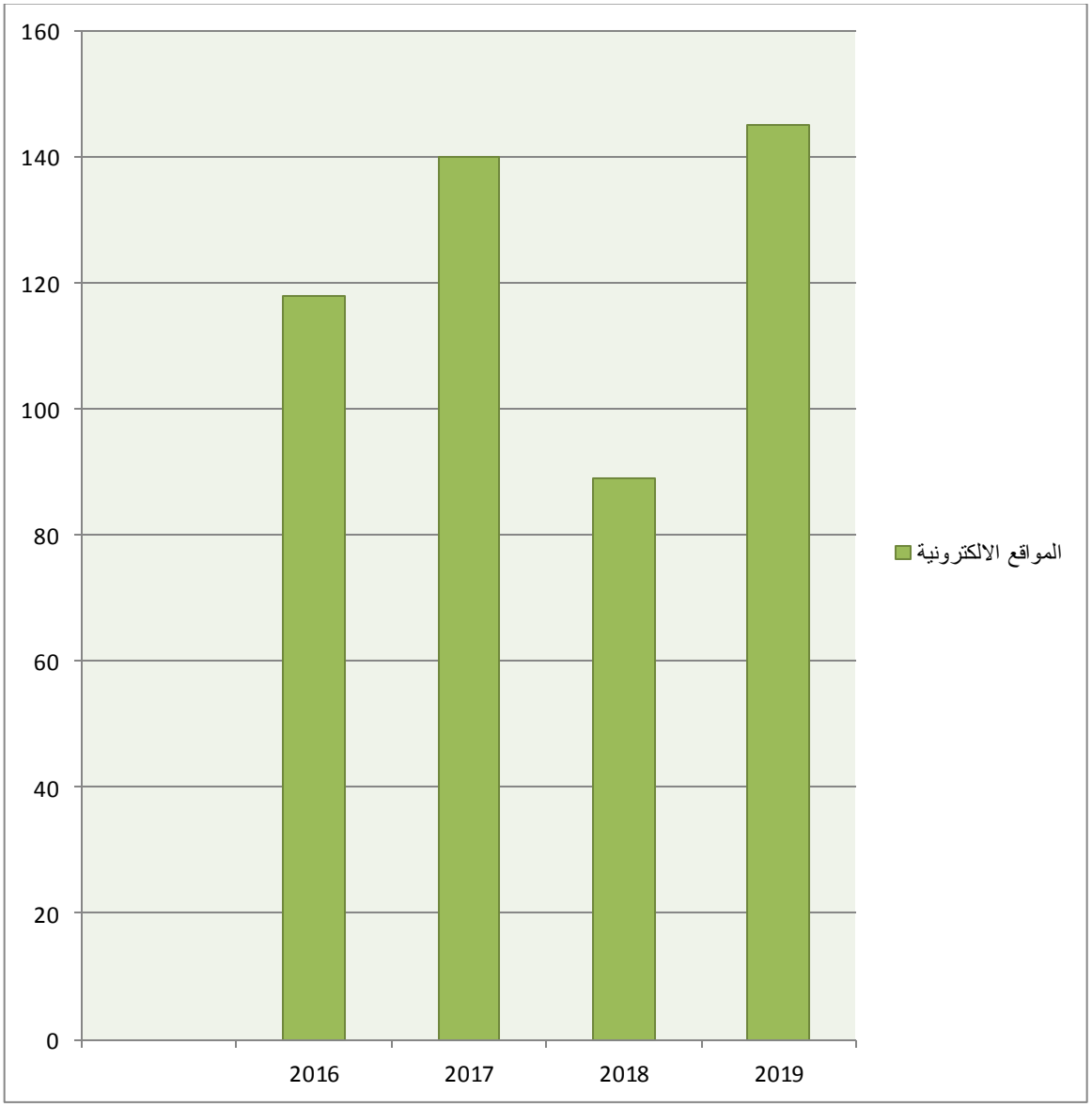

❖ **الشكل رقم 07 عدد المواقع الالكترونية المستشهد بها في دفعات 2016/2017/2018/2019**

نلاحظ أن عدد المواقع الالكترونية المستشهد بها بلغ 118 موقع دفعة 2016 ثم أرتفع دفعة 2017 حيث سجلنا 140 موقع ليشهد إنخفاظا ملحوظ دفعة 2018 بلغ 89 ، و كانت دفعة 2019 الأكثر إستشهادا ب المواقع في حين كانت دفعة 2018 الأقل .

6-3 دراسة عدد النصوص القانونية المستشهد بها في دفعات 2019/2018/2017/2016:

اكتفينا ب التعليق فقط على عدد النصوص القانونية المستشهد بها حيث رصدنا نص قانوني واحد دفعة 2018

4 دراسة التوزيع اللغوي للإستشهادات المرجعية في دفعات 2018/2017/2016/2015/2014:

الدفعات / اللغات	2016	2017	2018	2019
اللغة العربية	1150	1044	1018	**1223**
اللغة الفرنسية	9	7	13	**29**
اللغة الإنجليزية	41	9	8	**13**
المجموع	1200	1060	1039	**1265**

❖ **جدول رقم :05 يمثل التشتت اللغوي للاستشهادات المرجعية في جميع الدفعات المدروسة**

4-1 دراسة عدد مصادر المعلومات باللغة العربية المستشهد بها ب في دفعات 2016/2017/2018/2019:

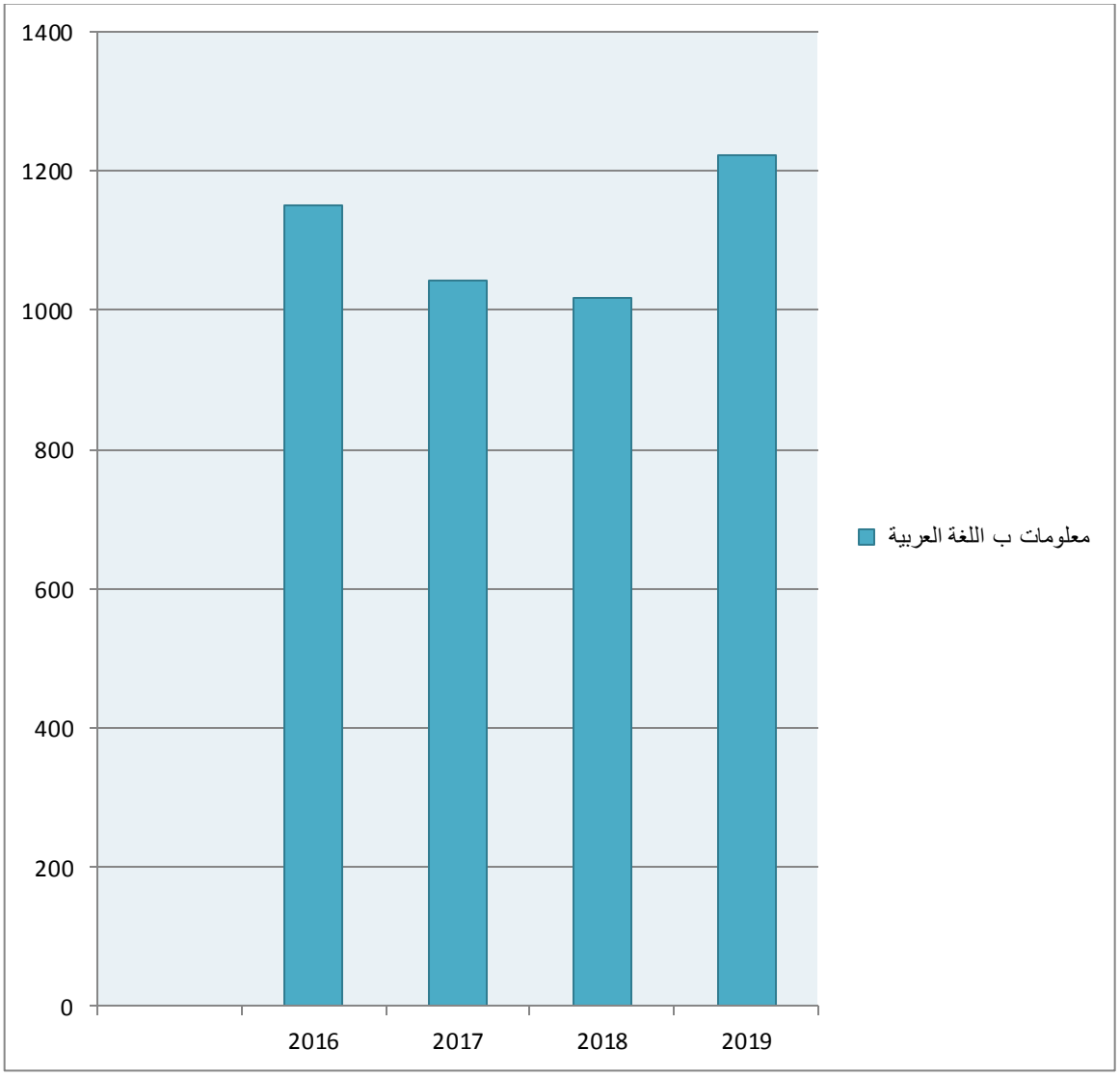

❖ **الشكل رقم: 08 يوضح عدد مصادر المعلومات ب اللغة العربية المستشهد بها في دفعات 2016/2017/2018/2019**

من الملاحظ أن عدد مصادر المعلومات المستشهد بها ب اللغة العربية كان متقاربا في كل الدفعات حيث بلغ دفعة 2016 1150 مصدرا، ثم عرف إنخفاضا طفيف دفعة 2017 حيث بلغ 1044 وبقي متقاربا دفعة 2018 ب 1018 مصدرا ليبلغ ذروته دفعة 2019 حيث سجلنا 1223 مصدرا .

وكانت مصادر المعلومات ب اللغة العربية الأكثر إستشهادا بها مقارنة ب اللغات الاخرى و هذا راجع لاعتبارها لغة التدريس و اللغة الرسمية الأولى للبلاد .

2-4 دراسة عدد مصادر المعلومات ب اللغة الفرنسية المستشهد بها في دفعات 2018/2017/2016 /2019:

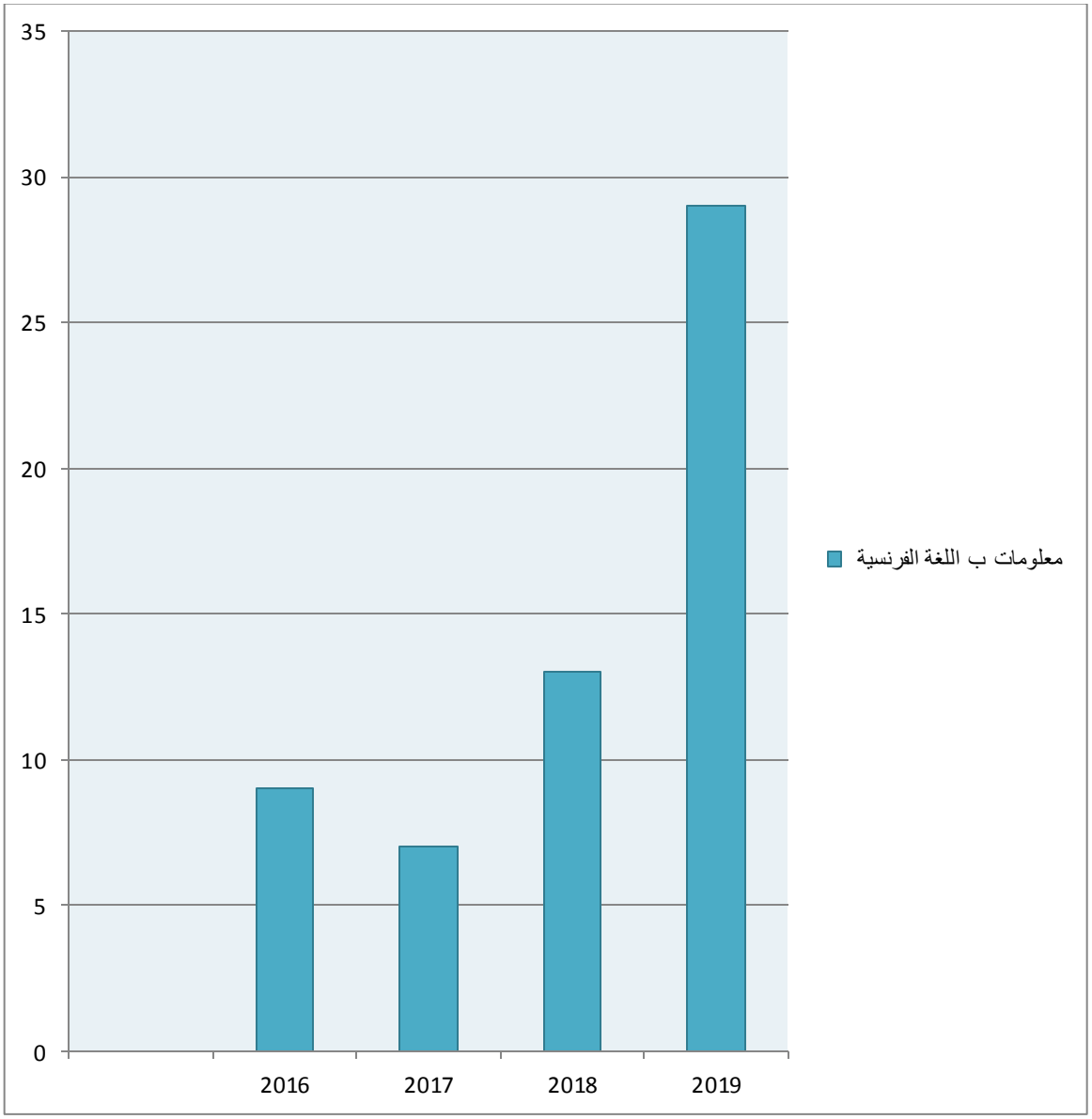

❖ **شكل رقم 09 يوضح عدد مصادر المعلومات ب اللغة الفرنسية المستشهد بها في دفعات 2018/2017/2016 /2019**

نلاحظ ان عدد مصادر المعلومات المستشهد بها ب اللغة الفرنسية بلغ 9 مصادر دفعة 2016 لينخفظ دفعة 2017 حيث بلغ 7 مصادر ليبدأ في الارتفاع دفعة 2018 ب 13 مصدرا ليبلغ ذروته دفعة 2019 حيث بلغ 24 مصدرا .

كانت دفعة 2019 اكثر دفعة إستشهادا ب مصادر المعلومات الفرنسية وهذا راجع لكثرة الطلبة ومذكرات التخرج في هذه الدفعة كما نلاحظ أن مصادر المعلومات ب اللغة الفرنسية إحتلت المرتبة الثالثة بعد اللغة العربية و الإنجليزية و هذا راجع لضعف المهارات اللغوية للطلبة .

3-4 دراسة عدد مصادر المعلومات ب اللغة الإنجليزية المستشهد بها في دفعات 2018/2017/2016 /2019:

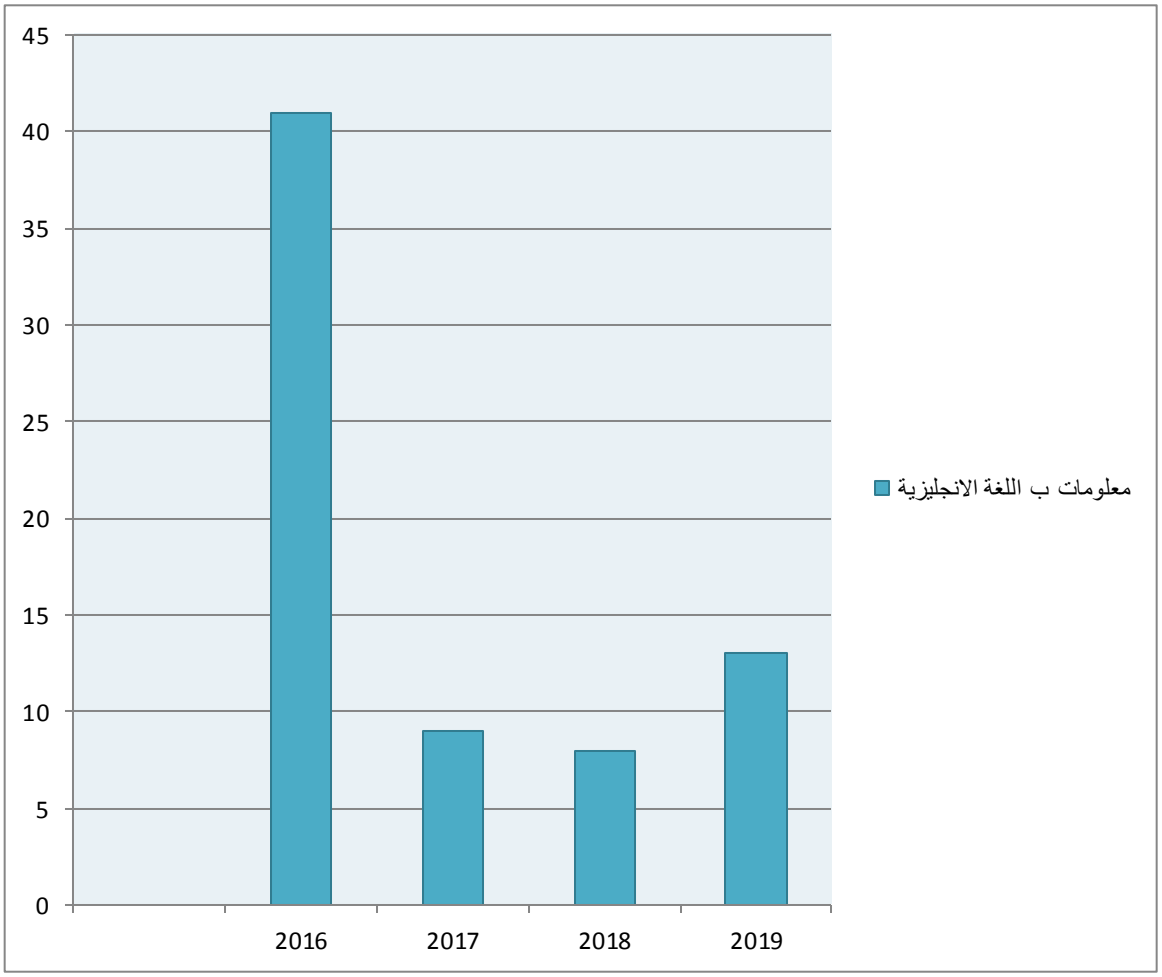

❖ **شكل رقم: 10 يوضح عدد مصادر المعلومات ب اللغة الانجليزية المستشهد بها في دفعات 2018/2017/2016 /2019**

نلاحظ أن عدد مصادر المعلومات المستشهد بها ب اللغة الإنجليزية حيث بلغ دفعة 2016 41 مصدر ليعرف إنخفاظا كبير في دفعات 2017 و 2018 حيث سجلنا 9 و 8 مصادر تواليا ليشهد بعدها إرتفاعا طفيف دفعة 2019 حيث سجلنا 13 مصدرا.

كانت دفعة 2016 أكثر دفعة إستشهادا ب مصادر المعلومات ب اللغة الانجليزية و دفعة 2018 الأقل إستشهادا .

كما نلاحظ أن مصادر المعلومات ب الإنجليزية أحتلت المرتبة الثانية من حيث الإستشهاد بعد اللغة العربية رغم كثرة المصادر ب اللغة الإنجليزية وهذا راجع لكونها اللغة الأجنبية الثانية للبلاد ب الإضافة لضعف المهارات اللغوية للطلبة..

5 دراسة التوزيع المكاني للإستشهدات المرجعية في دفعات 2016/2017/2018/2019:

الدفعات / البلدان	2016	2017	2018	2019
الجزائر	120	133	56	82
البلدان العربية	1030	911	962	1141
البلدان الاجنبية	50	16	21	42

❖ **جدول رقم:06 يمثل التوزيع المكاني للإستشهادات المرجعية في الدفعات 2016/2017/2018/2019**

1-5 دراسة عدد الإستشهادات المرجعية المنشورة في الجزائرفي دفعات 2015/2016/2017/2018/2019:

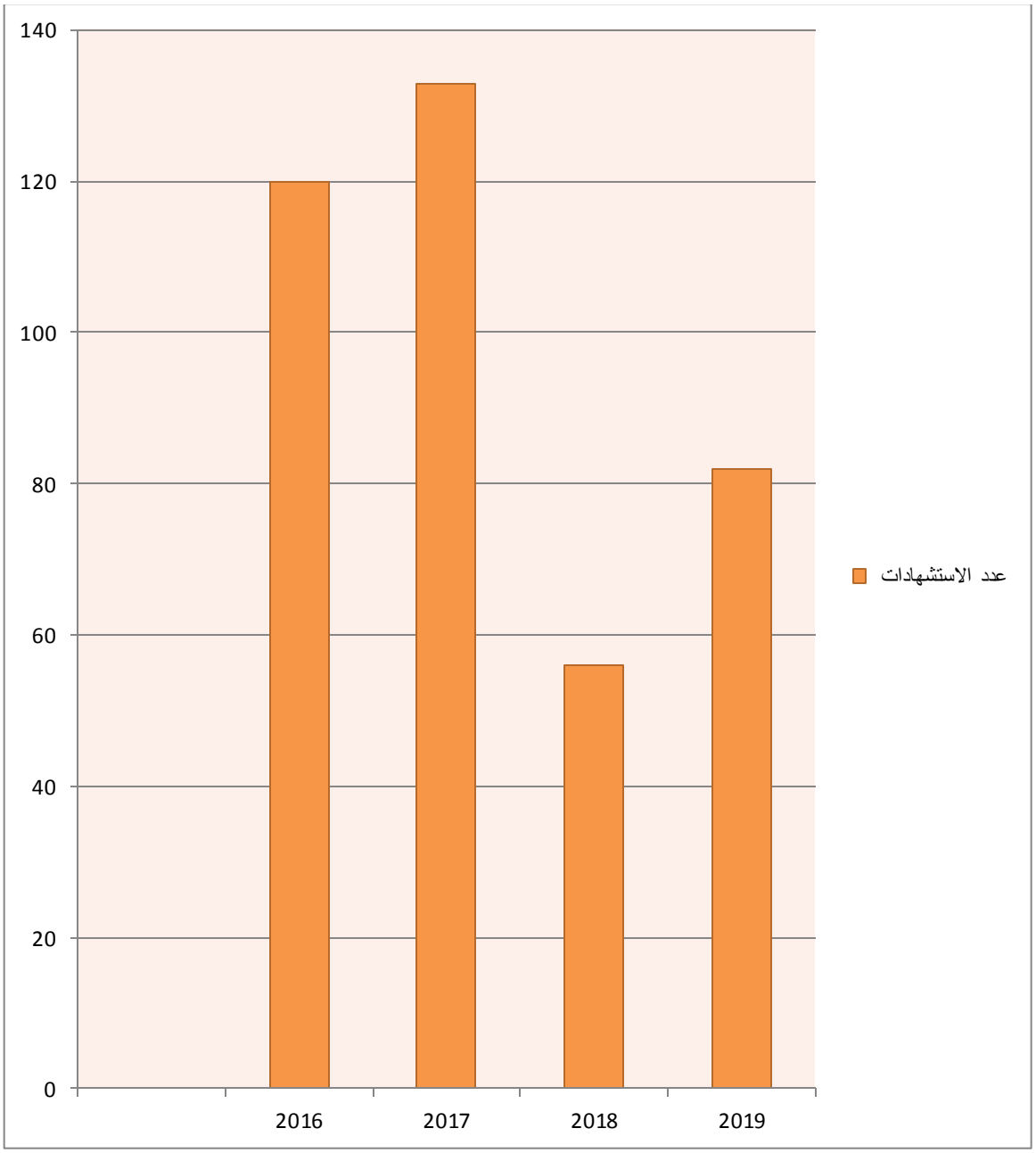

❖ **شكل رقم: 11 يوضح عدد مصادر المعلومات المنشورة ب الجزائر المستشهد بها في دفعات 2016/2017/2018/2019**

نلاحظ ان مصادر المعلومات المنشورة ب الجزائر بلغ 120دفعة 2016 ليشهد إرتفاعا طفيف دفعة 2017 حيث بلغ 133 ليعرف بعدها إنخفاضا كبير دفعة 2018 ب 56 مصدرا ليعود للإرتفاع دفعة 2019 ب 82 مصدرا .

من الملاحظ ان نسبة إعتماد الطلبة على مصادر المعلومات المنشورة ب الجزائر كان قليلا نوعا ما مقارنة ب الدول العربية و هذا راجع لقلة الإنتاج الفكري في مجال الفلسفة ب الجزائر .

2-5 دراسة عددالإستشهادات المرجعية المنشورة في البلدان العربية في دفعات 2018/2017/2016 /2019:

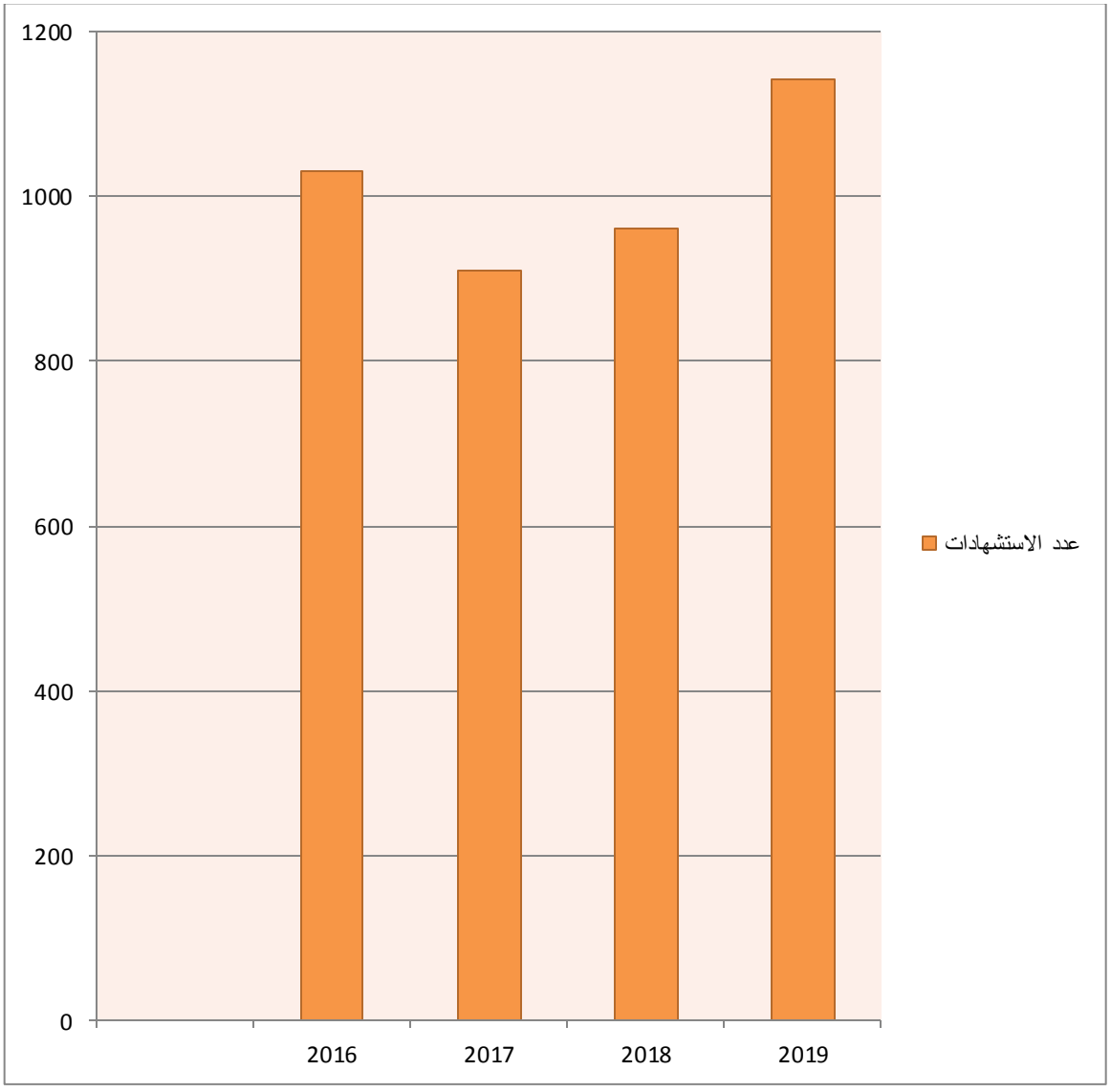

❖ **شكل رقم 12 يوضح عدد مصادر المعلومات المنشورة ب الدول العربية المستشهد بها في دفعات 2019/ 2018/2017/2016**

نلاحظ أن مصادر المعلومات المنشورة ب الدول العربية بلغ 1030دفعة 2016 لينخفض دفعة 2017 حيث بلغ 911 ليعرف إرتفاعا طفيف دفعة 2018 ب 962 مصدرا ليستمر بالإرتفاع دفعة 2019 ب 1141 مصدرا .

من الملاحظ أن نسبة إعتماد الطلبة على مصادر المعلومات المنشورة ب الدول العربية كان كبيرا جدا في كل الدفعات و بلغ ذروته دفعة 2019. وهذا راجع لكثرة الإنتاج الفكري بالدول العربية المتخصص و الغير متخصص في الفلسفة كونها أم العلوم .

3-5 دراسة عدد الإستشهادات المرجعية المنشورة في البلدان الأجنبية في دفعات 2018/2017/2016 /2019:

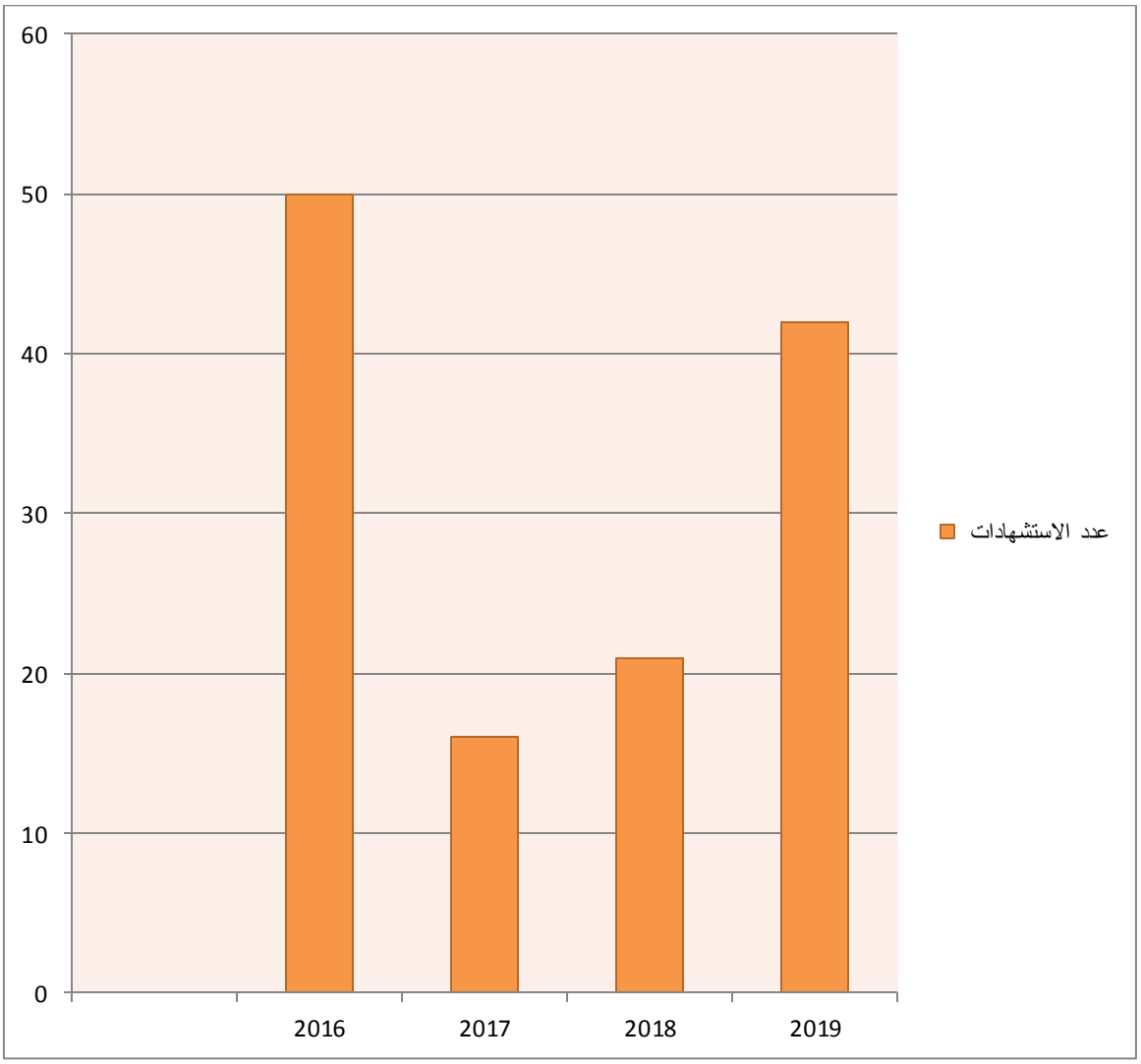

❖ **الشكل رقم 13يوضح عدد مصادر المعلومات المنشورة ب الدول الاجنبية المستشهد بها في دفعات 2019/2018/2017/2016**

نلاحظ أن مصادر المعلومات المنشورة ب الدول الاجنبية بلغ 50دفعة 2016 لينخفض دفعة 2017 حيث بلغ 16 ليعرف إرتفاعا طفيف دفعة 2018 ب 21 مصدرا ليستمر بالارتفاع دفعة 2019 ب 42 مصدرا .

6 دراسة التوزيع الزمني للإستشهادات المرجعية في دفعات 2016/2017/2018/ 2019:

الدفعات / تاريخ النشر	2016	2017	2018	2019
1939-1920	18	11	9	7
1959 - 1940	19	31	22	46
1979 - 1960	105	158	221	266
1999– 1980	422	371	241	313
2018– 2000	556	384	411	543
مصادر المعلومات دون تاريخ	80	105	135	90

❖ جدول رقم:07 يمثل التوزيع الزماني للاستشهادات المرجعية في الدفعات 2016/2017/2018/ 2019

6 -1 دراسة تاريخ النشر لمصادر المعلومات المستشهد بها في جميع الدفعات خلال فترة 1939/1920 :

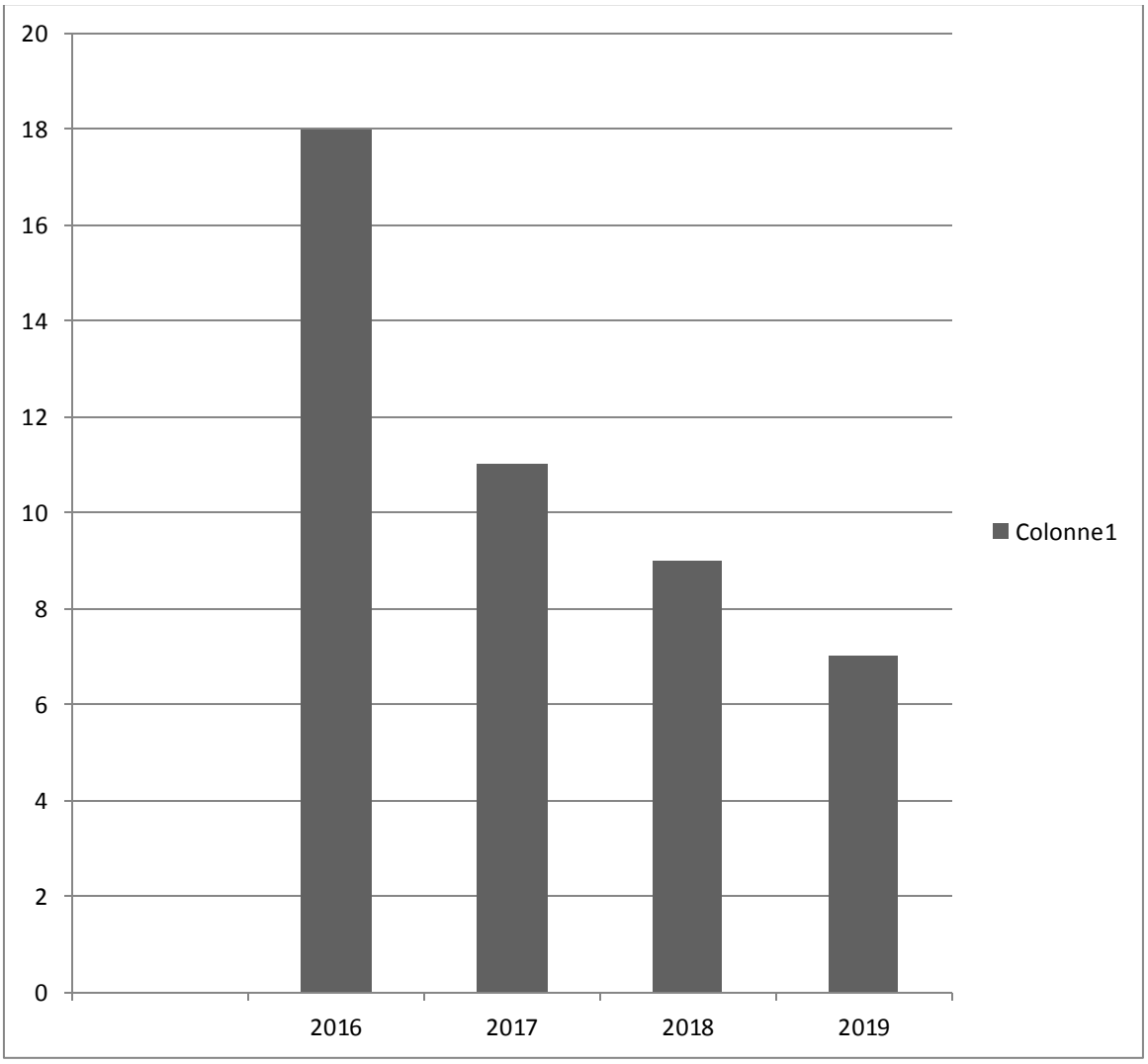

❖ **شكل رقم 14 يوضح عدد مصادر المعلومات المنشورة سنة1920-1939 المستشهد بها في دفعات 2019/ 2018/2017/2016**

نلاحظ أن عدد مصادر المعلومات المستشهد بها في هذه الفترة كان قليلا حيث سجلنا 18 مصدرا دفعة 2016لبيدأ في الإنخفاض تدريجيا حيث بلغ دفعة 2017 11 مصدرا و 9 دفعة 2018 و 7 دفعة 2019.

ونلاحظ أن دفعة 2016 كانت الأكثر إستشهادا ب مصادر المعلومات المنشورة في هذه الفترة و دفعة 2019 الأقل إستشهادا .

6 -2 دراسة تاريخ النشر لمصادر المعلومات المستشهد بها في جميع الدفعات خلال فترة 1959/1940:

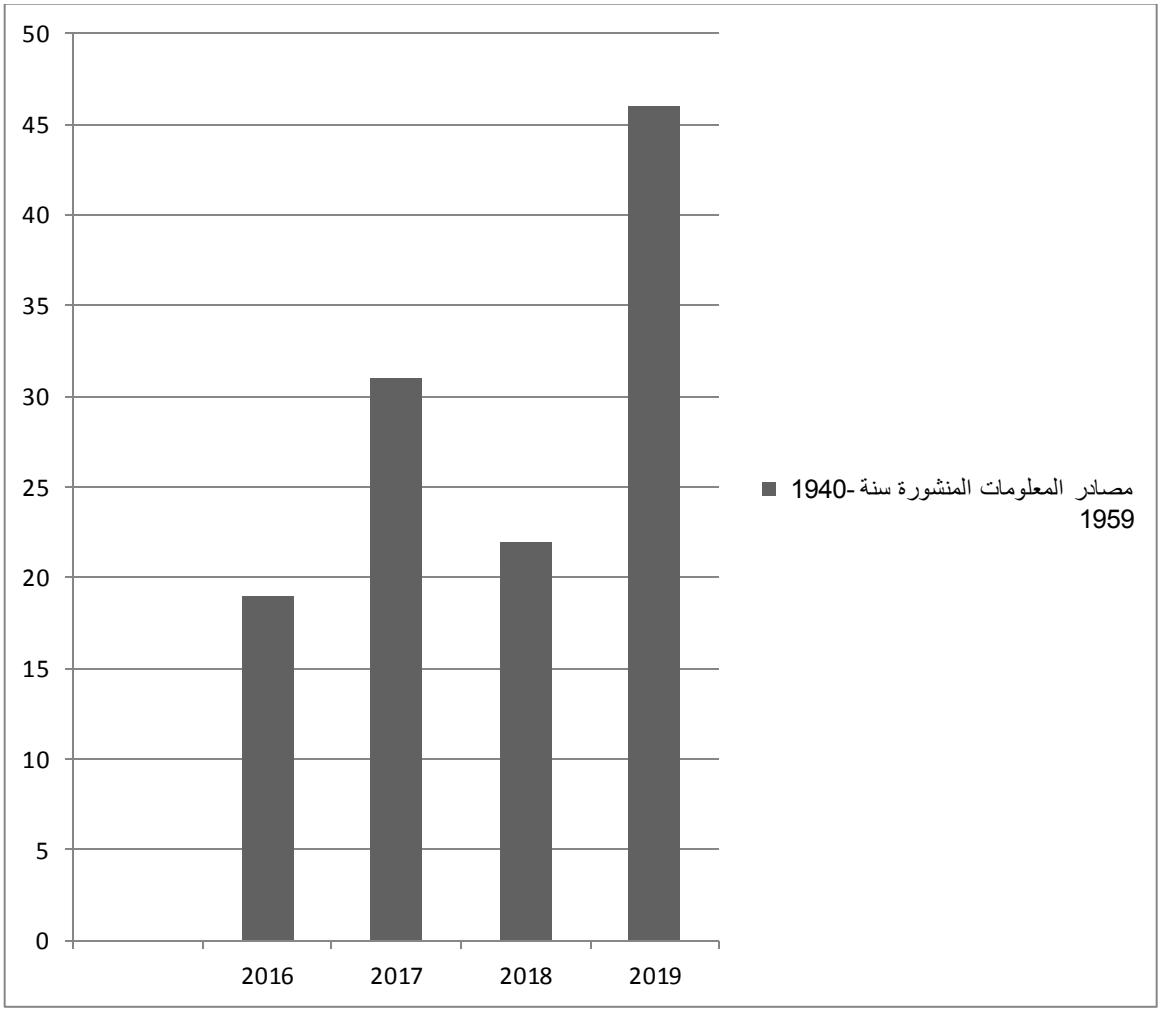

❖ **الشكل رقم: 15 يوضح عدد مصادر المعلومات المنشورة سنة 1940-1959 المستشهد بها في دفعات 2019/ 2018/2017/2016**

نلاحظ أن مصادر المعلومات المستشهد بها في هذه الفترة بلغ 19 دفعة 2016 ليشهد إرتفاعا دفعة 2017 حيث رصدنا 31 ثم انخفض دفعة 2018 حيث سجلنا 22 ليعود للإرتفاع دفعة 2019 حيث سجلنا 42.

كما لاحظنا أن دفعة 2019 كانت الأكثر إستشهادا ب مصادر المعلومات المنشورة في هذه الفترة و دفعة 2015 الأقل إستشهادا .

6 – 3 دراسة تاريخ النشر لمصادر المعلومات المستشهد بها في جميع الدفعات خلال فترة 1960/1979:

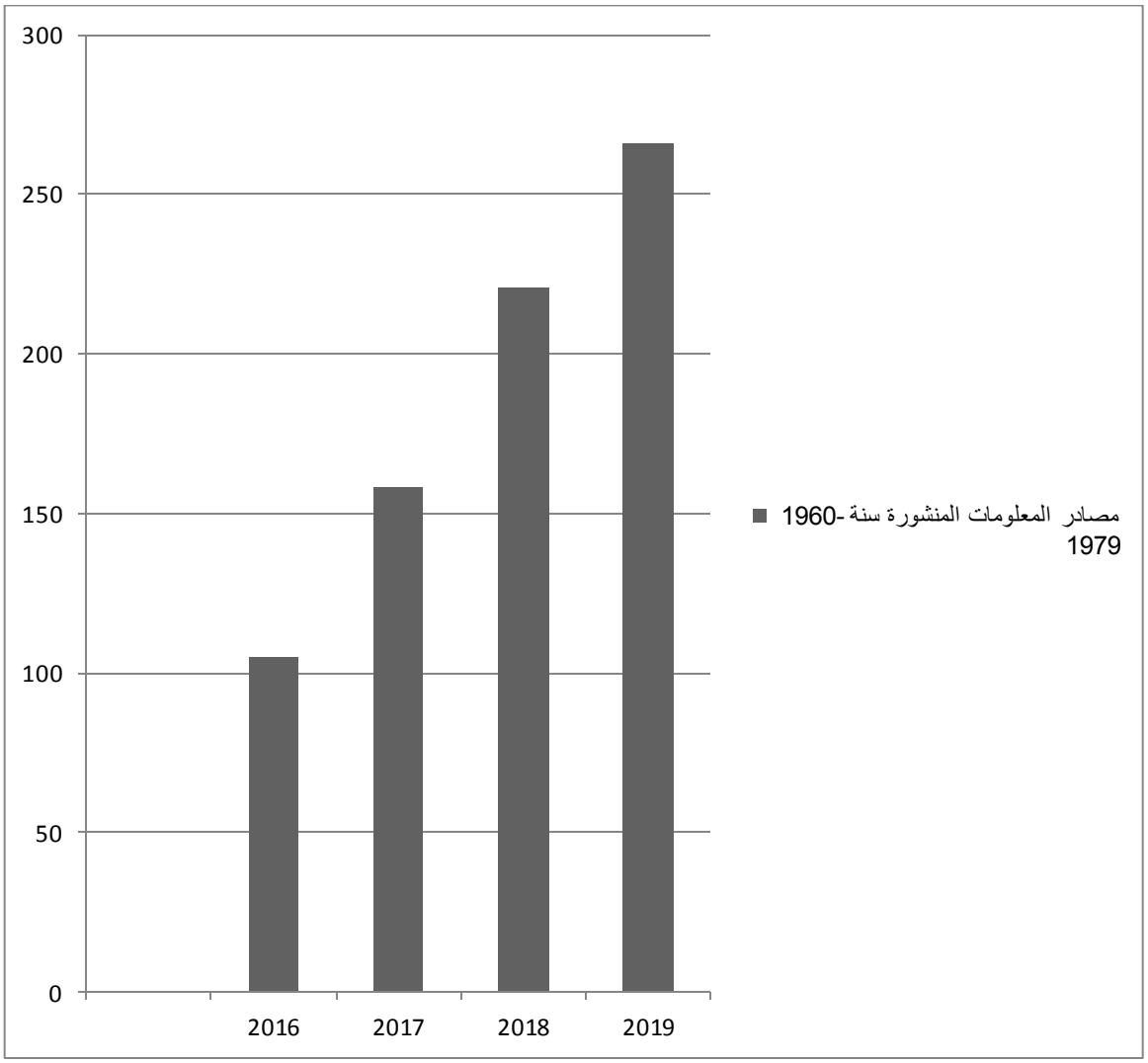

❖ **الشكل رقم 16 يوضح عدد مصادر المعلومات المنشورة سنة 1960 - 1979 المستشهد بها في دفعات 2016/2017/2018/ 2019**

نلاحظ أن مصادر المعلومات المستشهد بها في هذه الفترة بلغ105 دفعة 2016 ليعرف أرتفاعا دفعة 2017 حيث رصدنا 158 مصدرا و 221 دفعة 2018 ليبلغ ذروته دفعة 2019 حيث سجلنا 266 مصدرا.

وكانت دفعة 2019 الأكثر إستشهادا ب مصادر المعلومات المنشورة في هذه الفترة و دفعة 2016 الأقل إستشهادا .

6 – 4 دراسة تاريخ النشر لمصادر المعلومات المستشهد بها في جميع الدفعات خلال فترة 1999/1980:

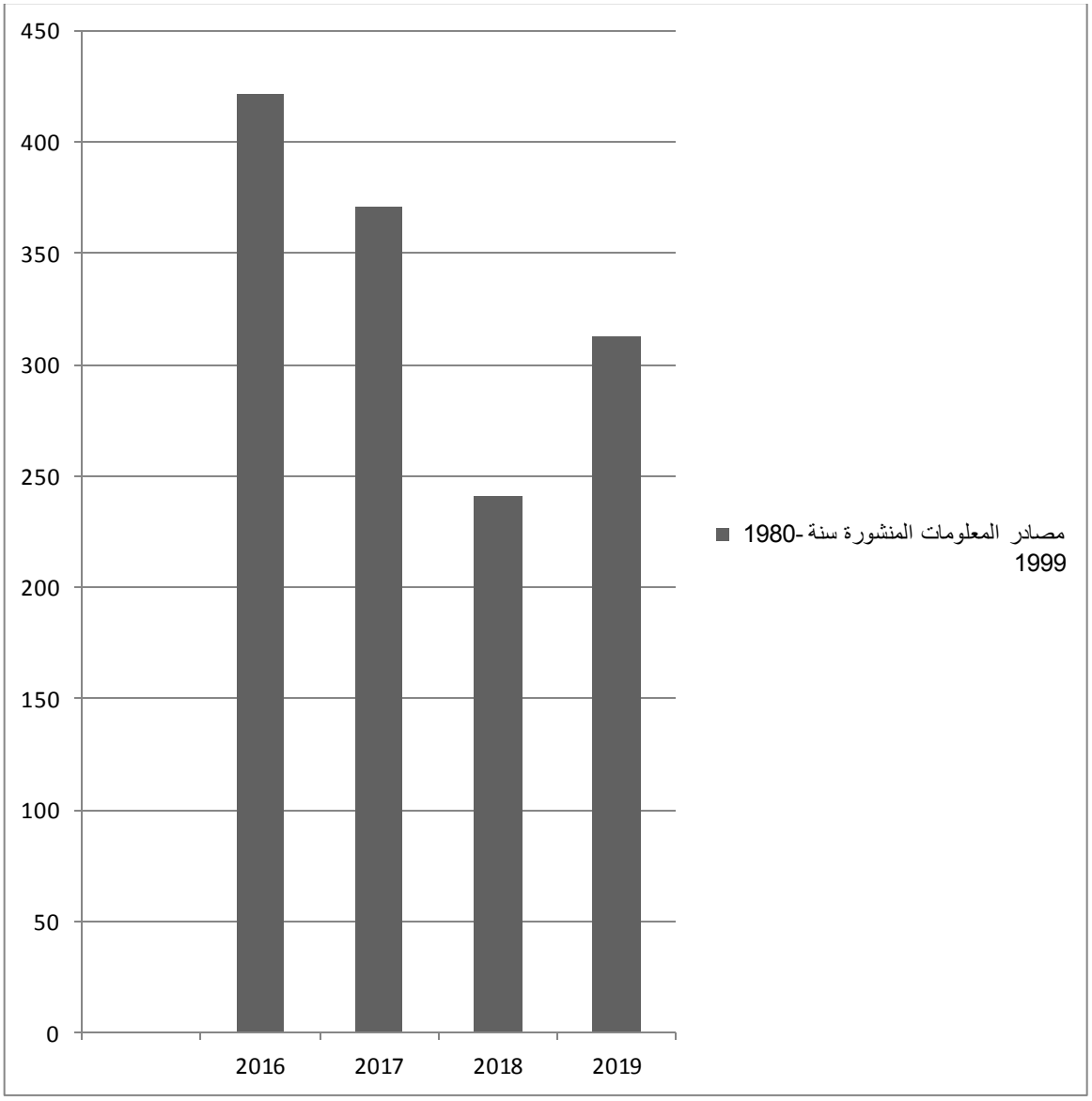

❖ **الشكل رقم 17 يوضح عدد مصادر المعلومات ب المنشورة سنة 1980 - 1999 المستشهد بها في دفعات 2019/ 2018/2017/2016**

نلاحظ أن عدد مصادر **المعلومات** المستشهد بها في هذه الفترة **عرف** زيادة ملحوظة مقارنة ب الفترات التي سبقتها حيث بلغ 422 دفعة ليبدأأي الإنخفاض تدريجيا حيث سجلنا دفعة 2017 371 مصدرا و 241 دفعة 2018 ليعود للإرتفاع دفعة 2019 حيث رصدنا 313.

وكانت دفعة 2016 الأكثر إستشهادا ب مصادر المعلومات المنشورة في هذه الفترة و دفعة 2018 الأقل إستشهادا .

6 – 5 دراسة تاريخ النشر لمصادر المعلومات المستشهد بها في جميع الدفعات خلال فترة 2017/2000:

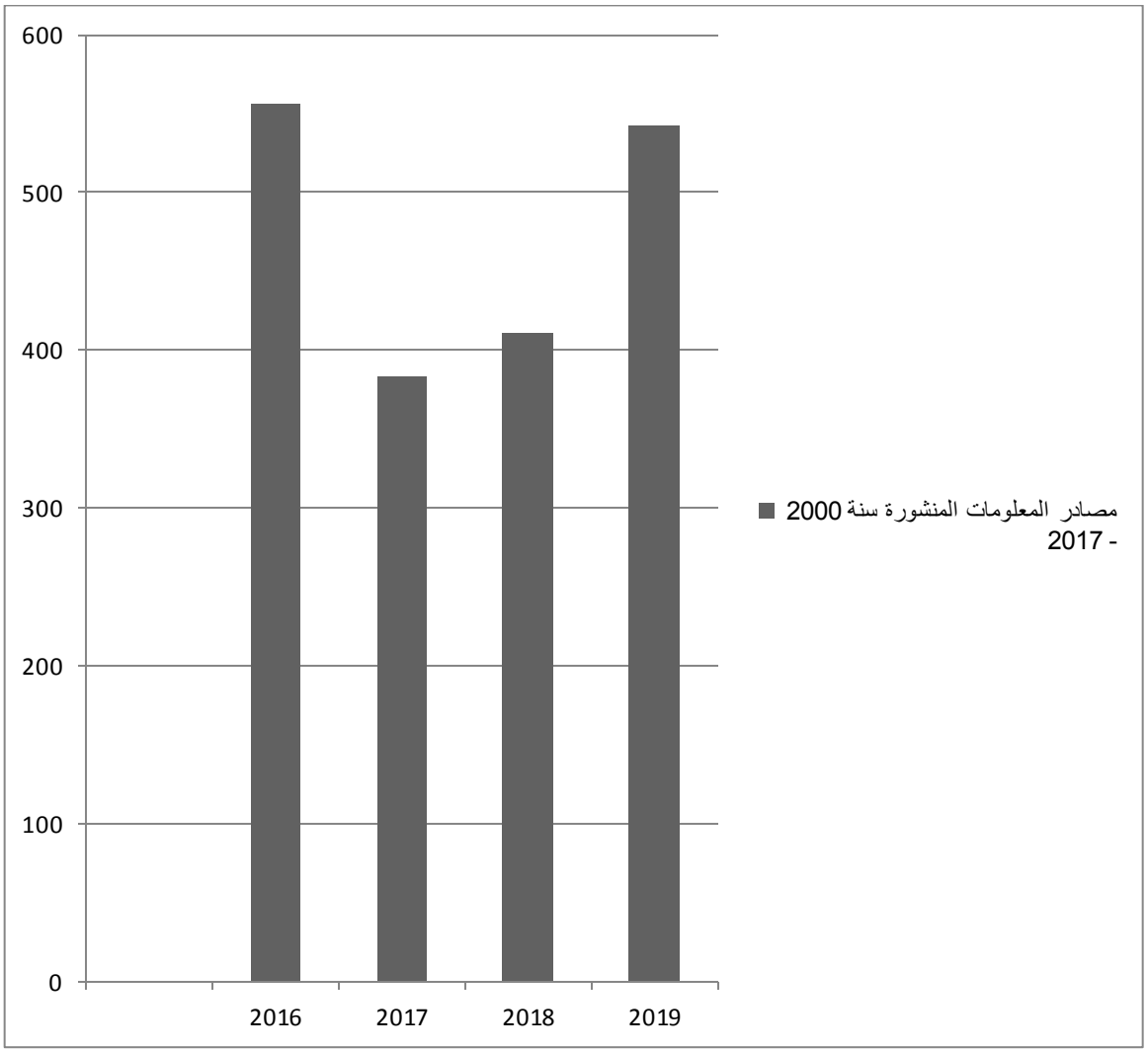

❖ **الشكل رقم 18 أعمدة بيانية توضح عدد مصادر المعلومات المنشورة سنة 200-2017المستشهد بها دفعات 2019/ 2018/2017/2016**

نلاحظ أن عدد مصادر المعلومات المستشهد بها في هذه الفترة كان الاكثر إستشهادا في كل الفترات حيث بلغ 556 في دفعة 2016 ثم أنخفظ دفعة 2017 حيث سجلنا 384 مصدرا ليعود للإرتفاع تدريجيا حيث بلغ دفعة 2018 و 411 مصدرا و 543 دفعة 2019 .

كما لاحظنا أن دفعة 2017 كانت الأكثر إستشهادا ب مصادر المعلومات الحديثة بنسبة متقاربة مع دفعة 2019.

6 – 6 دراسة مصادر المعلومات المنشورة بدون تاريخ المستشهد بها في جميع الدفعات المدروسة :

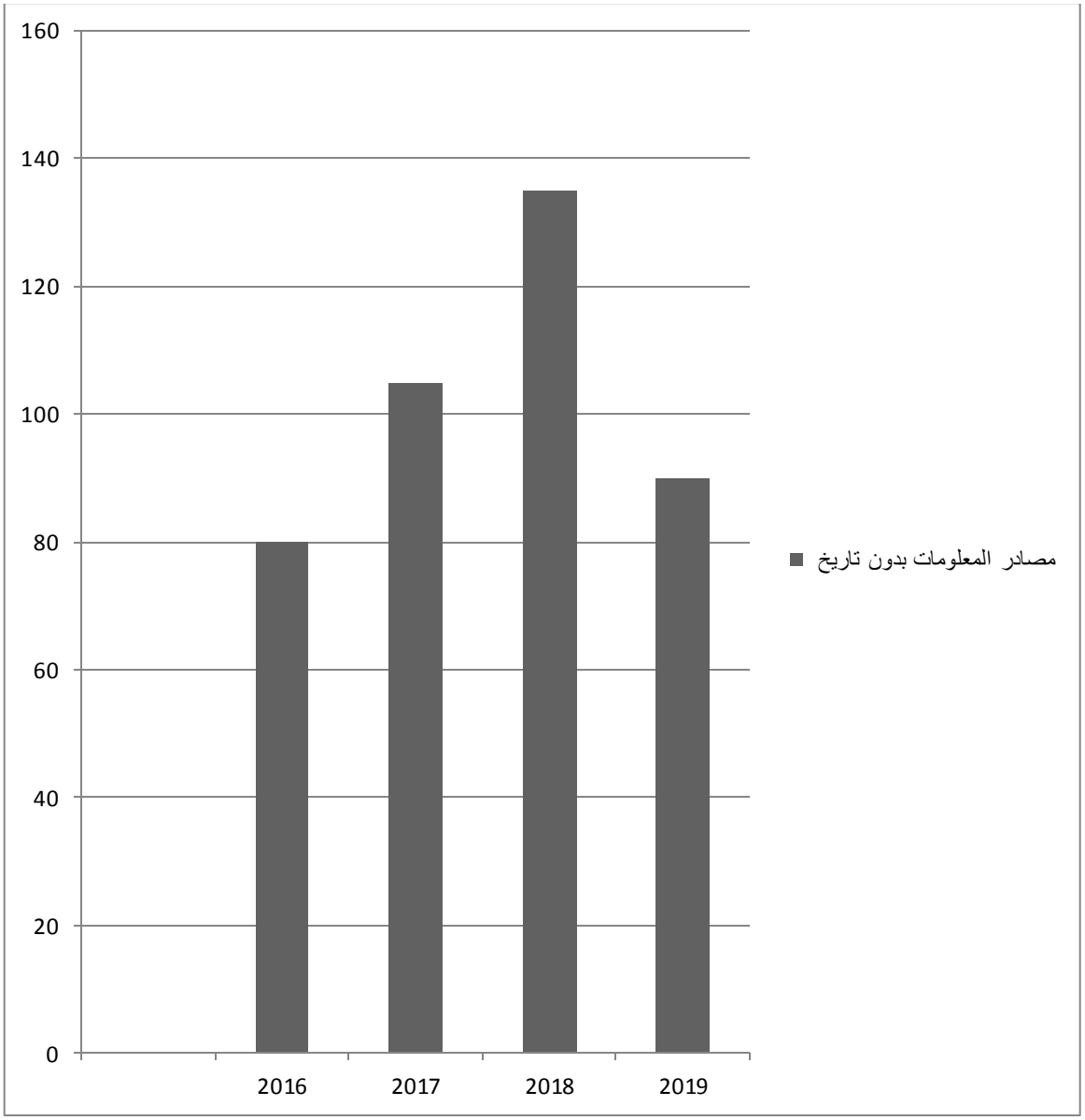

❖ **الشكل رقم 19 أعمدة بيانية توضح عدد مصادر المعلومات المنشورة دون تاريخ المستشهد بها في دفعات 2019/ 2018/2017/2016**

نلاحظ أن مصادر المعلومات بدون تاريخ المستشهد بها بلغ 80 دفعة 2016 أرتفع دفعة 2017 الى 105 ثم أستمر في الإرتفاع حيث رصدنا 135 مصدر دفعة 2018 ليعود للإنخفاض دفعة 2019 حيث سجلنا 90 مصدرا.

وكانت دفعة 2015 الأكثر إستشهادا ب مصادر المعلومات المنشورة بدون تاريخ في حين كانت دفعة 2016 الأقل إستشهادا .

7 دراسة التوزيع الشكلي للإستشهادات المرجعية في دفعات 2018/2017/2016/2015/2014:

الدفعات / مصادر المعلومات	2016	2017	2018	2019
مصلدر المعلومات التقليدية	1003	881	908	1025
مصادر المعلومات الغير تقليدية	197	179	131	240

❖ جدول رقم: 08 يمثل التوزيع الشكلي للإستشهادات المرجعية في دفعات 2018/2017/2016 2019/

7 –1 دراسة عدد مصادر المعلومات التقليدية المستشهد بها دفعات 2019/ 2018/2017/2016:

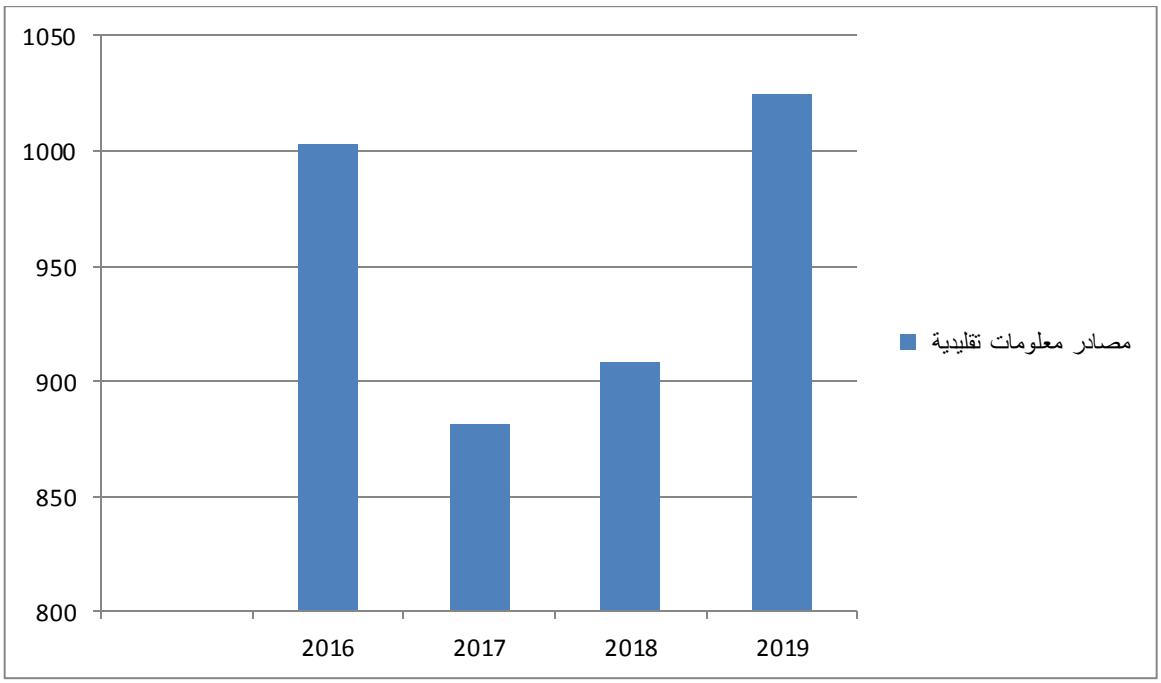

❖ الشكل رقم: 20 أعمدة بيانية توضح عدد مصادر المعلومات التقليدية المستشهد بها في دفعات 2019/ 2018/2017/2016.

نلاحظ أن عدد مصادر المعلومات التقليدية المستشهد بها بلغ 1003 دفعة 2016 ثم أنخفض دفعة 2017 حيث سجلنا 881 مصدرا لتعود للارتفاع دفعة 2018 حيث بلغت 908 ثم 1025دفعة 2019 والتي كانت أكثر دفعة إستشهادا ب المصادر التقليدية.

وكانت مصادر المعلومات التقليدية أكثر إتشهادا مقارنة ب المصادر الغير تقليدية وكانت معضمها كتب .

كما لاحظنا وجود كتابين تم الإستشهاد بهم في كل الدفعات وأربع كتب تم الإستشهاد بهم في دفعات 2018/2017.

7 – 2 دراسة عدد مصادر المعلومات الغير تقليدية المستشهد بها دفعات 2019/ 2018/2017/2016:

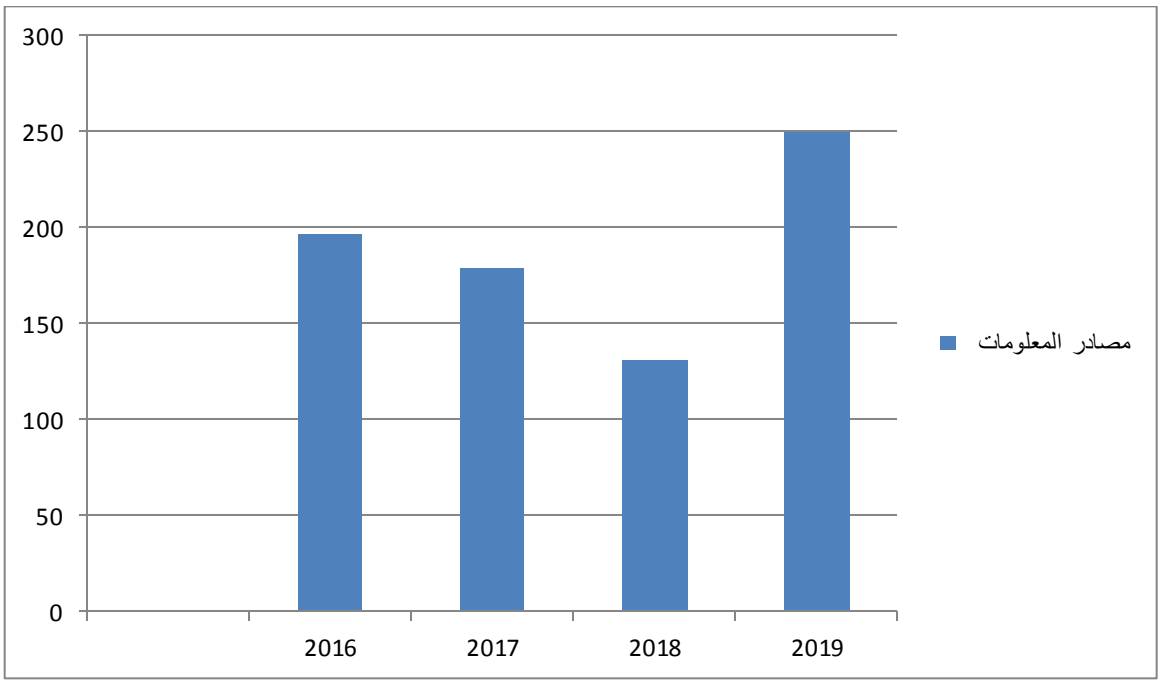

❖ **الشكل رقم 21 يوضح عدد مصادر المعلومات الغير تقليدية المستشهد بها في دفعات 2018/2017/2016 2019/**

نلاحظ ان عدد مصادر المعلومات الغير تقليدية المستشهد بها بلغ 197دفعة 2016 ثم بدا في الإنخفاظ تدريجيا حيث سجلنا 179مصدرا دفعة 2017 و 131 دفعة 2018 ليعود للإرتفاع دفعة 2019 ب 240 مصدرا .

وكانت معظمها مواقع إلكترونية بلغ عددها 492 تليها الدوريات العلمية المنشورة إلكترونيا 149 دورية مستشهد بها في حين كان عدد الرسائل الجامعية 106 رسالة متاحة على مختلف المستودعات الرقمية وعلى النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL .

مصادر المعلومات الغير تقليدية / الدفعات	2016	2017	2018	2019
رسائل جامعية متاحة على الخط	19	15	20	52
مواقع الكترونية متنوعة	118	140	89	145
دوريات منشورة الكترونيا	60	24	22	43

❖ جدول رقم: 09 يمثل التوزيع النوعي لمصادر المعلومات الغير تقليدية المستشهد بها في دفعات 2019/ 2018/2017/2016

8 دراسة التوزيع الموضوعي للإستشهادات المرجعية في دفعات 2016/2017/2018/2019:

الدفعات / التخصص	2016	2017	/2018	2019
متخصصة	860	758	756	1011
غير متخصصة	340	302	283	254
المجموع	1200	1060	1039	1265

❖ جدول رقم: 10 يمثل التشتت الموضوعي للإستشهادات المرجعية في دفعات 2016/2017/2018/2019

1-8 دراسة عدد مصادر المعلومات المتخصصة المستشهد بها في دفعات 2016/2017/2018/ 2019:

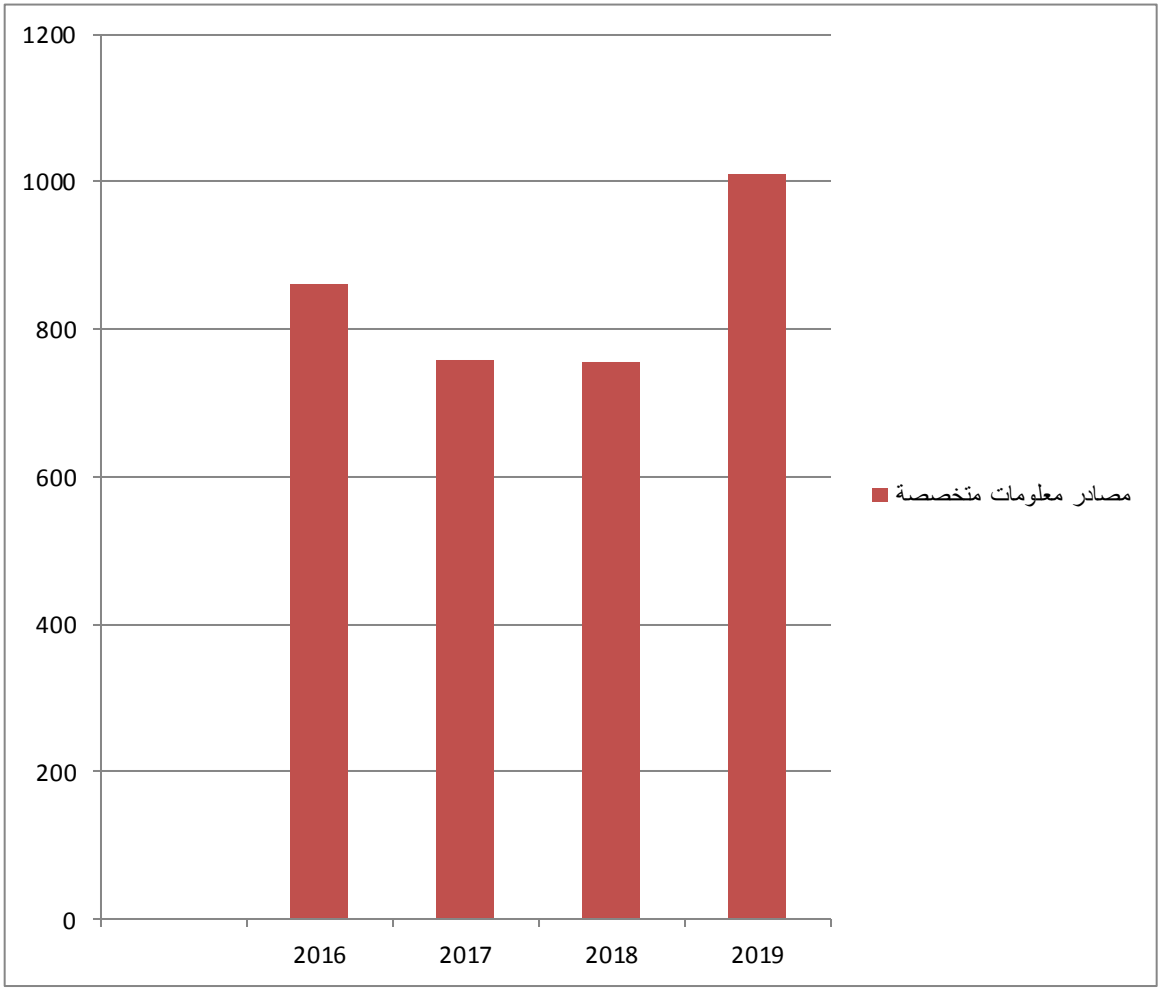

❖ **الشكل رقم: 22 أعمدة بيانية توضح عدد مصادر المعلومات المتخصصة المستشهد بها في دفعات 2016/2017/2018/ 2019**

نلاحظ ان عدد مصادر المعلومات المتخصصة المستشهد بها بلغ 860 860 دفعة 2016 ثم أينخفض دفعة 2017 حيث سجلنا 758 ثم 756 دفعة 2018 ليبلغ ذروته دفعة 2019 ب 1011 مصدرا .

كما لاحظنا وجود كتابين في ميدان الفلسفة تم الإستشهاد بهم في كل الدفعات واربع كتب متخصصة في الفلسفة تم الإستشهاد بهم في دفعات 2018/2017.

1-8 دراسة عدد مصادر المعلومات المتخصصة المستشهد بها في دفعات : 2016/2017/2018/ 2019:

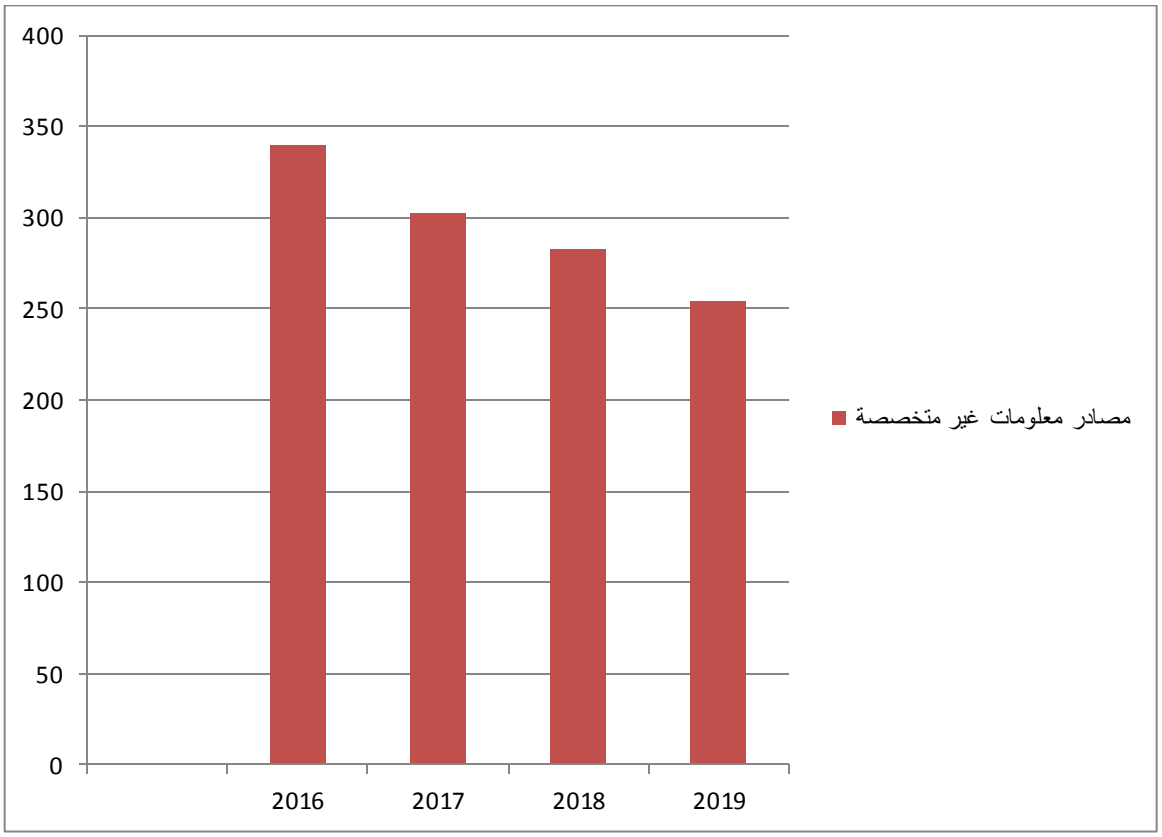

❖ **الشكل رقم: 23 أعمدة بيانية توضح عدد مصادر المعلومات الغير متخصصة المستشهد بها في دفعا/2016/2017/2018/ 2019**

نلاحظ أن عدد مصادر المعلومات الغير المتخصصة المستشهد بها بلغ 340 دفعة 2016 و كانت أكثر دفعة استشهادا ب مصادر المعلومات الغير متخصصة ، ليبدأ في الانخفاض تدريجيا حيث سجلنا 302 مصدر دفعة 2017 و 283 دفعة 2018 ليستمر في الإنخفاض دفعة 2019 ليصل الى 254.

9-النتائج على ضوء الفرضيات:

الفرضية الاولى : مفادها أن طلبة الماستر لقسم الفلسفة يعتمدون على الكتب بدرجة كبيرة مقارنة ب مصادر المعلومات الأخرى فرضية محققة حيث يعتمد عليها الطلبة بكثرة نضرا لتوفرها في المكتبات

الفرضية الثانية : مفادها أن طلبة الماستر لقسم الفلسفة استشهدوا ب مصادر المعلومات التقليدية أكثر من غير التقليدية ، و يعتمدون على مصادر المعلومات ب اللغة العربية أكثر من اللغات الأخرى وهذا ما يؤكد صحة الفرضية ويمكن تعميمها على كل الدفعات فمصادر المعلومات التقليدية فيقصدها الطلبة لمصداقيتها و لضعف مهاراتهم في الوصول للمعلومة ، كما يعتمد طلبة الماستر على مصادر المعلومات ب اللغة العربية كونها لغة التدريس و اللغة الرسمية الأولى للبلاد.

الفرضية الثالثة : مفادها يعتمد طلبة الماستر لقسم الفلسفة على مصادر المعلومات الحديثة وهذا مايؤكد صحة الفرضية ويمكن تعميمها على كل الدفعات حيث يلجئ طلبة الماستر لقسم الفلسفة الى مصادر المعلومات الحديثة و الصادرة في القرن الواحد والعشرين حيث بلغ عددها 1894 نضرا لتوفرها بكثرة خاصة في المكتبات.

الفرضية الرابعة :مفادها أن طلبة الماستر في قسم الفلسفة يعتمدون على مصادر المعلومات الغير متخصصة فرضية غير محققة لأن طلبة الماستر في قسم الفلسفة يعتمدون على مصادر المعلومات المتخصصة حيث بلغ عددها 3375 أكثر من مصادر المعلومات الغير المتخصصة والتي بلغ عددها 1179 وهذا راجع لكثرة الانتاج الفكري المتخصص في الفلسفة.

الفرضية الخامسة : مفادها أن طلبة الماستر في قسم الفلسفة يعتمدون على مصادر المعلومات المنشورة في الدول العربية وهذا ما يؤكد صحة الفرضية و تأتي مصر ولبنان والأردن في طليعة البلدان العربية نضرا لريادتهم في هذا المجال في حين أقتصر الإعتماد على مصادر المعلومات المنشورة ب الجزائر على 391 مصدرا أغلبها رسائل جامعية .

10-النتائج العامة:

1. نستنتج أن طلبة الماستر لقسم الفلسفة إستشهدوا بمصادر المعلومات المتخصصة أكثر من غير المتخصصة وهذا راجع لكثرة الإنتاج الفكري المتخصص في الفلسفة.
2. نستنتج أن طلبة الماستر لقسم الفلسفة إستشهدوا بمصادر المعلومات ب اللغة العربية أكثر من اللغات الأجنبية كونها لغة التدريس و اللغة الرسمية الأولى للبلاد ، ولضعف مهارتهم اللغوية ب اللغات الاجنبية .
3. نستنتج أن الدول العربية تصدرت أماكن نشر مصادر المعلومات المستشهد بها نضرا لريادتها في هذا المجال خاصة ب اللغة العربية .
4. نستنتج أن دفعة 2019 كانت الأكثر إستشهادا بمصادر المعلومات و التي بلغ عددها 1265 مصدرا وهذا راجع لعدد مذكرات التخرج ب هذه الدفعة .
5. نستنتج أن مصادر المعلومات الصادرة في القرن الحادي و العشرين كانت الأكثر استشهادا ب 1894مصدرا نضرا لتوفرها ب كثرة خاصة ب المكتبات الجامعية .
6. نستنتج أن الكتب تصدرت مصادر المعلومات المستشهد بها حيث بلغت 3337 كتابا و هذا راجع لتوفرها بكثرة خاصة في مكتبة الكلية .
7. نستنتج أن طلبة الماستر لقسم الفلسفة اعتمدوا على على مصادر المعلومات التقليدية أكثر نضرا لعدم تمكنهم من مهارات البحث و الوصول للمعلومة .

11-الإقتراحات :

1. ضرورة الاهتمام ب المعايير الخاصة ب كتابة الإستشهادات في مذكرات الماستر لطلبة الفلسفة .
2. العمل على توفير أحدث الاصدارات من الدوريات العلمية في مجال الفلسفة ب مكتبة الكلية و الاحتفاظ بمصادر المعلومات مهما كان عددها و تاريخ نشرها.
3. ضرورة تنمية المهارات اللغوية لطلبة الماستر و الليسانس من خلال تعزيز تعليم اللغات الاجنبية في مناهج التدريس الجامعية.
4. ضرورة تنمية قدرات طلبة الماسترو اليسانس في التعامل مع الانترنت و محركلت البحث عليها ، وخدماتها و مصادرها .
5. ضرورة التنوع في مصادر المعلومات المعتمد عليها مما يساعد الطلبة و الباحثين في الاحاطة بكافة جوانب البحث .

خاتمة

الخاتمة:

الخاتمة:

تعتبر عملية تحليل الإستشهادات أهم عملية في القياسات الببليومترية فهي تهدف إلى القاء الضوء على الخصائص البنائية للإنتاج الفكري المتخصص ويمكن عن طريقها تقيم المؤلفين وإنتاجهم العلمي وتأثيرهم المتبادل في مجالهم العلمي وتقييم المنشورات التي تنشر إنتاجهم ، وهدفنا في هذه الدراسة معرفة التوزيعات الموضوعية و اللغوية و الزمنية و الجغرافية بحيث يمكن الإستفادة منها في متابعة إتجاهات البحث العلمي بصورة أهم لفترة زمنية معينة او في مكان معين ،بالإضافة إلى الإعتماد عليها كمؤشرات عند إتخاذ القرارات الإدارية و الفنية و المتصلة بتنظيم وتطوير و تقيم المجموعات المكتبية ، وهذا من خلال تحليل الإستشهادات المرجعية لمذكرات الماستر لطلبة الفلسفة بجامعة باجي مختار ب الاعتماد على التحليل الببليومتري ، و من دراستنا لهذه المذكرات و التي عددها 136 مذكرة في الفترة من 2016 الى 2019 ، حيث تبين لنا أن الطلبة إعتمدوا على مصادر المعلومات التقليدية أكثر من الإلكترونية وكانت دفعة 2019 الأكثر إعتمادا على المصادر التقليدية و التي قدرت ب 1025 مصدرا مقابل مصادر المعلومات الإلكترونية التي قدرت ب 240 مصدرا إلكترونيا في نفس الدفعة، و هذا يرجع إلى قدرات الطالب نفسه و ضعف مهارات البحث لديه عبر الإنترنت و الوصول إلى المعلومة ، و أما بالنسبة لنوع مصادر المعلومات فإن الكتب هي الأكثر إستخداما ب 3327 كتابا، و من بين الدفعات التي نالت أكبر قدر هي دفعة 2019 و بلغت 874 مصدرا ،و أيضا بالنسبة للتشتت الموضوعي فقد تم الاعتماد على مصادر المعلومات المتخصصة، وهذا راجع لحجم الإنتاج الفكري الكبير في مجال الفلسفة و إنفتاحه على كل المجالات وكانت دفعة 2019 الأكثر عددا ، و أعتمدت على 1011 مصدرا أما من الجانب اللغوي فسيطرت اللغة العربية أكثر من اللغات الأجنبية و بلغت 4435 مصدرا في كل الدفعات تليها اللغة الانجليزية و قدرت ب 71 مصدر أما اللغة الفرنسية فأعتمد الطلبة على 58 مصدرا كما توصلنا في التوزيع المكاني إلى أن البلدان العربية الأكثر إنتاجية لمصادر المعلومات المستخدمة من طرف الطلبة ب 4044 مقابل مصادر المعلومات المنتجة في الجزائر و التي بلغت 391 بينما بلغ عدد مصادر المعلومات المنتجة في الدول الاجنبية 129 مصدرا ، و كما وجدنا أن مصادر المعلومات التي تعود للفترة ما بين 2000 - 2017هي الأكثر استعمالا و ظهر ذلك في كل الدفعات حيث إعتمد الطلبة على 1894 مصدرا .

القائمة البيبليوغرافية

المراجع ب اللغة العربية :

المعاجم والقواميس :

1) خليفة ، شعبان .**قاموس البنهاوي الموسوعي في صطلحات المكتبات و المعلومات**.مصر: العربي للنشر و التوزيع ،1991.

2) مفتاح، محمد دياب . **معجم المصطلحات العلمية في علم المكتبات و المعلومات**.مصر : الدار الدولية للنشر و التوزيع ،1995

الكتب :

1) إبراهيم ، عامر قندلجي. **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية** . عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2007.

2) الدوسري ، فهد .**الإتصال العلمي عند الباحثين العرب في العلوم البحثية** .الرياض:مكتبة الملك فخد الوطنية ، 1991.

3) .بدر ، أحمد . **مناهج البحث في علم المكتبات و المعلومات** . الرياض : دار المريخ ،1988 .

4) محمد فتحي ،عبد الهادي . **البحث و مناهجه عبر الانترنت**. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ،2002 .

المقالات :

1) الشوابكة، يونس . استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت في الرسائل والأطروحات التربوية: دراسة تحليلية للإستشهادات المرجعية. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية** .[على الخط] .مج6.ع.4، 2010..متاح على الرابط http://journals.yu.edu.jo/jjes/Issues/2010/Vol6No4/03Ar.pdf .(تاريخ الاطلاع يوم 2020/06/15).

2) الفضلي ، عبد الله على. الإنتاج الفكري اليمني (من 1393-1989 م) (الكتب والاطروحات ومقالات الدوريات): دراسة بيبليومترية. **مجلة المكتبات والمعلومات العربية** . [على الخط].ع1،1993 . متاح على الرابط https://search.mandumah.com/Record/29374/Details#tabnav (تاريخ الاطلاع 2020/8/5)

3) تمارز ، احمد . التحليل الببليومتري و اساليبه الفنية : دراسة في القياس الكمي للاستشهادات المرجعية . **مجلة المكتبات و المعلومات العربية . [**على الخط].ع4 ، 1986. متاح على الرابط: https://search.mandumah.com/Record/162688 (تاريخ الاطلاع يوم 2020/05/14)

4) فايز ، أحمد . برمجيات ادارة الاستشهادات المرجعية المجانية : دراسة تقييمية مقرنة . **إعلم** . [على الخط].ع 18، 2017. .متاح على الرابط :
https://www.researchgate.net/publication/336121744_The_Free_Citation_Management_Softwa

re_An_Evaluative_Comparative_Study_brmjyat_adart_alastshhadat_almrjyt_almjanyt_drast_tqyy
myt_mqarnt. (تاريخ الاطلاع يوم2020/07/21 على ساعة 8:40).

5) فراج، عبد الرحمان. المصاحبة الورقية و دورها في دراسة بنية التخصصات العلمية و ارتباطها و تطورها. **مجلة الاتجاهات الحديثة في علم المكتبات و المعلومات**. [على الخط].ع 5 ، 1996. متاح على الرابط https://www.slideshare.net/SabahKallow/ss-1469719 (تاريخ الاطلاع يوم 2020/03/05).

6) فراج ، عبد الرحمان. قانون برانفورد للتشتت: مفاهيم اساسية. **مجلة عالم الكتب**.ع31.،1997.

7) محمد كلو، صباح. تطبيقات النظم الالّية فيّ مجال الدراسات البيبليومترية وأثرها على لإدارة الإبداعيّة للمكتبات. **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية** .[على الخط] .ع 14، 2010 . متاح على الرابط : https://kfnl.gov.sa/Ar/Pages/default.aspx (تاريخ الاطلاع 2020/05/16 على الساعة 15:00) .

. الرسائل الجامعية :

1) بنت علي، هيفاء . **خصائص الإنتاج الفكري في مجال تقنية المعلومات من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية**. [على الخط] .مذكرة ماجستير: علم المكتبات: جامعة الامام بن سعود : 2004.متاح على الرابط https://www.manaraa.com/public/Research/%D8%AE%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%B5%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%AC%20%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%83%D8%B1%D9%8A%20%D9%81%D9%8A%20%D9%85%D8%AC%D8%A7%D9%84%20%D8%AA%D9%82%D9%86%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA%20%D9%85%D9%86%20%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%84%20%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B4%D9%87%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%AC%D8%B9%D9%8A%D8%A9%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AA%20%D8%D8%B0A9.pdf (تاريخ الاطلاع 2020/8/8)

2) بن شعيرة ، سعاد. **الإنتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر : دراسة ببليومترية للكتب والمقالات ورسائل الدكتوراه والماجستير**. مذكرة ماجستير : علم المكتبات: جامعة منثوري قسنطينة: 2006 .

3) تخريست، صفية . **سمات الإنتاج الفكري المتخصص في مجال التاريخ في المكتبة العامة لبلدية مليانة : دراسة تحليلية ببليومترية**. مذكرة ماستر : علم المكتبات :جامعة خميس مليانة: 2014.

الويبوغرافيا:

1) الشامي أحمد ،محمد . **مصطلحات المكتبات و المعلومات** . [على الخط] .متاح على الرابط

2) http://www.elshami.com/ (تاريخ الاطلاع يوم 2020/04/09 على ساعة 14:44).

3) **خصائص العامة الإنتاج الفكري الطبي العماني: دراسة ببلومترية**.[على الخط] .متاح على الرابط : https://fr.scribd.com/document/464394543/417-1 (تاريخ الاطلاع يوم : 2020/03/05).

4) محمد موسى، شاذلي. **الإنتاج الفكري للكتب الإلكترونية في مجال المكتبات و المعلومات بالمكتبة الإلكترونية : دراسة ببليومترية**..مدونة الشاذلي . متاح على الرابط http://shazly21.blogspot.com/2013/05/blog-post.html (تاريخ الاطلاع 2020/07/02 على الساعة 14:00).

5) نيمور ، عبد القادر .**الدراسات الببليومترية واستخدامها في البحوث الكمية لعلم المكتبات : المفاهيم ، النشاة و التطور**. [على الخط] .متاح على الرابط: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/76422 (تاريخ الاطلاع يوم 2020/07/11).

6) رفعت محمد ، أيمن. **الإستشهادات المرجعية و أنماطها . المدونة الرسمية لقسم علم المكتبات و المعلومات**، 2015. [على الخط] . متاح على الرابط . http://ana-mohallahayman.blogspot.com/2016/08/blog-post.html (تاريخ الإطلاع يوم 2020/04/05 على الساعة 15:22).

المراجع ب اللغة الإنجليزية :

Webographie:

1) Jon m . ritrez . **Oldies dictonary of library and information science** . [on line]. available: http://vlado.fmf.uni-lj.si/pub/networks/data/dic/odlis/odlis.pdf. (conserved 11/04/2020).

2) bourdourides A ; beatrice S ; philips D **. webeometrics and the selforganization of the Europan information socity**.[on line].available : http://hyperion.math.upatras.gr/webometrics/ . (conserved 25/07/2020).

الملخصات

ملخص :

تتضمن الدراسة تحليل الإستشهادات المرجعية الواردة في مذكرات الماستر لطلبة الفلسفة لجامعة باجي مختار عنابة بين عامي 2016-2019 بهدف التعرف على الخصائص البنائية للإنتاج الفكري لمجال الفلسفة وبلغ عدد المذكرات التي تم تحليلها 136 مذكرة مجازة في فترة الدراسة واعتمدنا على المنهج التحليلي الببليومتري وقد توصلنا الى أن مصادر المعلومات التقليدية هي الأكثر إعتماد في جميع الدفعات حيث بلغ عددها 3807وكانت دفعة 2019 الأكثر إستشهادا بها ب 1025 مصدرا بينما بلغ عدد مصادر المعلومات الإلكترونية 757 وكانت دفعة 2019 الأكثر إعتمادا عليها ب 250 مصدرا كما توصلنا إلى أن الكتب كانت الأكثر إهتماما من قبل الطلبة حيث بلغت في كل الدفعات 3327 كتابا بينما كانت دفعة 2019 أكثر دفعات إعتمادا على الكتب ب 874 كتابا و من النتائج المتوصل إليها أيضا أن الطلبة إعتمدوا على مصادر معلومات متخصصة في مجال الفلسفة أكثر من الغير متخصصة التي بلغ عددها 1179 مقارنة ب المتخصصة التي بلغت 3375 مصدرا ، و كذلك سيطرت اللغة العربية من الناحية اللغوية على إعتماد الطلبة في جميع الدفعات ب 4425 و الدفعة الأكثر إستخداما هي 2016 ب 1223 مصدر مقابل اللغات الأجنبية التي بلغت 156 مصدرا ونالت أعلى استخدام في الدفعة 2016 و التي بلغت 50 مصدرا ، أما بالنسبة للبلدان الأكثر إنتاجية لمصادر المعلومات هي البلدان العربية ب 4044 مصدرا مقابل الجزائر و البلدان الأجنبية و التي بلغ عددها معا 520 مصدرا و نالت أكثر استخدام في دفعة 2016 و عددها 170 مصدرا ،و بالنسبة للتوزيع الزمني توصلنا إلى أن الطلبة استخدموا بكثرة مصادر المعلومات التي تعود للفترة ما بين 2000 - 2017 و ظهر ذلك في كل الدفعات حيث اعتمد الطلبة على 1894 مصدرا.

الكلمات المفتاحية :الإستشهاد المرجعي – مذكرات الماستر- طلبة الفلسفة - الدراسات الببليومترية.

Summary :

The study includes an analysis of the reference citations contained in the memories of the Master The study includes an analysis of the reference citations contained in the memories of the Master of Philosophy students in the University of Badji Mokhtar Annaba from 2016 to 2019 in order to identify the structural characteristics of the intellectual production of the field of philosophy. The number of the analyzed approved memories reached 136 during the study period relying on the bibliometric analytical method, and we have found out that the Traditional sources of information are the most reliable in all batches whith 3807 sources, and the batch of 2019 was the most cited with 1025 sources, while the number of electronic information sources reached 757, and the batch of 2019 was the most reliable with 250. We found out that the books were the most interested by the students, as it reached 3327 books in all batches, while the 2019 batch was more dependent on books with 874 books , and from the r esults also we found that students relied on information sources specialized in the field of philosophy more than the non specialist, whose number reached 1179 compared to the specialized one, which amounted to 3375 sources . Like wise, the Arabic language linguistically dominated the accreditation of students in all batches with 4425 and the most used batch is 2016 with 1223 sources compared to foreign languages, which amounted to 156 sources and obtained the highest use in the batch In 2016, which amounte d to 50 sources. As for the countries that are the most productive of information sources, they are the Arab countries with 4,044 sources compared to Algeria and foreign countries, which together numbered 520 sources. and the 2016 batch used it more then the other batches , which numbered 170 sources, and with regard to the time distribution, we found that students used a lot of information sources dating back to the period from 2000 to 2017 and this was evident in all batches, where students relied on 1894 sources.

Key words: reference citation - Master's memories - Philosophy students - bibliometric studies